الأردن يؤكد عدم سماحه للمنظمات بالعمل ضد اسرائيل من أراضيه

يؤيد اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف كممثل وحيد للفلسطينيين

عمان — الوكالات — ذكرت مصادر حكومية هنا أمس أن الاردن لم يغير سياسته في ما يتعلق بعدم السماح للمنظمات الفلسطينية المسلحة باقامة قواعد لها داخل الاراضي الاردنية أو القيام بعمليات ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية .

وأضافت هذه المصادر أن الوفد الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية اختتم أمس محادثاته مع المسئولين الاردنيين بعد أن ضمن تأييد الاردن لاشتراك منظمة التحرير في محادثات السلام التي ستجري في المستقبل لتسوية النزاع الشرق أوسطي كممثل وحيد للشعب الفلسطيني .

وبعد محادثات استمرت يومين ذكرت المصادر الحكومية أن الاردن يؤكد وجوب دعوة منظمة التحرير الى الاشتراك في مؤتمر جنيف لشؤون الشرق الاوسط كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني . واضافت المصادر ان الاردن اتخذ هذا الموقف بموجب قرار مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط عام ١٩٧٤ .

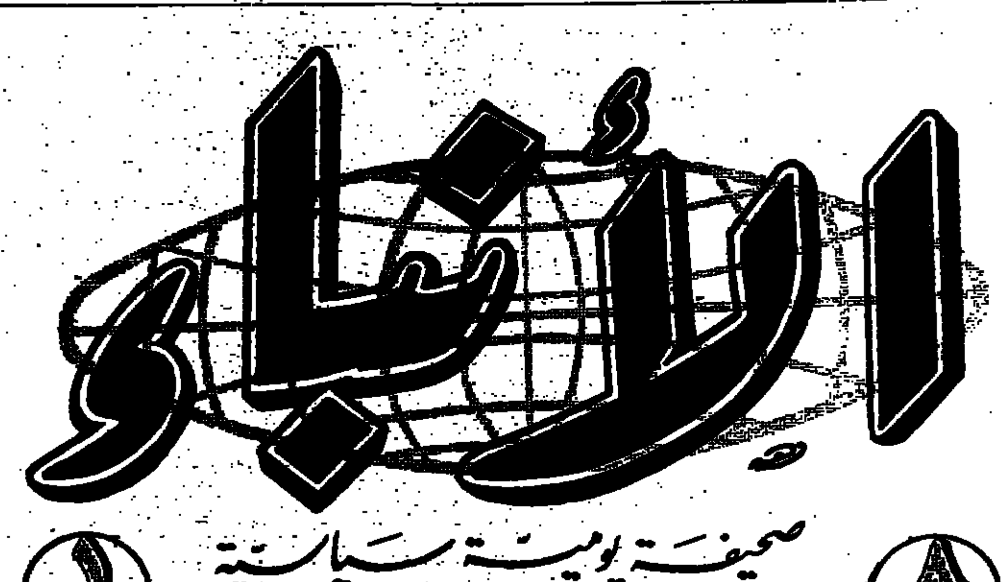
وقالت المصادر ان الجانبين اكدا ايضا ضرورة التنسيق الوثيق بين الدول المتاخمة لاسرائيل وضرورة ايجاد استراتيجية مشتركة تمهيدا للمرحلة القادمة .

وقال هاني الحسن عضو وفد منظمة التحرير والمستشار السياسي لياسر عرفات ، ان المحادثات كانت صريحة وجيدة . واضاف ان النتائج ستقدم الى المجلس المركزي الفلسطيني الذي اوصى في الشهر الماضي على بدء الحوار مع الحكومة الاردنية .

وقال الحسن : اننا نتقدم خطوة بعد خطوة لغرض اقامة علاقاتنا مع الاردن على اساس متين . وقال ان المواضيع التي بحثت كانت معقدة جدا .

واكد الحسن من جديد موقف منظمة التحرير « بان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا باقامة

البقية على ص ٨ ع ٦



القدس — الجمعة ٢٥ شباط ١٩٧٧م الموافق ٧ ربيع اول ١٣٩٧ هالعدد ٢٥٥٢ — السنة التاسعة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר לירה אחת
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI 25 FEB. 1977 VOL. IX NO. 2552

بيرس يشيد بوسائل الاعلام

القدس — اعرب السيد شمعون بيرس وزير الدفاع عن شكره العميق لوسائل الاعلام في البلاد التي ابدت موضوعية ونزاهة في تغطية احداث مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي والتنافس على رئاسة قائمة الحزب للكنيست التاسعة .

كما اشاد بالاسلوب النزيه الذي وصفه بانه درس هام في الديمقراطية الاسرائيلية .

مؤتمر حزب العمل يناقش أمورا سياسية واقتصادية

محمود عباسي يدعو الاشتراكية لازالة شبح الحرب عن المنطقة

تل ابيب — واصل مؤتمر حزب العمل امس مناقشاته حول الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وتكلم في النقاش السيد يهوشع رابينوفيتش وزير المالية الذي قال انه يتوقع ان يطرا تغير ايجابي على النشاطات الاقتصادية في اسرائيل في النصف الثاني من عام ١٩٧٧ ويزداد التحول في السنوات القادمة . وتطرق السيد رابينوفيتش الى البرنامج الاقتصادي لوزارته للسنوات الخمس القادمة فقال ان هذا البرنامج يسعى لزيادة الانتاج القومي بمعدل ٧٪ عام ١٩٧٧ و ٨٪ عام ١٩٧٨ . واضاف ان وزارته ستقوم بتوظيف حوالي ١٠٠ مليار ليرة في القطاعات الاقتصادية المختلفة بما في ذلك عشرون مليار ليرة في المجال الصناعي و ٦ ملايين ليرة في الحقل الزراعي وثلاثون مليار ليرة في الاسكان الامر الذي سيؤدي الى ازدهار في اقتصاد البلاد . واكد ان اهم الانجازات التي حققتها السياسة الاقتصادية خلال السنوات الثلاث الماضية كانت تحسين ميزان المدفوعات وتقليص العجز فيه عام ٧٦ بمبلغ ٦٥ مليون دولار .

وشرح سكرتير الهستدروت السيد يروحام ميشل الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تقوم على اساس عدالة اجتماعية وتقليص الفوارق واستعداد العمال لتحمل الاعباء واقترح السيد ميشل على حزبه تخصيص برنامج على المديين القريب والبعيد واقترح ضمان العمل للجميع واستمرار تطور الاقتصاد والتكنولوجيا وتقديم الدعم المالي للسلع الاستهلاكية والحفاظ على مستوى الاجور للعمال . ودعا السيد ميشل الى ادخال تعديلات جوهرية على سياسة الضرائب وفي نفس الوقت اشراك العمال في ادارة المصانع في المجالين الخاص والعام وطالب سكرتير الهستدروت بمنح عمال الانتاج افضليات بمعنى ان الهستدروت ستتخذ جميع الوسائل لمساواة الشروط الاجتماعية لعمال الانتاج مع الشروط الاجتماعية لعمال الخدمات وطالب بتحديد ايام العمل لعمال الانتاج بان تكون ٥ ايام

البقية على ص ٨ ع ٣

مؤتمر القمة الثلاثي يبدأ يوم الاحد في الخرطوم

القاهرة — يونايتدبرس — ذكرت مصادر حكومية أمس هنا أن الرئيسين السادات والاسد سيصلان يوم الاحد القادم الى الخرطوم للاشتراك في مؤتمر القمة الثلاثي الذي سيشترك فيه الرئيس السوداني جعفر النميري.

وقالت هذه المصدر ان مباحثات المؤتمر ستتناول ضم السودان الى القيادة السياسية المشتركة لمصر وسوريا ، وكذلك مساعي السلام الراهنة في المنطقة ، والوضع الامني للدول العربية الواقعة على سواحل البحر الاحمر .

الحسين قد يكلف بهاء الدين طوقان بتشكيل حكومة جديدة

القدس — لمراسل خاص — علم انه بعد عودة الملك حسين من رحلته الحالية في انجلترا في الشهر القادم قد يكلف السيد بهاء الدين طوقان والد الملكة علياء الراحلة بتشكيل حكومة اردنية جديدة . ويبلغ السيد طوقان الخامسة والستين من العمر . وكان قد تخرج من الجامعة الامريكية في بيروت سنة ١٩٣٦ من كلية السياسة والاقتصاد . وتقلد في الحكومة الاردنية عدة مناصب منها كسفير للاردن في عدد من العواصم العربية والاجنبية . وكان اخر منصب تقلده هو وزير البلاط الهاشمي .

٣ سفن حربية فرنسية تصل الأسكندرية

الاسكندرية — الوكالات — وصلت الى ميناء الاسكندرية امس ثلاث سفن حربية فرنسية في زيارة ودية تستغرق ٤ ايام .

وسيقوم طاقم هذه السفن بجولة في القاهرة والاسكندرية اثناء الزيارة .

اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية والافريقية

القاهرة — رويتر — اعلن الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية أمس ان وزراء خارجية الدول العربية والافريقية سيجتمعون يوم الخميس القادم لاعداد جدول أعمال لاول مؤتمر قمة عربي — افريقي في السابع من اذار القادم .

وقال ان جدول اعمال وزراء الخارجية يتضمن مسودة ورق عمل بشان التعاون العربي — الافريقي في المستقبل وتشكيل منظمة لمتابعة وتنفيذ المشاريع المشتركة التي يتفق عليها رؤساء الدول .

ممدوح سالم يجتمع بوفد فلسطيني

القاهرة — استقبل رئيس الحكومة المصرية السيد ممدوح سالم امس وفدا فلسطينيا برئاسة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضوية سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية وجمال الصوراني رئيس مكتب منظمة التحرير في القاهرة .

رابين: منصب رفيع لبيرس في الحكومة المقبلة

ردود الفعل في حزب العمل والمعارضة على انتخاب رابين

تل ابيب — اعلن السيد اسحق رابين رئيس الوزراء امس في مقابلة اذاعية ان السيد شمعون بيرس يجب ان يحتل منصبا هاما في الحكومة القادمة . وقال انه فكر في هذا الامر قبل اشهر بصورة ايجابية وانه سمع تصريحات للسيد بيرس بالموافقة على شغل هذا المنصب خاصة وانه ليس هنالك اي تغيير بالنسبة للوضع القائم منذ ثلاث سنوات .

وردا على سؤال حول ما اذا كان يرى في نتائج المنافسة على رئاسة قائمة حزب العمل ورئاسة الحكومة انجازا ، قال السيد رابين : « انجاز — نعم ، انجاز كبير — لا » ، ولكنه انجاز من الدرجة الاولى من الناحية المبدئية لان الموضوع الاساسي في النظام الديمقراطي حتى في نهاية الامر حسم الاكثرية .

واعرب السيد رابين عن امله في ان يواصل حزب مبام مشاركته في التجمع وانه واثق بان قيام هذه المشاركة هو شرط هام لتحقيق انجازات كبيرة لحركة العمل في الدولة والهستدروت.

وقال انه كان واثقا بالفوز في المنافسة مع السيد بيرس لانه واثق من الطريق الذي سار عليه وانه يفتخر بما حققته الحكومة برئاسته من

البقية على ص ٨ ع ٤

كلمة الأنباء

بداية التحرك

انتخاب حزب العمل للسيد اسحق رابين مرشحا لرئاسة الحكومة بعد الانتخابات للكنيست التاسعة التي ستجري في شهر مايو — ايار المقبل — هذا الانتخاب اثار اصداء واسعة محليا ودوليا . وقد كانت ردود الفعل في عواصم الدول الكبرى ايجابية اجمالا ، عبرت عن الامل في ان يسهم ذلك في استقرار الوضع في الشرق الاوسط ، وفي الجهود السلمية المبذولة في المنطقة .

اما مرشح حزب العمل نفسه فقد اعلن بعد فوزه يقول الان ، وبعد اعادة ترشيحه يشعر بان بوسعه ان يمثل اسرائيل خير تمثيل لدى اجتماعه بالرئيس الاميركي جيمي كارتر الثامن من شهر مارس — اذار القادم ، وانه يرى بان حركة الانتخابات القادمة لا يجب ان تعرقل مساعي السلام في الشرق الاوسط .

ويذكر ان الرئيس الاميركي كان قد اعلن في مؤتمر صحفي امس الاول انه سيبدا سلسلة محادثاته مع زعماء دول المنطقة باستقباله رئيس وزراء اسرائيل في البيت الابيض في الشهر القادم .

وقد رأى الرئيس كارتر ان يؤكد مجددا على استعداد للقيام بدور حيوي في تحقيق تسوية في الشرق الاوسط ... القرار الاساسي يجب ان تتخذه شعوب المنطقة ... ان الولايات المتحدة كما يقول كارتر ، لا تستطيع ... ارادتها على شعوب اخرى .

... اهمية هذا التصريح واضحة لا تحتاج الى شرح ، وذلك في ما تردده بعض الجهات في المنطقة من ضرورة ممارسة ... على الولايات المتحدة لكي تقوم بدورها بالضغط على ... وحملها على القبول

البقية على ص ٢ ع ٧

اتصالات مكثفة في بيروت

لبحث الوضع في جنوب لبنان نتيجة الاشتباكات

بيروت — الوكالات — اجتمع السيد الياس سركيس الرئيس اللبناني في بيروت ظهر امس بالسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع اللبناني والعقيد الركن احمد الحاج قائد قوات الردع العربية في لبنان وتناول البحث في هذا الاجتماع تدهور الوضع في جنوب لبنان في ضوء الاشتباكات بين التحالف الكتائبي والقوات اليسارية والفلسطينية .

وكان الدكتور الحص رئيس الحكومة اللبنانية قد اجتمع امس بمحافظ الجنوب بالوكالة الذي عرض عليه الوضع في منطقة الجنوب ، كذلك اجتمع وزير الخارجية والدفاع اللبناني بالسفير الاميركي في بيروت وبحث معه نفس الموضوع. كما جرى البحث في نفس الموضوع في مقر المجلس الشيعي الاعلى برئاسة الامام الصدر في اجتماع عقده السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني مع عدد من النواب ، والنواب السابقين من جنوب لبنان .

وتسبت مصادر صحفية في الكويت امس الى مصادر مطلعة في القاهرة قولها ان اتصالات مكثفة جرت في الايام الاخيرة بين لبنان والامانة العامة للجامعة العربية وبعض الدول الاعضاء في الجامعة وتناولت هذه الاتصالات مسألة تمديد فترة انتداب القوات العربية في لبنان بناء على

البقية على ص ٨ ع ٦

اتصالات لعقد لقاء برلماني عربي مصغر في دمشق

عمان رويتر — نسبت صحيفة « الدستور » هنا امس الى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري قوله ان اتصالات تجري الان لعقد لقاء برلماني عربي مصغر في دمشق يضم وفودا من سوريا والاردن ومصر والمجلس الوطني الفلسطيني .

وقال السيد الحلبي ان الهدف من هذا اللقاء بحث سبل التعاون بينها وايجاد صيغة لتكون اساسا لمواقف موحدة في المؤتمرات العربية والدولية ازاء القضايا المصيرية للامة العربية .

مكاريوس يؤيد زيارة المبعوث الاميركي

نيقوسيا — رويتر — وصف — اعلن الرئيس القبرصي المطران مكاريوس امس انه واثق من ان زيارة موفد الرئيس الاميركي كلارك كليفورد الى المنطقة ستساهم بشكل فعال في المساعي لتسوية قضية قبرص .

ووصف المطران مكاريوس محادثاته مع السيد كليفورد بانها مجدية وبناءة جدا .

تعليق أعضاء عرب على نتائج الانتخابات في حزب العمل

تل ابيب — من بسام جابر — اعرب عدد من الاعضاء العرب في مؤتمر حزب العمل عن رايهم بنتيجة الانتخابات بالقول : انها كانت نصرا للحزب بغض النظر عن المرشح الذي فاز باكثرية الاصوات .

وذكر عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة ان تلك الانتخابات ان دلت على شيء فانما تدل على تطبيق اسس الديمقراطية في الحزب نصا وروحا . واعرب عن امله في ان تعود تلك الانتخابات بالخير على الحزب خاصة وعلى البلاد عامة ، لا سيما وان حزب العمل له اهمية كبرى في الدولة وبه تعلق امال كبيرة من اجل ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . وذكر عضو المؤتمر غالب مجادلة ان نتائج الانتخابات يجب ان تنسى وان على

البقية على ص ٢ ع ٤

اليماني : لا يحق لمنظمة « أوبيك » أن تحدد أسعار النفط

ابو ظبي — رويتر — نسب امس الى الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قوله انه لا يحق لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك ان تحدد اسعار النفط .

وقال ان رفض المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة تنفيذ قرار زيادة الاسعار على مرحلتين الذي قررته دول اوبيك الاحدى عشرة الاخرى لهذه السنة كان تاكيدا لهذا الموقف .

وقد ادلى الوزير السعودي بتعليقاته هذه في مقابلة مع صحيفة « الاتحاد » شبه الرسمية الصادرة هنا .

علاقات دبلوماسية بين مالطا واليمن الشمالي

صنعاء — رويتر — اعلن هنا امس ان اليمن الشمالي ومالطا قررا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارة .

وقال بيان صدر عن وزارة الخارجية ان مفعول القرار يسري اعتبارا من يوم امس .

فالدهايم واثق من استئناف مؤتمر جنيف في النصف الثاني من السنة

الامم المتحدة — رويتر — قال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس انه واثق من ان مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط يمكن استئنافه ربما في النصف الثاني من السنة .

وصرح الدكتور فالدهايم الذي كان قد عاد في الاسبوع الماضي من زيارة قام بها الى خمسة بلدان عربية واسرائيل لدراسة احتمالات السلام بانه وجد ان هناك مرونة اكثر من السابق وان جميع الاطراف تريد العودة الى جنيف اذا امكن التغلب على المشكلات الاجرائية .

وقال السكرتير العام في مقابلة اجرتها معه الشركة الاميركية للاذاعة والتلفزيون ان هناك حاجة الى كثير

البقية على ص ٨ ع ٢

وزير الدفاع الفرنسي يزور ليبيا

باريس — ومـفـا — غادر باريس الى طرابلس الغرب السيد ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي في زيارة رسمية لليبيا تستمر يومين .

كارتر ينفي دفع أموال لبراندت من وكالة المخابرات المركزية

بون — الوكالات — نفى الرئيس الامريكي جيمي كارتر الاشاعات القائلة ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية دفعت اموالا للمستشار الالماني السابق ويلي براندت .

وفي رسالة بعث بها للسيد براندت يوم امس الاول ردا على رسالته الاحتجاجية ، قال الرئيس كارتر انه يأسف للتهم التي لا اساس لها من الصحة التي وجهت للسيد براندت . وقد نشرت الرسالة امس من قبل الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يرئسه براندت .

ليبيا تستضيف مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

طرابلس — رويتر — ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان ليبيا ستستضيف المؤتمر الثامن لوزراء خارجية الدول الاسلامية هنا من ١٦ ايار القادم حتى ٢٢ منه . وقد عقد اخر مؤتمر في استنبول في شهر ايار الماضي .

رئيس حكومة نيوزيلندا يزور أوروبا ثم القاهرة والبحرين

ويلينغتون — رويتر — اعلن بيان رسمي هنا امس ان السيد روبرت ملدون رئيس وزراء نيوزيلندا سيزور استراليا واوروبا والشرق الاوسط قبل عيد الفصح المقبل لاجراء محادثات مع المسئولين في كانبيرا وبون وبروكسل ولندن والقاهرة والبحرين .

وينوي السيد ملدون زيارة القاهرة بعد زيارة اوروبا لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات ومن ثم يتوجه الى البحرين حيث تدور مفاوضات بين الحكومتين النيوزيلندية والبحرينية على المساهمة في مرفأ جديد يكون نقطة لتوزيع المنتوجات النيوزيلندية في المنطقة .

قرض من البنك العالمي لمصر

واشنطن — و.ص.ف — اعلن البنك العالمي امس انه قرر منح مصر قرضا قيمته ٨١ مليون دولار ، لتمويل توسيع شبكة المياه في الاسكندرية والمجاري وبرنامج للتاهيل المهني .

ارتياح في العواصم الغربية لنتائج الانتخابات في حزب العمل

واشنطن — الوكالات — اعرب موظفو الحكومة في واشنطن ليلة الخميس عن ارتياحهم لانتخاب السيد اسحق رابين كمرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة المقبلة .

وقال هؤلاء الموظفون ان هذا الارتياح لا يعني الاعراب عن التحفظ من شمعون بيرس . واشاروا الى ان اسحق رابين يقيم علاقات صداقة منذ سنوات عديدة مع الموظفين الاميركيين.

وعقبت بعض الصحف الاميركية على نتائج الانتخابات وفوز رابين بقولها ان ساحة امتحان اخرى تنتظر اسرائيل في شهر ايار القادم وان

البقية على ص ٨ ع ٤

... يعلن عن ... اصلاحات ... روديسيا

... — رويتر — اعلن السيد ... وزراء روديسيا صفقة ... تتيح للروديسيين ... ستة ملايين الوصول ... الزراعية الفنية والحصول ... في مناطق مخصصة للبيض ... دخول فنادق وحانات كانوا ... ارتيادها في السابق .

... هذه الصفقة الى استمالة ... الروديسيين السود واقناعهم ... داخلية في المستعمرة ... المنشقة الا انه لم يتوفر اي ... من الزعماء الوطنيين حول ... حات .

أستعراض الاوضاع الدراسية في مدارس نابلــــس

نابلس — من محمد عميرة — اجتمع حاكم نابلس العسكري قبل ظهر امس بمدير التربية والتعليم في لواء نابلس السيد اكرم فضه ومساعده السيد صلاح العالم وحضر المقابلة مدير المدرسة الصلاحية السيد اسماعيل حسن والسيدة ثناء جرار مديرة المدرسة العائشية الثانوية للاناث حيث استعرض الحاكم معهم الاوضاع الدراسية في الحاكممعهم الاوضاع الدراسيةفيمدارس المدينةكماوعد باجراءتحقيق سريعبالحادث الذي وقع صباح امس الاول في مدرسة الدكتور قدري طوقان الثانوية

وطالب مدير التربية بالافراج عن بقية الطلبة المعتقلين والغاء الغرامات المالية المفروضة على بعضهم وذلك لاستمرار الحياة الدراسية العادية .

وقال الحاكم العسكري انه يهمه بالدرجة الاولى ان تسير الدراسة بشكلها الطبيعي المنتظم وهذا ماينعكس بصورة ايجابية على الطلبة ومستقبلهم

صحيفة بريطانيــة :
الاغلبيــة العظمى للعــرب والفلسطينيين
تريد الوصول الى تسوية مع اسرائيل عن طريق المفاوضات

لندن — رويتر — قالـتصحيفة ((الفاينانشال تايمز))اللندنية في مقال افتتاحي لهـا امس ان على اسرائيـل انتلاحظ التغيير في المزاج العربيفي الشرق الاوسط والاستجابة بشكل ايجابي لـه .

واضافت الصحيفة البريطانية تقول ان هنالك انقسامات بين العــرب والفلسطينيين ولكن قل ان مر اسبوع في الاشهر القليلة الماضيــة دون ان يتقدم زعيم عربي بمقترحات جديدة تتعلق بتسوية .

وقالت انه على الرغم منالتصريحات المتناقضة فان الاغلبية العظمى مــن العرب والفلسطينيين بدأت التحــدث عن الشيء ذاته وهو تسوية يتفاوض عليها . ومضت تقول ان الفلسطينيين مستعدون الان لقبول دولة فلسطينية صغيرة في اراض تجلو عنها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة . وهذا يعني هناان منظمة التحرير الفلسطينية تخلت ولو مؤقتا على الاقل عن الاعتقاد بان الكفاح المسلح هو الحل الوحيد وانها تعترف بدولة اسرائيل .

وختمت ((الفاينانشال تايمز)) قائلة ان الاسرائيليين على الرغم مــن مشاكلهم وانتخاباتهم المقبلة بامكانهم ان يظهروا نوعا من الدليل على انهــم لاحظوا التغيير في المزاج العربي . ولا يبدو من المحتمل ان يستمر العرب في عرض تنازلات الى ما لا نهاية دون ان يكون هناك نوع من استجابة اكثر ايجابية .

ضيوف حزب العمل يزورون الجدار الطيب

المطلة — عتيم — قام امس عــدد من ضيوف مؤتمر حزب العمل مــن دول امريكا اللاتينية وغــربي اوروبا واسيلنيا بزيارة الجــدار الطيب في المطلة ، حيث تحدثوا مــع مواطنين لبنانيين واطلعوا عن كثب علىالعلاج الطبي المقدم لهم .

وقد شرح احد كبارالضباط للضيوف النواحي الامنية والانسانية المتعلقــة بالخدمات التي تقدمها اسرائيــل في الجدار الطيب . وقد اعربالضيوف الاجانب عن انطباعهم الحسن منهذه الخــدمات .

انقاذ عامــل من تحت انهيــار ترابي

عكا — عتيم — تمكن عدد من العمال امس من انقاذ حياة زميل لهم من مخيم جباليا في قطاع غزة وذلك عندما خلصوه من تحت انهيار ترابي وقع بينما كانيعمل في حفر قناة على مقربة من الشــارع الرئيسي في مدخل شفا عمرو .

وقد غطى التراب العامل ويبلغ من العمر ٥٠ عاما ، غير ان عددا من العمال هرعوا واخرجوه من داخــل الانقاض . وقد نقل على الحال الى مستشفى الناصرة ، حيث تبين ان ساقه مكسورة .

ويوشر بالتحقيق في ظروف الحادث

وفد من سلواد الى دول الخليج

رام الله — من محمد ناصريــة — علم ان وفدا من بلدية سلواد برئاسة السيد موسى محمــد موسى رئيس البلدية سيتوجه في الاسبــوع القادم الى دول الخليج .

وسيقوم هذا الوفد بجمع التبرعات من اهالي سلواد الذين يعملون هناك من اجل تنفيذ المشاريع العمرانيــة التي اقرها المجلس البلدي ومن بينها بناء مدرسة اعدادية واخرى ثانوية.

مطالبــة بمكافحة البعوض في أريحــا

أريحا — من محمد ناصرية — طلب الينا عدد كبير من المواطنين في مدينة اريحا ان نلفت نظر دائرة الصحــة والبلدية الى ضرورة العمل عــلى مكافحة البعوض في المنطقة والقيــام بحملة مشتركة بين البلديــة ودائــرة الصحة برش الشوارع والطــرقات والاحياء في المدينة بالمــواد المبيــدة للحشرات لا سيما وان البعوض اخذ يزداد يوما بعد يوم بعد ان انتهــت موجة البرد التي اجتاحت البــلاد مؤخــرا .

رفــع الرسوم في صندوق التأمين الزراعي

تل ابيب — اعلن السيد دنيد غلبواع مدير صندوق التامين ضد الاضــرار الطبيعية في الزراعة ، ان تقليصالاعانة الحكومية سيؤدي الى رفع رســوم تامين المزارعين المؤمنين في الصندوق في عدد من الفروع الزراعية التــي لحقتها اضرار جسيمة ناجمة عــن الكوارث الطبيعية ، وخاصةالحمضيات والبطاطا .

وقال السيد غلبواع ان الصندوق دفع للمزارعين خلال السنوات التسع منــذ تاسيسه تعويضات بلغت ١٧٦ مليون ليرة ، بينما جبى رسوم تامين منهم بقيمة ١١١ مليون ليرة .

ميتران : النزاع بالشــرق الاوسط يجب أن يحل بمحادثات مباشرة

تل ابيب — قال الزعيم الاشتراكي الفرنسي فرانسوا ميتران ان نــزاع الشرق الاوسط يجب ان يحل بمحادثات مباشرة وليس بوساطة من الخارج .

وابلغ مؤتمر حزب العمال فيالجلسة التي عقدها ليلة الخميس قولــه ان فرنسا تحترم جميع شعوب الشــرق الاوسط . ولكن هذا النزاع الملطــخ بالدماء لا يمكن حله الا من قبل الاطراف المعنية في محادثات مباشرة وليس عبر وسطاء من الخارج .

واضاف يقول واننا نعتقد ان جميع شعوب هذه المنطقة تستحق العيش في سلام وامن . واي اتفاق يجب ان يبدا بالاعتراف باسرائيل .

شخصيات أجنبيــة تغــادر اسرائيــل

مطار بن غوريون — غادر اسرائيل امس عدد كبير من الضيوف الاجانب الذين حضروا مؤتمر حزب العــمل عائدين الى بلادهم .

وقال زعيم الحزب الاشتراكــي الفرنسي السيد فرانسوا متيران ان المؤتمر كان حسنا .

كما غادر السيد روبير بونتيــو السكرتير الدولي للحزب الاشتراكــي الفرنسي .

كما كان بين المغادرين السيد بيتر شور الوزير البريطاني لشئون البيئة وكان في وداع الضيوف ممثلو حزب العمل .

سفــن صواريــخ جديــدة
يتم تصميمها فى احواض السفن بحيفا

حيفا — علم هنا ان سفنالصواريخ التي وردت تفاصيل عنهــا في صحيفــة ((أفييشنويك)) الاميركية قد صممت من جانب خبراء في احواض بنــاء السفن في حيفا . وعلــم ان الطراز الجديد لهذه السفــن المسمى ((كيو ٩)) يعتبر بمثابة حدث جديد بالنسبة لسفــن الصواريخ .

وستحل هذه السفن محل سفــن الصواريخ من طراز ((ريشف)) التي صنعت في احواض بناء السفن فــي اسرائيل وهي تقوم بكافة مستلزمات الحرب البحرية في الثمانينات .

والسفن الجديدة كما وصفتهــا ((أفييشن ويك)) وهي اكبر حجما من سفن الصواريخ الاسرائيلية الموجودة لديها حاليا ومدى عملياتها اكبر منها وتبلغ ٥ الاف ميل مقابل ٣ الاف فــي سفن الصواريخ ((ريشف)) كما ان سرعتها اكبر اما مرماها فيصل الى ١٠٠ كم .

وبوسع سفن الصواريخ الاسرائيلية الحديثة من طراز ((كيو ٩)) ان تحمل طائرة هليوكبتر .

وقد وردت هذه التفاصيل كلها فــي صحيفة أفييشن ويك الاميركية .

تأسيس جمعية خيرية فى اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — تم في مدينة اريحا تأسيس جمعية خيرية باسم جمعية ابناء الخليل الخيرية . وقد تم تشكيل هيئة ادارية للاشراف على شؤون الجمعية مؤلفة من سبعة اشخاص .

وباشرت الهيئة الادارية في تجهيــز النظام الداخلي للجمعية تمهيدا لرفعه الى السلطات المختصــة في وزارة الشؤون الاجتماعية للتصديق عليه .

بحث موضوع ضريبة القيمة المضافة بأريحا

أريحا — من محمد ناصرية — طلب مدير دائرة الجمارك في اريحا من تجار المدينة مقابلته في مكتبه لبحث موضوع ضريبة القيمة المضافــة التي بــدا العمل في تطبيقها منذ مطلــع كانون اول الماضي .

وقد تم خلال هذه المقابلة تحصيــل الضريبة من بعض التجار واعفاء قسم اخــر منهم .

رئيس بلديــة نابلس يطالب باعادة النظر في رسوم الخدمات الصحية

نابلس — من محمد عميرة — اجتمع السيد بسام الشكعة رئيس بلديــة نابلس قبل ظهر امس بحاكم نابلــس العسكري واحتج اليه بشدة علىفرض رسوم الخدمات الصحيةوطالب باعادة النظر فيها مبررا ان معظم العائــلات الفقيرة التي تعالج في دوائر الصحــة والمستشفيات لا تقدر على دفع مثــل هذه المبالــغ . كما طالــب رئيس البلدية بالافراج عن الطلبة والشبان والغاء الغرامات المفروضة عليهــم

وقد وعــد الحــاكم العسكري بدراسة هذه المطالب بعناية .

رئيس روحي مسيحي يتوجــه الى امــريكا

مطار بن غوريون — توجه امس ا الولايات المتحدة رئيس الكنيســـ الروسية الارثوذكسية في القدســ المونسنيور انتونيو غرابه لاجراء عم جراحية في ساقه .

وكان المونسنيور غرابه قد اصـ في حادث واجريت له عملية في البلاد

تبديل بطاقات الهوية لسكان سينــاء

القدس — بدأت سلطات الحكــ العسكري هذا الاسبوع بحملة تبديـ بطاقات الهوية لسكان منطقة سيناء بما في ذلك العريش ، بناء على امـ تسجيل سكان المنطقة .

وتستمر هذه الحملة ستة اسابيع

لدى محكمة صلح اريحــ الموقرة .

دعوى حقوق رقم ٧٤/٢٥

المدعية : — زهية جريس فرحــا المهدي — من اريحا

وكيلها المحامي اسماعيل عبده — ٥ اريحا

المدعى عليهم : —

١ — احمد محمد الصباح من اريد وسكانها .

٢ — شحاده حسين مرعي
٣ — حسين شحادة مرعي
٤ — نمرة شحادة مرعي

بالاضافة لتركة المرحومة مريم بنــت خليل الصباح وجميعهم من اريحــا وعنوانهم للتبليغ مقابل المسكوبية — اريحا

موضوع الدعوى — ازالة شيوع في عقار قيمته (٦٠٠) دينار اردني الــى المدعى عليهما — حسين شحادة مرعي ونمرة شحاده مرعي من اريحــ ومجهولي محل الاقامة .

قــرار

اقامت المدعية زهية جريس فر المهدي من سكان اريحا بواسطــ وكيلها الاستاذ اسماعيل عبده بم وكالة خاصة مؤرخة ١—٤—٧٤ الدعوى ضد كل من احمد محمدا! وشحاده حسين مرعي وحسين ش مرعيونمرةشحادةمرعي جميعهم مر وسكان اريحا هذه الدعوى نطا! بازالة شيوع في عقار قيمته . دينار اردني . حيث انها تمل بالاشتراك مع المدعى عليهم قطع الارض رقم ٦٣ حوض ابو خره ٣٢٫١١ البالغة مساحتها خمسـ دونمات ومائة وخمسة واربعين مربعا وقد طلب وكيل المدعية تبـ من المدعى عليهما الثالث والرابـ بواسطة النشر وبالمحاكمة الجار تقرر السير بحقهما غيابيا بعد انته بواسطة النشر بجريدة الانباء ا! ١٦٩١ تاريخ ٦—٥—٧٤ وكرر المدعية لائحة دعواه وابرز تسجيلبملكية الارض موضوع هذه الدعوى والذي ابرز بـ ومخطط قطعة الارض ل/٣ و صادرة من المحكمة الشرعيـ ل/٤ وختم بينته في هذا الد المدعى عليهما الاول والثاني الدعوى ليتمكنا من تقديم البينة و ١٠—٧—٧٤ قررت المحكمة السير المدعى عليه الثاني غيابيا بالصـ الوجاهية لتبفيه وبناء على طلب المدعيه ولم يمانع المدعى عليه ! من اجراء القسمه وختميبينهفي هذا ا! كما قررت المحكمة بتاريخ ٢١—٢ السير بحق المدعى عليه الاول بالصوره الوجاهية بناء على طـ المدعيه لتفيه ايضا ثم طلب اجـ الكشف بمعرفة الخبير محمد عا الحسيني وقامت المحكمة باجراء بتاريخ ٩—٢—٧٥ وتبين نـ ان الارض قابلة للقسمة بالنـ حصة وقررت المحكمة تكليف الد الخرائط اللازمة وقدم مخطـ للافراز وافاد به ان القطعة اختارتها المدعية لا تشكل اي الشركاء .

وبالتدقيق واستنادا لم المقدمة من قبل وكيل المدع المناقضة باية بينة اخرى ، الحكم بازالة الشيوع بالقـ هذه الدعوى على الوجه ا القطعة رقم (١) مؤقت تسعمائة وخمسة وستون الى زهية جريس فرحات الـ قطعة ارض (٢) مؤقت اربعة الاف ومائة وثمانينمترا كل من ورثة مريم بنت خليل واحمد محمد الصباح لورثة حصة من اصل ثلاثة عشر محمد الصباح اثنى عشر القطعة رقم (٢) .

لذلك اقرر تسجيل ا مؤقت باسم المدعيه وا مؤقت باسم المدعى عليه لدائرة الطابو لتسجيل حـ كما جاء اعلاه واقرر تـ والمدعى عليهم بالرسوم و بحسب حصته .

قرارا غيابيا بالصورة الاستئناف بحق المدعى والثاني وغيابيا قابلا للا والاستئناف بحق المدعى ء والرابع صدر وافهم علنا والقانون . ٢٧—٤—٧٥

محكمة صلح اريـ
القاضي محمد سـ

شكر الجعبرى على مساعيه
للسماح لمسلمى اسرائيل باداء فريضة الحج

الخليل — من نزيه حجازي— زار سماحة الشيخ محمــد علي الجعبري مدينة الرمــلةامس حيث حل ضيفــا على السيد عبــد الحميــد ابو لبنوتناول طعام الغداء في بيته ، وحضر حفلة الغداء عــدد منالمسئولين في المدينة وعدد من سكان الرملة وضيــوف منرام الله وبيت لحم والخليــل وقطاع غــزة .

والقى سماحة الجعبري كلمــة تحدث فيها عن زيارته الاخيرة لعمــان حيث طلب من الملك حسين مساعــدة المسلمين في اسرائيــل على اداء فريضة الحج ، وقال انه سعيــد لاستجابة الملك لطلبه بالسماح لعرب اسرائيل بزيارة الاردن وان كانــت المناسبة التي ذهب بها عرب من حيفا وعكا والناصرة اخيرا كانت مناسبــة حزينة ، وقال سماحته انه يتطلع الى اليوم الذي تزول فيه الحواجــز الاصطناعية ، كما شكر السلطاتعلى سماحها له بالدخول بسيارته الخاصة للاردن لتعزية الملك حسين بوفــاة الملكة علياء .

وكان السيد عبد الحميد ابو لــبن صاحب الدعوة قد القى كلمة قالفيها: انه يتوجه بالشكر باسم عرب الرملة الى سماحة الجعبري لتوسطــه لدى الاردن للسماح لعرب اسرائيل بزيارة الاردن وبجهوده من اجل السمــاح للمسلمين بالذهاب الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج . واشاد السيد ابو لبن بالسياسة الحكيمة التيينتهجها الشيخ الجعبري وقال اننا ننظر الى الجعبري زعيما محنكا كبيرا .

تأجيل محاكمة المتهمين بالاشتراك في حوادث الحرم الابراهيمي

الخليل — من عبد الجليل رجوب — مثل امام المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس الاول خمسة شبان مــن مدينة الخليل وهم : ابراهيم محمــد البستنجي وايوب السراحنة واسحــق ابو الضبعات وعادل خميس ومحمــد العجوري وذلك بتهمة قيامهم بالمظاهرات واشتراكهم في حوادث الحرم الابراهيمي الشريف الاخيرة . هذا واضطــرت المحكمة عدم السير في القضيةومحاكمة المتهمين وذلك بسببتغيب فهدالقواسمي رئيس بلدية الخليل والشيخ رجــب بيوض التميمي قاضي الخليل الشرعي ومدحت طهبوب مامور اوقاف الخليــل والشيخ صالح الزير وامام الحــرم الابراهيمي الشريف وعدد من رجال الدين باعتبارهم شهودا في القضية . ونظرا لذلك ارجئت محاكمة المتهمين لموعد اخر تقرره المحكمة العسكرية ، هذا وطلب محامي المتهمين بعقــد الجلسة القادمة في المحكمة العسكرية في الخليل .

رحلة طلابية استطلاعية
للمعالم التاريخية فى اريحا ومنطقتهــا

اريحا — من محمد ناصرية— قام امس حوالي الف طالب وطالبة من المدارس الحكوميةوالاهلية في منطقتي رام اللــه والبيرة برحلــة استطلاعيــةلمدينة اريحا .

وقام الطلاب بزيارة المعالم التاريخية والاثرية والسياحية في منطقتي أريحا والبحر الميت وعين الفشخة .

كما وصل الى المدينة عدد كبير من السياح الاجانب الذين قامــوا بزيارة الاماكن الاثرية في المنطقة .

وعلم ان حوالي مائتي سائحاجنبي توجهوا الى عمان عن طريق جســر النبي بعد ان قاموا بزيارة الاماكــن السياحية في اسرائيل وبيت لحــم واريحا وشرقي القدس .

ومن جهة اخرى وصل الى البلاد عن طريق جسر النبي خلال هــذا الاسبوع حوالي خمسمائة سائــح قادمين من عمــان لزيارة الاماكــن الدينية والسياحيــة والاثريــة في اسرائيل والضفة الغربية .

أفتتاح المؤتمر الثالث لمنظمة كشافة المدارس العربية في القـــدس

القدس — من احمدصادق جبارين — افتتح امس المؤتمر الثالث لمنظمةكشافة المدارس العربية في القدس تحت رعاية المدير العام بوزارة المعارف والثقافة السيد اليعزر شموئيلي بحضور السادة فيكتور جباي مركز الاتحاد الكشفــي الاسرائيلي والسيد ميخائيل جان مدير قسم الشبيبة والشبــاب في وزارة المعارف والثقافة والسيد سليم حاتــم سعد مفتش الكشاف في المدارســ العربية وباشتراك ١٦٠ معلما ومعلمة من جميع المدارس العربية في البلاد ومرشدين ومركزين وضيوف اخرين .

ويستمر المؤتمر اربعة ايام لغاية يوم الاحد ٢٧—٢—٧٧ وسيبحث فيــه المناهج الجديدة وشئونتربوية وتنظيمية خاصة بالحقلالكشفى كمايتضمن لقاءات مع مسئولين وندوات بحث وجولات في المدينة وزيارة الكنيست . وستكونحفلة اختتام المؤتمر مساء السبت ٢٦—٢—٧٧

الشوا : زيارة وفــد القطـاع لعمان
اقتصرت على تقديم التعازى للحســين

غــزة — من فؤاد جبر —عاد الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة بعد ان قام بزيارةللعاصمة الاردنية على رأس وفد قطاع غزة لتقديم التعازيللملك حسين بوفاة الملكة علياء وقد اضطر الحاج الشــواللتخلف عن العودة مع سائــر اعضاء الوفد بسبب مرض المبه ادخل على اثــره الــى المستشفى .

وصرح الحاج الشوا لمندوبنا امسبان زيارته ووفــد القطاع الى عمان انحصرت بتقديم التعازي الى العاهلالارني والتعبير عن شعورنا وشعور جميع المواطنين بمشاركة الملك حسين هذا المصاب الاليم بفقدان الانسانــة الملكة رفيقة الدرب الذي يسير عليه الحسين .

الحــكم على متهمين بارتكاب مخالفات أمنيــة

الخليل — لمراسلنا — اصــدرت المحكمة العسكرية في الخليل حكماليوم أمس على غازي عبد الحميد قعقــور من بيت لحم بالسجن لمدة سنة بتهمة الانتماء لمنظمة فتــح وبرأته من تهمــة ثانيــة وهي التخطيــط لوضــع متفجرات في عمارة الشرطــة الجديدة شرقي القدس . ويعتبر الحكمالصادر بحقه اعتبارا من تاريخ٨—٤—٧٦ .

كما حكمت المحكمــة على ابراهيم عبد الجواد ابو حليمة من ترقوميــا بمــدة التوقيفاعتبارا من ٣٠—٤—٧٦ بعد ان ادين بحيازة مواد متفجــرة وبريء من تهمة تنفيذ خدمة لمنظمــة فتــح ، اي تزويد اعضاء فيهــا بالمتفجرات .

وترافع عنهما في المحكمة المحــامي وصفي المصري .

★ تتمــات ★
تعليق اعضاء عرب

الاعضاء المباشرفي اتخاذ الاستعدادات للمرحلة القادمة وهي مواجهة الاحزاب الاخرى واضاف : انه يجب على اعضاء الحزب التكتل في قالب واحدبغض النظر عن المرشح الذي ايدوه في انتخابات المؤتمر . وذكر انه بعد ان اصبــح تمثيلملائم للمواطنين العرب في الحزب حان الوقت لان تقوم الحكومة بمعالجة مشكلات الوسط العربي باساليــب جديدة وناجعة . واعرب رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمــل عن امله العميق بان يستطيع الحزب تسلم مقاليد الحكم مرة اخرى كمــا تم في ذلك خلال ٢٩ عاما متتالية .وذكر عضو المؤتمر روبين ابو غوشــ ان النسبة العالية للمشتركين في المؤتمر تشير الى مدى الوعي الذي يتمتعون يه ومدى تقديرهم للمسئولية الملقاةعلى عاتقهم ودعا الى زيادة نشاطات اعضاء الحزب في صفوف المواطنين من اجل تعزيز قوته . وعقب العضو سامــي كيوف بالقول ان الانتخابات كانــت نصرا للديمقراطية ووجب علينا اننقل هذا الاسلوب الى مجتمعنا بحيث يتسنى لنا المحافظة على علاقات ودية بيننــا على اسس نزيهة واعرب عن امله في ان يتبنى المرشحون العرب للكنيست نفس الاسلوب . وعلق عضو المؤتمر نواف مصالحة قائلا : ان تلــك الانتخابات فتحت المجال امام انصار السيدين رابين وبيرس لمدة سنة كاملة لادخال اعضاء جدد في الحزب بصورة حرة . واضاف : انه يعتبر السيــد رابين زعيما للحزب رغم انه ايــد ترشيح السيد بيرس لهذا المنصــب واعرب عن امله في ان يقود السيــد رابين حزب العمل الى النصر فــي الانتخابات المقبلة .

اما عضو الكنيست الشيخ جبر معدى فقال : انه يعتبر نتيجة الانتخابــات نصرا لكلا المرشحين رابين وبيرس . واضاف انه يعتبر السيد بيرس جزءا لا يتجزأ من زعماء الحزب واعرب عن ثقته بان يخوض جميع اعضــاء المؤتمر المعركة الانتخابية القادمة قلبا ويــدا واحدة الامر الذي يتيح الفوز في المعركة الانتخابيةلمواصلةقيادةدفة الحكم. وناشد الشعب الاسرائيلي الالتفاف حول حزب العمل الذي يستطيع تقريب فرصــ السلام في المنطقة . هذا وقد تحدث عدد من الاعضاء العرب في سباقاعمال المؤتمر امس كما جرت اتصالات لانتخاب ممثلين عنهم للجنة الدائمة للحزب .

★ تتمــات ★
كلمــة الانبــاء

بالحل الذي تريده هذه الجهات لازمة المنطقة عوضا عن الحــل العادل الذي تتوصل اليــه اطراف النزاع نفسها حــول مائدة المفاوضات .

لقد لمس سايروس فانس ، وزير الخارجية الاميركيــة ، اثناء جولته الاخيرة في عدد من عواصم المنطقة استعدادا لدى اطراف النزاع للذهاب الــى جنيف لتحقيــق التسويــة . والرئيس كارتر يامــل في ان يحصل على صورة واضحــة حول الدور الذى تستطيع ان تضطلع به حكومته بهذا الصدد بعد اجتماعه بزعمــاء دول المنطقة .

وهذا الدور ، كما حدده هو نفسه في مؤتمره الصحفي ، لن يكون دور الدولة العظمى التي تحاول فرض الحل فرضا على هذا الطرف او ذاك من اطراف النزاع في المنطقة ، وانما دور الدولة العظمى التي تتمتع بثقة هذه الاطراف كلهــا فتبــذل مساعيها الخيرة لتقريبوجهات النظر فيما بينها .

ورقة اخبار صادرة من قبل دائرة اجراء اريحا .

رقم القضية الاجرائية ٧٥/٤٠ .

المحكوم لها :— زهيه جريســ المهــوب — من سكان اريحا .

المحكوم عليهم : —

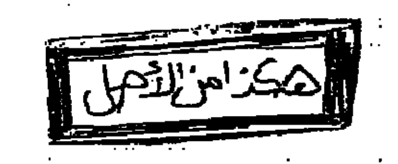
١— احمد محمد الصباح من اريحــا
٢— شحادة حسين مرعي من اريحــا
٣— حسين شحادة مرعي من اريحــا
٤— نمره شحادة مرعي من اريحــا

الى المحكوم عليهما الثالث والرابع حسين شحادة مرعي ونمره شحــادة مرعي من اريحا والان مجهولي مكان الاقامة .

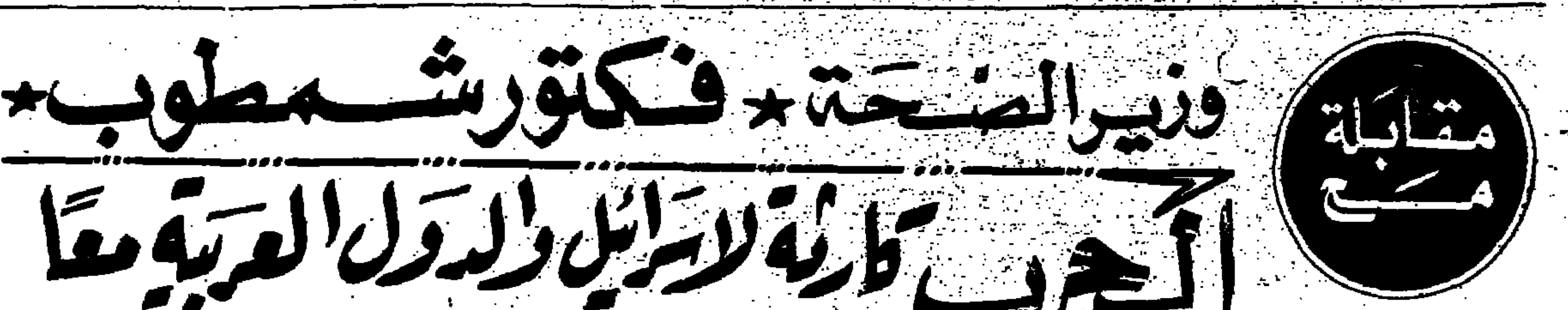
طبقا للاعلام الحقوقي رقــم ٧٤/٢٥ تاريخ ٧٥/١٢/٧ صلح اريحا المتضمن ازالة الشيوع في الارض رقم ٦٣ من حوض ابو ضرس رقم ٣٢٫١١ وتسجيل القطعة رقم ((١)) مؤقته باسم المحكوم لها .

لذلك عليكما الحضور امام مامور اجراء اريحا لبيان الاسباب التي تمنع ذلك وذلك خلال مدة اسبوع اعتبارا من تاريخ النشر في احدى الصحــف المحلية وبعكس ذلك يصار في اجراءات التنفيذ من اجل التسجيل حســب الاصول .

مأمور اجراء اريحا



مقابلة مع



وزير الصحة * فكتور شمطوب *

الحرب كارثة لاسرائيل والدول العربية معاً

لن تكون دول المنطقة سيدة لمصيرها بدون سلام

القانون في اسرائيل يطبق على الجميع بدون استثناء
في اسرائيل تلتقى الحضارة اليهودية والعربية وتتفاعلان
اسناد مناصب مسؤولة حساسة الى المثقفين العرب
مبام ايد وما زال يؤيد عودة اهالى اقرت وبرعم الى قريتيهم
اهمال اكثر من جهة كان وراء احداث ٣٠ مارس

يعقوب خزمه : سيدي الوزير ، قال البعض نتيجة لقضية اشير يادلين ، ان هذه القضية وملابساتها قد اساءت الى سمعة اسرائيل كدولة متقدمة حضاريا . فماذا تقول ؟

وزير الصحة السيد فكتور شمطوب: انني اخالف هذا القول مخالفة كلية فليس فقط ان هذه القضية لم تسيء الى سمعة اسرائيل ، بل انهـا برهنت بالعكس على ديموقراطية دولة اسرائيل، وعلى ان حكومة اسرائيل تطبق القانون بحذافيره ، وعلى كل الناس بدون اي استثناء ، لا فرق بين كبير وصغير ، بين مسؤول وغير مسؤول ، بين غني وفقير ، فالكل متساوون امام القانون في اسرائيل . واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان اعمال رشوة وفساد تظهر في كل دولة ديمقراطية على نطاق اوسع بكثير مما هو عليه الحال في اسرائيل ، فانني لا ابالغ اذا قلت ان اسرائيل هي واحدة من اكثر الدول تقدما في العالم.

س — ما هو رأيك في قضية ادلين بصورة عامة ؟

ج — انني اعتبر هذه القضية مأساة شخصية لانسان كان في القمة وتدهور



الى الحضيض . والى هذا ، ولما كان القانون لا يحابي احدا في النظام الديمقراطي الذي نعيش فيه وانما يقدم الذين يخرجون عليه الى المحكمة لتقول فيهم كلمتها ، فان الذين يعتبرون قضية يادلين او غيرها من القضايا المماثلة التي ظهرت في اسرائيل في السنوات الاخيرة صورة لاسرائيل باسرها يرتكبون خطأ فادحا . ذلك ان المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع عدالة واستقامة

س — ما هو خط حزب العمال الموحد (مبام) الاعلامي في الوسط العربي ؟

ج — ان موقف حزب العمال الموحد، مبام ، تجاه الوسط العربي هو اكثر من مجرد خط اعلامي . ان موقفنا هو موقف تاريخي مبدئي وايديولوجي . وان الاعلام لا يعدو كونه وسيلة لعرض الحقيقة على الجمهور العربي .

س — وما هي هذه الحقيقة؟

الوزير شمطوب — اننا واعون تمام الوعي لتساوي قيم الحضارتين : الحضارة اليهودية العريقة والحضارة العربية ذات الجذور العميقة .

لقد نشأت في دولة ظلت خلال خمسمائة سنة تحت حكم الاتراك ، ومن هنا اطلاعي نوعا ما على حضارة الاسلام . ان الذين يعتبرون الحضارة الاوروبية الحضارة الوحيدة ويميلون الى التقليل من قيمة الحضارة العربية والحضارة الاسلامية — ان هؤلاء يخطئون خطأ فادحا .

ونحن ، في مبام ، نرى انه في هذه البلاد يتم لقاء بين حضارتين متساويتين من حيث القيم الحضارية وهذا المبدأ







مبدأ تساوي القيم الحضارية ، هو اساس موقف مبام .

ان مبام ، ينادي بوجوب تحقيق المساواة التامة بين المواطنين كافة يهودا وعربا ، مساواة ليس على الورق فقط . نعم هناك في الكثير جدا من المجالات مساواة تامة بين جميع المواطنين دونما فرق في الدين او القومية ؛ مثلا : المساواة امام القانون ، والمساواة في تلقي الخدمات الصحية ، وغير ذلك كثير . والى هذا فان مما لا شك فيه انه بسبب الظروف الخاصة التي تعيشها اسرائيل، فاننا لا نزال متخلفين في معالجة قضايا المواطنين العرب في عدة مجالات ، مثال ذلك عدم المساواة في الحقوق بالنسبة للمثقفين العرب في التغلغل الى كافة مرافق الحياة ، واحتلال المناصب اللائقة بمؤهلاتهم .

أجرى المقابلة

س — ولماذا ؟

ج — ان مبام يناضل من اجل التعجيل بعملية تطبيق المساواة التامة في هذا المجال ، كما كنا في طليعة الكفاح من اجل الغاء الحكم العسكري في حينه ان موقفنا القاضي بوجوب منح المواطنين العرب المساواة التامة كان احد شروطنا لاقامة التجمع العمالي ، المعراخ ، ولاستمراره . وواضح اننا سنواصل في غضون السنوات الاربع القادمة السعي لتحقيق تقدم ملموس جدا في هذا المجال ، وقد انتجت مساعينا هذه فعلا بدايات ايجابية طيبة .

وانني كوزير للصحة اردت ان اعطي قدوة في هذا الصدد ، اي في مجال دمج مواطنين عرب في تحمل مسؤولية عليا في الحكم ، فكنت اول وزير عين نائبا له من بين المواطنين العرب . وقد قلت في حينه ان هذه هي خطوة اولى تمهيدية لدخول مواطن عربي عضوا في الحكومة.

اننا ، ولا فخر ، الحزب اليهودي الوحيد الذي ادخل مواطنين عربا الكنيست من قبله . فحزب المتدينين الوطنيين مثلا نال في الوسط العربي اصواتا تكفي لانتخاب نائبين دون ان



يدخل اي عضو عربي الكنيست . اما حزب العمل فقد سار على طريق تشكيل قوائم عربية منفردة مرتبطة به . ولكن حزب مبام لا يستطيع السير على هذه الطريقة لانه حزب يهودي — عربي ؛ لذلك ادرجنا دائما احد المواطنين العرب في مكان مضمون في قائمتنا ، وسنفعل ذلك هذه المرة ايضا . اما الاحزاب الاخرى فلا تنتهج نفس هذا النهج لانها لا تملك المواقف المبدئية والايديولوجية التي يملكها حزب مبام .

س — من سيكون المرشح العربي في قائمتكم هذه المرة ؟

ج — بعد حوالي شهر سينعقد مركز مبام ، وعدد اعضائه ثلاثمائة وأربعون، لينتخب مرشحي مبام ، وبضمنهم المرشح العربي ، للكنيست .

س — هناك من يقول انه لا يمكن وضع مواطنين عرب في مراكز حساسة لاسباب امنية . فماذا تقول ؟

ج — ان سؤالك هذا يذكرني بما كانوا يقولونه في الماضي لتبرير بقاء الحكم العسكري ؛ اما نحن فلقد اصررنا دائما على القول بان الحكم العسكري الذي جعل من المواطن العربي مواطنا من الدرجة الثانية قد مسخ وجه الديموقراطية الاسرائيلية ، وان الاسباب الامنية التي كان يبرر بها مؤيدو ابقاء الحكم العسكري لم تكن واردة ابدا . فمن صدق في هذا النقاش، مؤيدو الحكم العسكري ام نحن ؟ لقد صدقنا نحن ، فلقد الغي الحكم العسكري منذ عدة سنوات وامن اسرائيل لم يمس نتيجة لذلك . لذلك فانني ارفض كل الرفض الادعاء القائل بان وضع المواطنين العرب في مراكز هامة ، في مجالات الاقتصاد والتعليم والعلم والسلك الدبلوماسي وغير ذلك ، من شأنه المس بامن اسرائيل .

ولقد اقترحنا ادخال اثنين من المواطنين العرب في الخدمة الدبلوماسية بوظائف ملحقين ثقافيين في سفاراتنا في الخارج ؛ وهذا الاقتراح قيد البحث الان . واود ان اضيف الى ذلك ان تعيين مواطنين عرب في السلك الدبلوماسي ليس فقط لا يمس امن اسرائيل بل يخدم مصلحة اسرائيل .

محمد وتد : — ما هو موقفك من اعادة سكان اقرت وبرعم الى اماكنهم ؟

الوزير شمطوب : — ان موقف مبام من مسألة اقرت وبرعم معروف وواضح طيلة الوقت ؛ وهذا الموقف هو وجوب اعادة سكان هاتين القريتين الى اماكنهم . وكنا اول من اثرنا هذا الامر في جميع الحكومات ، وطالبنا بتجديد الكمبيالة التي اعطيت لاهالي اقرت وبرعم بعودتهم الى قريتهم .

وفي حكومة السيدة غولدا مئير



عرضنا هذا الموضوع للتصويت ، وايد اقتراحنا اربعة وزراء هم السادة : تلن بيلد ، ويغئال الون ، وموشيه كول وانا . واننا مستمرون في نفس هذا الاتجاه في حكومة السيد رابين ، وانا واثق بان العدل سيحقق مطلب اهالي اقرت وبرعم .

محمد وتد : لعلك تفسر لقراء «الانباء» وجهة نظرك حول المفاوضات مع الفلسطينيين ، وهي وجهة النظر المعروفة بصيغة يريب — شمطوب ؟

ج — انني اعتبر المشكلة الفلسطينية مشكلة رئيسية في النزاع العربي — الاسرائيلي ، ولا يمكن بدون حلها احلال سلام ثابت في المنطقة . لذلك يجب ان يكون احد اهداف حكومة اسرائيل تطوير علاقات بين يهود اسرائيليين وعرب فلسطينيين ، حتى ولو راينا من الجانب الفلسطيني مواقف علنية صلبة . فطالما كان هناك اناس يقولون باننا لن نتحادث ابدا مع يهود صهيونيين ، وطالما كان هناك يهود يقولون اننا لن نتجادث ابدا مع اشخاص يدعون بانهم يمثلون الفلسطينيين ، فالعزلة تستمر ، وهذا، برايي ، ليس في صالح اسرائيل .

اما الصيغة المعروفة بصيغة «شمطوب يريب» (وانا صاحب حق الاختراع على هذه الصيغة لانني كنت اول من عرضها على الحكومة) — هذه الصيغة تقول بان اسرائيل مستعدة للتفاوض حول ايجاد حل للنزاع مع اي جماعة فلسطينية تعترف بدولة اسرائيل، وتكون مستعدة لعقد اتفاقية سلام معها وتعارض ، قولا وفعلا ، في اعمال الارهاب ، وتعترف بالطبع بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

ان صيغة اليريب — شمطوب هي الصيغة الوحيدة التي من شأنها ان تخرج القضية الفلسطينية من جمودها، وتمكن من اقتحام الطريق الى السلام، السلام الذي لا يمكن ان يتم ، كما قلت ، بدون ان تحل المشكلة الفلسطينية

يعقوب خزمه : ما موقفكم من الضفة الغربية ؟

ج — ان مبام يقول بوجوب اعادة الضفة الغربية بعد تعديلات في الحدود تجري بموافقة الاطراف المعنية ، تعديلات حيوية بالنسبة لامن اسرائيل ، على ان تجرد جميع المناطق التي تعاد من السلاح ، بحيث لا تعبر قوات عسكرية اجنبية نهر الاردن .

س — كنت اول وزير يقوم بزيارة القرى العربية بعد الثلاثين من مارس ٧٦ . فماذا كانت دوافعك لذلك ، وماذا كانت انطباعاتك من هذه الزيارة ؟

ج — ان يوم الثلاثين من مارس ١٩٧٦ اصابني بصدمة عميقة ؛ فلقد اعتبرت ما وقع في ذلك اليوم كارثة بالنسبة لتطوير العلاقات الودية بين اليهود والعرب ؛ وحتى اذا اخذنا بنظر الاعتبار انه كانت هناك عناصر محرضة وراء هذه الاضطرابات ، فانني اعتقد باننا جميعا ، يهودا وعربا ، كان لنا ضلع في الاهمال الذي ادى الى ما حدث .

انني اعرف بان الحكومة قد عبرت ، في جلستها الاولى بعد هذه الاضطرابات، عن اسفها العميق للضحايا التي وقعت وللدم الذي سفك ، فهذا هو دم ابنائنا جميعا ، دم مواطني دولة اسرائيل ؛ لذلك لبيت عن طيب خاطر الدعوة التي وجهت الي لزيارة القرى التي اصيبت في هذه الحوادث ، ولاكون اول وزير يعبر عن اسفه العميق لما حدث ، كما يعبر عن امله في الا يتكرر (٣٠ مارس) آخر في دولة اسرائيل .

ان الواجب يضطرني لان اذكر بانه في لقائي مع اخوتي العرب في تلك القرى، وجدت ان الجماهير العربية هناك كانت تشعر بنفس شعور الاسف والاسى الذي كان يختلج في نفسي .

س — ماذا يفعله حزبك لازالة الفوارق الاجتماعية في البلاد ؟

ج — ان حزب مبام هو الحزب الطلائعي في مجال العمل على تقليص



الهوة الطلائعية من حيث شكلها الخارجي، والطبقية من حيث الجوهر . ومن هنا نضال مبام في سبيل الاشتراكية ، اي في سبيل تحقيق العدل الاجتماعي . ولقد كان الموضوع الاقتصادي احد الشروط الرئيسية التي وضعها حزب مبام لاستمرار التجمع ، المعراخ ، ويقف في مقدمة هذا الموضوع مسألة توزيع العبء الاقتصادي توزيعا عادلا ، وانصاف الطبقات العاملة والطبقات الفقيرة .

س — يقال انك كنت اول المبادرين الى وجوب اتخاذ قرار بالسماح بدفن راشد حسين في قريته . هل هذا صحيح ؟

ج — نعم . كنت رئيسا للجنة وزارية بحثت في هذا الموضوع ، وقد اقترحت على اللجنة تمكين نقل جثة راشد حسين الى قريته لدفنها في ارضها ، وذلك لدوافع انسانية . وقد ايد اقتراحي هذا السيد يغئال الون فاقرته اللجنة .

س — سيدي الوزير ، هل تؤمن بان السلام الحقيقي سيحل يوما في هذه الربوع ؟

الوزير فكتور شمطوب — انني ارجو ان اعبر من على صفحات جريدة «الانباء» لجماهير العرب قراء هذه الجريدة عن ايماني واملي الوطيد في التعايش والاخوة بين الشعوب في الشرق الاوسط فما لم يستتب السلام بين اسرائيل والدول العربية فسيسيطر علينا الاجانب ، ولن نكون اسيادا لمصيرنا ، ولن نتمتع ، نحن والدول العربية ، بكامل استقلالنا وسيادتنا الا بعد ان يحل السلام والتعاون بيننا وبين هذه الدول .

لذلك فان ايماني هو ان الحرب هي كارثة لاسرائيل والدول العربية معا ، والسلام هو الضمان الوحيد للازدهار والاستقلال والحياة الافضل لجميع شعوب هذه المنطقة .

● السيد فيكتور شمطوب يتحدث الى رئيس تحرير «الانباء» ويشاهد في اقصى اليمين السيد محمد وتد المسئول عن الاعلام في الوسط العربي في «مبام» وفي اقصى اليسار السيد محمود بيادسة مستشار وزير الصحة للشؤون العربية ●

محنتان على الحسين ان يجتازهما

محنتان اليمتان المتا بالملك حسين هذه الايام : اولاهما — فقدان شريكة حياته الملكة علياء في حادث مأساوي وفي ظروف خدمة انسانية . والاخرى فضيحة المخصصات الشخصية التي تلقاها ملك الاردن من وكالة المخابرات المركزية الاميركية على مدى عشرين عاما ، التي نشرت تفاصيلها صحيفة « واشنطن بوست » على لسان الصحفي بوب وودورد وهو احد الصحفيين اللذين كشفا عن فضيحة ووترغيت التي اودت برئاسة ريتشارد نيكسون .

ماساة الملكة علياء كانت اكثر من ماساة شخصية عائلية . فقد اقترن الملك حسين بعلياء ليس فقط حبا بمزاياها الشخصية العالية وثقافتها الواسعة ودماثة اخلاقها كمراة وكزوجة وكام وكملكة ، بل كذلك لان زيجتها كانت رمزا لزيجة الضفتين الشرقية والغربية باعتبارها من اصل فلسطيني . واكتسب ذلك الرمز مغزى خاصا بحكم ظروف الانفصال بين الضفتين نتيجة لحرب حزيران قبل عشرة اعوام تقريبا ، وبحكم جعل منظمة التحرير الفلسطينية ولية امر الضفة الغربية نتيجة لقررات قمة الرباط قبل سنتين ونيف .

في ظروف اعتيادية

وقعت الماساة خلال فترة اخذ فيها الملك حسين يستعيد اعتباره كممثل وكناطق باسم الضفة الغربية . والى جانب صرف اموال الصمود الى مستحقيها وغير مستحقيها في هذه الضفة نشط الملك مع العاملين فيها ونشطوا معه ليؤكدوا وحدة الضفتين او على الاقل الصلة التي لا تنفصم بينهما وليس ذلك فحسب بل ان الرئيس انور السادات الذي نكص عن بيانه المشترك مع الملك حسين قبل سنتين عن وجوب ارتباط الاراضي المحتلة على ايدي اسرائيل بالاردن عاد فاخذ يؤكد ذلك الارتباط في كافة تصريحاته وبياناته ، وجعل منه مبدأ يحث منظمة التحرير الفلسطينية على ان تطبقه وتراعيه . وفعل مثله الرئيس حافظ الاسد السوري . وكلاهما بالطبع لم يفعل ما فعل بدافع وقتي او ارتجالي وانما سبق ذلك ، الدفع السعودي ماديا وادبيا بكل ما يملكه من حول « بترودولاري » وتقرر في مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة وتخلل كل ذلك مركز الولايات المتحدة ونفوذها المتزايد في منطقة الشرق الاوسط ووساطتها او فرض وساطتها في النزاع العربي — الاسرائيلي سواء ضمن اطار جنيف وخارج جنيف .

شبه استفتاء شعبي

ثم ان ماساة الملكة علياء تحولت الى ما يشبه الاستفتاء الشعبي السياسي حول الصلة بين الضفتين . وكل من تعقب اعلانات التعزية التي نشرتها الصحف العربية الصادرة في القدس بوفاة الملكة ، لاحظ في ثناياها ومقاصدها صبغة تتجاوز



الناحية الشخصية الى الاعراب عن الولاء الوحدوي السياسي . وقد صدرت التعازي عن هيئات وشخصيات ذانت الى وقت قريب لا تجرؤ على الظهور بمظهر الولاء للعرش الاردني، واشترك فيها جميع رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء اقل من القليل . وسافرت الوفود تلو الوفود الى عمان لتقديم التعازي شخصيا . واشترك في ذلك حتى وفد من عرب اسرائيل يضم شخصيات اسلامية ومسيحية على ان يعقبه وفد من بدو النقب . وبذلك تم لاول مرة بصورة جماعية وبموافقة السلطات الاسرائيلية والاردنية اختراق حاجز الفرقة بين ذوي القربى والاصدقاء ، املا في ان يتم ايضا اختراق حاجز الحج الى مكة المكرمة من خلال انفتاح فكري واجتماعي بعد انفتاح الحدود بين اسرائيل والاردن الذي بدا بعد حرب حزيران .

فضيحة المخصصات

اما المحنة الثانية وهي قبض الملك حسين مخصصات شخصية من وكالة المخابرات المركزية على مدى عشرين عاما ، فقد جاءت في ظروف دقيقة ، وصادفت زيارة وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس للاردن في نطاق جولته الشرق اوسطية ، وليس من شك انهما سببت ارتباكا للضيف والمضيف على حد سواء . وقد تجاهلها الوزير الاميركي تماما ، واكد صداقة واشنطن وعمان واشاد بمواهب الملك حسين . وكل البوادر تشير الى ان ادارة الرئيس كارتر تحاول احتواء الفضيحة وعدم الاستمرار في استقصائها لا من جانب الكونغرس ولا من جانب جهة اخرى .

حشر مع الناس عيد

يقول المثل « حشر مع الناس عيد » ، وفي هذه الحالة فان الملك حسين لم يكن الوحيد الذي تناوله النشر في « واشنطن بوست » وانما هناك غيره مثل المستشار الالماني السابق ويلي برانت ، والاسقف القبرصي مكاريوس ، والجنراليسمو تشان كاي تشك الفورموزي، وكارلوس اندروس رئيس جمهورية فنزويلا وغيرهم . وقد جاءت بيانات النفي تترى من جميع الجهات . وصدر في عمان بيان رسمي نفى الاتهام جملة وتفصيلا واتهم بنشره عناصر صهيونية للتشويش على جولة فانس وجهود السلام . غير ان السفير الاميركي السابق في عمان اكد في مقابلة تلفزيونية امريكية دفع المخصصات الى الملك حسين وعلمه بها . وتفيد صحف امريكية بان دفع المخصصات هي شيء مألوف وخاصة بالنسبة الى زعماء الشرق الاوسط .

بيد ان الامر يتجاوز قابض المخصصات الى افاق اخرى . واول ما قد يتبادر الى الاذهان ان كل زعيم عربي له صلة بامريكا هو مرتشى ، وقد لا يستثنى من ذلك الرئيس السادات او الرئيس الاسد او غيرهما . وهذا هو التاثير العام . علما ان السعودية فعلت الكثير من هذا القبيل بشكل مدفوعات وهبات سرية وغير سرية لكي تخرج دولا عربية من دائرة النفوذ السوفياتي ومن أجل احتواء المد الشيوعي في المنطقة ، وبضمنها مصر وسوريا واليمن الشمالي وفي الوقت الحاضر تناول الحديث اليمن الجنوبي والصومال وغيرهما .

خطر قطع الحوار

اما التاثير في الاردن فانه يتناول مجموعة الفعاليات التي تنشط في المنطقة ، وخاصة بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية . اذ قد تتخذ هذه المنظمة من الانكشاف المالي الامريكي حجة لقطع الحوار مع الاردن في نطاق الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة بين الطرفين ، او عدم التعاون مع عمان بحجة ما جرت العادة عليه من نعوت الخيانة والغدر وما اشبه .

وعوق كل ذلك تعرقل مساعي القاهرة ودمشق والرياض نحو بناء الرابطة الاردنية — الفلسطينية ، وبالتالي نحو مؤتمر جنيف للسلام

التتمة على الصفحة السادسة

الحدود الآمنة!

بقلم

التأكيد على الحدود
حة ، ما زال الظاهرة التي
ود اي محادثات تعقد في
سرائيل ، وعلى اي مستوى
ان . وهذه حكاية قديمة ،
حديثة ، وقد تعتبر من اهم
لمعوقات التي وقفت ولا تزال
تقف عثرة في سبيل التفاهم ،
احتمالات التقريب بين
جهات نظر اطراف النزاع
شرق اوسطي .

ولعل الغريب في هذا
ضوع ، ان العالم باسره
مد يعترف بفعالية الحدود
ة في حالة اندلاع اي صدام
ن ، في هذا العصر المتقدم
استطاع فيه الانسان ان
القمر ويسير عليه ، وان
! انواعا متطورة جدا من
ة الاستراتيجية التي
مع توجيهها بكل سهولة
ب اي مدينة في العالم ،
او صغيرة ، مهما بلغت
ذلك البلد من القوة
عين .

ا كان هذا هو الواقع
ي ، في انحاء العالم ، فقد
القادة المسئولون فيه الى
الخطر المحدق ، عن
استبدال « الحدود
بالتوافق بين بلدانه ، في اطار من الثقة المتبادلة الحقيقية ، من جهة ، ثم العمل باخلاص على رأب اي تصدع في العلاقات عن طريق الحوار او التفاوض البناء من جهة ثانية .

وليس بالضرورة ان يشار

الى الصدامات الساخنة التي وقعت بين الصين والهند ، قبل بضع سنين ، وبين الصين وروسيا ، وبين الهند وباكستان في عام ١٩٧١ . فلقد اخترقت في تلك الصدامات الحدود برغم متانة التحصين، وسقط فيها عشرات الالوف من الضحايا من مختلف الاطراف، بفعل الاسلحة المتطورة البرية والجوية . ولكن ما ان توقفت حتى انسحب المهاجمون تاركين وراءهم الحدود الرمزية تحت سيطرة اهلها .

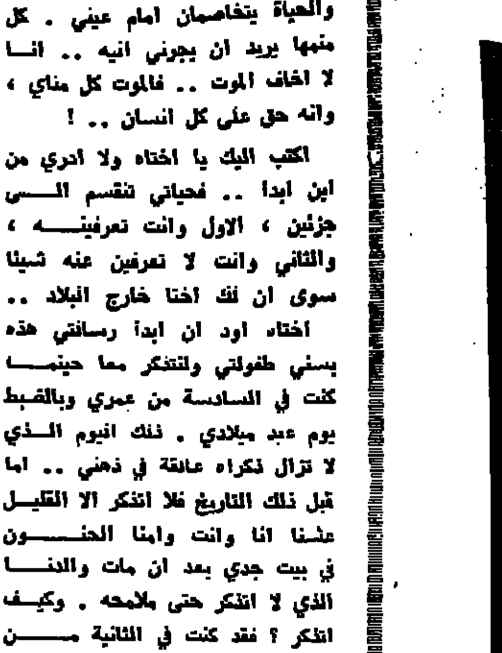
وقد يقال ، من ناحية اخرى ، ان الوفاق الدولي الراهن ، انما هو نتيجة حتمية للاعتقاد بان ليس ثمة من حدود ، مهما كانت قوتها، تستطيع ان تصمد امام عبور الصواريخ والطائرات النفاثة الاسرع من الصوت ، او امام قذائف المدفعية الحديثة طويلة المدى . وحتى المحيطات لم تعد تعتبر حدودا امنة بعد تطوير الاساطيل البحرية وتحميلها باحدث الاسلحة والصواريخ الفتاكة .

ولا ريب في ان قادة الدول الكبرى قد تأكدوا من ان التفاهم اصبح في هذه الايام خير حدود واكثرها امانا ، وان ايجاد وفاق دولي من شأنه ان يدعم ذلك التفاهم ، ويوفر له المتفرعات الضرورية في الحوار والتفاوض والبحث ، لتسوية اي مشكلة قد تبرز على السطح . من هنا ، تحول الاهتمام البالغ بالحدود ، الى الاهتمام البالغ في الاتصال المباشر ، او بالواسطة ، لانهاء تأزم ، او حل مشكلة . فهذا هو الخط المتبع الان بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ، وبين المانيا الغربية والمانيا الشرقية، او بين بريطانيا وفرنسا وغيرهما من الدول الغربية والشرقية .

ولا مفر من الاشارة الصريحة الى ان التحول الدولي الحالي نحو اتباع سياسة التفاهم ، والعمل على انجاحها الى حد ملموس ، انما كان مدعما بتوفر الثقة المتبادلة ، والاخلاص في تجنب السخونة في العمل الميداني . ذلك لان توفر هاتين الظاهرتين ، هو الذي يسهم باكبر قسط من نجاح المساعي الحميدة التي تبذل من اي ناحية او جهة ، لتسوية مشكلة او حل نزاع مهما كان مستعصيا.

ان نزاع الشرق الاوسط لا يمكن ان يظل مستعصي الحل، اذا صفت النوايا لدى الجميع ، واغضي النظر عن المطالب التكتيكية التي يدخل في ضمنها ما يسمى « بالحدود الامنة » وليس شك في ان اتباع السبيل المقبول للصفاء ، سيتيح المجال لاحلال الثقة المتبادلة، والعمل الصادق من اجل السلام وازدهار المنطقة .



رسالـــــة ...!

بقلم: مريـم المـلا

اكتب اليك رسالتي هذه يا اختـاه وانا طريحة الفراش .. ان المـوت والحياة يتخاصمان امام عيني . كل منهما يريد ان يجوني اليه .. انـا لا اخاف الموت .. فالموت كل مناي ، وانه حق على كل انسان .. !

اكتب اليك يا اختاه ولا ادري من اين ابدأ .. فحياتي تنقسم الـى جزئين ، الاول وانت تعرفينـه ، والثاني وانت لا تعرفين عنه شيئا سوى ان لك اختا خارج البلاد ..

اختاه اود ان ابدأ رسالتي هذه بسني طفولتي ولنتذكر معا حينمـا كنت في السادسة من عمري وبالضبط يوم عيد ميلادي . ذلك اليوم الـذي لا تزال ذكراه عالقة في ذهني .. اما قبل ذلك التاريخ فلا اتذكر الا القليـل عشنا انا وانت وامنا الحنـون في بيت جدي بعد ان مات والدنـا الذي لا اتذكر حتى ملامحه . وكيـف اتذكر ؟ فقد كنت في الثانية مـن عمري عندما انتقل الى جوار ربه ، اما انت فكنت في الرابعة عشرة.كنت تحدثيني عن والدنا ذلك الرجـل الطيب الذي احبنا كثيرا . وانـى لاتذكر امنا الحنون كيف كانت تبـذل الغالي والعزيز في سبيل تنشئتنا .

والان اعود عزيزتي فاحدثت عـن يوم ذكرى عيد ميلادي السادس لنتذكر معا ذلك اليوم المهم في سني طفولتي .. نهضت صباحا على صوت حنون ، ولما فتحت عيني كانت امي توقظنـي وتداعبني بصوتها الرقيق وكلامهـا العذب .. اتذكر انها اوصتني ان ادعو كل زميلاتي مساء ذلك اليـوم لحضور حفلة عيد ميلادي . ووعدتني بهدية جميلة .. ذهبت الى المدرسـة وكنت احسب الساعات والدقائـق وانا على احر من الجمر . ورجعـت من المدرسة بعد انتهاء الدوام ، وانا انط في الشوارع كالفراشة ملهوفـة للوصول الى بيتنا لارى هدية عيـد ميلادي ، التي وعدتني بها امي . وما ان وصلت الى البيت حتـى رأيت حشوا من الناس ، اقـارب وغرباء ، تجمهروا قرب الدار . عقلي الساذج صور لي ان كل هـؤلاء مدعوون لحفلة عيد ميلادي . فجئت هذا الجمهور من الناس ودخلـت لاشكر ماما . ولكن جئت انت واخذتني بين احضانك وكنت تبكين . اتذكريـن يا اختاه حينما سألتك عن ماما ؟ .. قلت انها سافرت ! .. لم ادرك في حينه ما كان وراء اجابتك اتذكرين؟ فقد اقسمت بأني ساخاصم ماما لانها سافرت يوم عيد ميلادي . نعـم اقسمت أن اخاصمها فقد وعدتنـي بهدية حلوة ولكنها لم تف بوعدها . استغربت وقتذاك ان ماما لم تسافر يوما دون ان تصحبني معها ! ..وجاء الليل وماما لم تعد .. اذكر ذلك جيدا يا اختاه فقد اخذتني الى غرفتـك ووضعت رأسي على ذراعك ، ولكن لم انم ليلتها وكذلك انت . كنـت اسألك .. هل خاصمتنا مامـا وسافرت ؟ ومتى تعود ؟ ولمـاذا تركتنا .. اسئلة كثيرة سألتـك ، كنت تحتارين في الاجابة عليها . وجاء اليوم التالي وامي لم تعد ..

ومضت الايام ، ومضت الشهور ، وماما لم تعد . وعرفت اخيرا انهـا فارقتنا ولن تعود . فقد قال لي جدي انها سافرت الى السماء وستبقـى هناك مع ابي ! ..

بكيت كثيرا فقد عرفت انها ماتت، لان ابي قد مات . ولكن ما هـو الموت ؟! ولماذا يموت الانسان ؟! لا لا اعرف ! .. اتذكرين كم من المرات قلت لك ولجدي اريد ان اموت لاطلع الى السماء مع ماما وبابا ! ومضـت السنون وكبرت انا وتزوجت انت من رجل طيب وعشت بينكما مدللة ... كنت لي الام الحنون وزوجك كان لي الاب العطوف .. كنتما زوجيـن سعيدين تنقصكما الذرية فملأت لكمـا هذا النقص ..

اكملت دراستي الابتدائية وانهيت بعدها الثانوية .. ورغبت في ان ادرس العلوم السياسية ودخلت الكليـة . وكنت من الطالبات المتفوقات . احبني كل زميلاتي وزملائي . كنت جميلة ، ذكية ، خفيفة الدم ، سريعة النكتة . كان يتمناني الكثير من شباب الجامعة ولكني كنت مشغولة عنهم بدراستـي وتطلعي الى مستقبل زاهر .. حتى التقيت به في النادي . كان شابـا وسيما رقيقا مهذبا . اعجبت بـه واعجب بي .. تكررت اللقـاءات وتحول هذا الاعجاب الى حب متيـن مبني على الصدق والاخلاص .. لم اخف عنك هذه العلاقة يا اختـاه فباركتيها . وجاء « رياض » وطلب يدي منك ومـن زوجـك الحبيب ورضيتما به صهرا وابنا . كـان غريبا عن وطني فكنا له الاهل .. كان يزورنا بين الحين والاخر وكـل زيارة كانت تقربه اكثر الينا حتـى اصبح فردا من العائلة !

وبعد ان انهى دراسة الحقـوق حددنا يوم الزفاف ووزعنا رقـاع الاحتفال وقررتما انت وزوجك ان نسكن معكما حتى نستطيع ان نؤسس بيت الزوجية .. لا انسى ابدا يا اختـاه كيف اخليتما لنا احد اجنحة الـدار واثثتماه بأفخر الاثاث وجعلتماه جنة .. وجاء اليوم الموعود وانتشـر المدعوون في حديقة الدار الواسعة .. ووصل المأذون . وكان قلبي يخفـق بشدة ، لا ادري لماذا ؟ هـل تذكرين يا اختاه ؟ كنت ارتجـف فاحتضنتيني وقبلتيني وقلت لـي ان قلبك يخفق لملاقاة الحبيب .. !

انتظرت ان يصل الحبيب وزوج المستقبل .. ومضت الساعـات وانفض المدعوون ومل المأذون الانتظار فاعتذر وانصرف . كنا قلقين علـى رياض واتصلنا بشقته .. كان جرس التلفون فيها يرن ولا من مجيب ... واتصلنا عنه في المستشفيات ، وفي اقسام البوليس ، ولكن دون جدوى! وفي الصباح اتصلت باصدقائـه ومعارفه وكان الرد واحدا انهـم لا يعرفون عنه شيئا !

ومضت الايام ومع الايام كانـت صحتي تتدهور حتى وقعت طريحـة الفراش .. اني اتذكر يا اختاه كيف بقيتما بجانبي انت وزوجك الحنون . كنتما لا تفارقاني . كنت تسهريـن الى جنب سريري واذا غالبك النعاس اخذ عنك المهمة زوجك الحبيب . اني لا انسى دموعه التي سقطت علـى وجهي وسابقى شاكرة له جهـده .. كم انا مشتاقة لرؤيته ورؤيتك . يا اختاه ! انا بحاجة الى حنانـك وحنانه . انا وحيدة في بلـــد غريب !

آه يا اختاه هل تذكرين ؟ اننـي اتذكر الان ذلك اليوم الذي سمـح لي الطبيب بمغادرة الفراش . نعـم اذكر ولا زالت حوادثه امـام عيني . لقد اقمتما الاحتفال ونحرتما الذبائح ودعوتما الاقارب والاصدقاء.

ومضت مدة النقاهة وذهبت الـى دائرتي وزاولت وظيفتي ولكنني اصبحت منطوية على نفسي . كنت انهي عملي واعود الى البيت ، ادخل غرفتـي لا اتكلم الا قليلا ولا اقابل احدا !

ومضت سنة وانا على هـذه الحال . وبدأت تلحين علي بالزواج ونسيان الماضي . وكثر الخاطبون ، وكنت ارفض وكنت تلحين . حتـى اعتقدت اني اصبحت عبئا ثقيـلا عليكما ، فقررت ان انسحب مـن حياتكما . وطلبت نقلي الى خـارج البلاد !

هل تذكرين يا اختاه ذلك اليـوم الذي اخبرتكما فيه اني نقلـت وساسافر ؟! بكيت وبكيت معـك وطلبت مني ان اقدم استقالتـي احتجاجا على نقلي .. لقد كنـت تجهلين انني انا التي طلبت نقلي !

اختي وحبيبتي .. وانا اكتـب اليك رسالتي هذه اتذكر ذلك الصباح وانا اودعك فيه . تعانقنا وبكينـا وامتزجت دموعنا .. كدت ان اضعف امام دموعك .. واتنازل عن قراري بالسفر ، ولكن كانت ارادتي قوية.. فارقتك ومشيت نحو الطائرة .. لـم التفت اليك ، خفت ! . نعم خفـت ان انظر الى وجهك الحزين . خفت أن انهار امام دموعك . وصعـدت سلم الطائرة ، وبعد ان اغلق بابها وعلا ازيزها وبدأت تسير على مدرج المطار للتهيؤ للانطلاق والطيران ..

وانطلقت الطائرة وانا ارى وجهك من وراء النافذة .. ضعفت .. ندمت.. اردت ان اقفز من الشباك .. بكيت .. صرخت .. كانت سيدة تجلس الى جانبي . هدأتني وواستني . لـم تغمض عيناي طيلة ساعات السفر .. كل المسافرين غطوا بنوم عميق. فالسفرة طويلة وانا كيف انام ؟! .. انني اراك تبكين .. انني اسمعك تناديني ..

وانتهت ساعات الطيران الطويلة وكانت ثقيلة . هبطت الطائرة ونزلنـا وذهبت مباشرة الى السفارة وهـي دائرة عملي الجديد فاستقبلنـي موظفوها وموظفاتها ورتبت السفارة لي مكان السكن ..

كانت الايام الاولى قاسية لا اعرف كيف تحملتها ولكن بعد ذلك تعودت على الغربة . كنت اشتغل بوظيفتي صباحا . وفي المساء كنـت ادرس اللغات وبعد ذلك كنت التقي مـع الزملاء في النادي وفي الليل اذهـب لانام . كنت اشغل كل دقيقة مـن وقتي كنت اريد ان انسى الماضي . اعجبتني حياتي الجديدة ولو انهـا كانت روتينية لا جديد فيها . مضت الايام ومضت السنون .. وفي احد الأيام وانا جالسة وراء مكتبي انجـز بعض المعاملات .. حياني شخص.. رفعت عيني لارد له التحية .. ولكن تجمد السلام على شفتي كـدت ان اصرخ .. لقد كان « رياض » حاول ان يكلمني ولكني لم افسح لـه المجال . ذهب وتركني . كانـت يداي ترتجفان وبدأ كل جسمي يرتجف هدأت نفسي وبعد انتهاء الـدوام احسست باني محطمة تماما . قصدت الى غرفتي وانا التفت يمينا وشمـالا خوفا من ان يتبعني .. وحينما وصلت الى غرفتي القيت بجسدي على الفراش وبدأت ابكي . وبقيت ابكي حتـى غلبني النعاس .. ولا ادري كم من الوقت مضى حتى احسست علـى طرقات خفيفة على الباب .. فتحـت عيني . كان الظلام قد غطى ارجـاء الغرفة . نهضت واضـأت النـور وفتحت الباب .. يا الهي ، اتعرفين يا اختاه من كان الطارق ؟! انه هو .. انه رياض ! اردت ان اغلـق بوجهه الباب ولكنه كان اسرع منـي ودخل . سألته ان يخرج والا ناديت على الخدم لاخراجه .. رجانـي ان استمع اليه وبعد ذلك اصدر الحكم ضده . طلب مني ان اسمح لـه بالجلوس ..

وبدأ يحكي لي سبب اختفائـه . . قال : ان البوليس السياسي قبض عليه مساء ذلك اليوم .. وهو يوم موعد زفافنا ـ وبعد التحقيق معه وتعذيبه سفر الى وطنه وهنـاك حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات . وبعد ان انهى محكوميته اتصـل باصحابه وسأل عني وعرف منهم بانني نقلت الى هنا شد الرحال طائـرا وجاءني .. صدقته يا اختاه . كـان يبكي وهو يحدثني اشفقت عليـه ومسحت دموعه بكفي .. طلب مني ان اكتب اليك ابشرك بعودته .. فرحت لعودته يا اختاه وعرفت ان حبي لم يمت بل كان رمادا تحته جذوة ما ان نبش بيديه ذلك الرماد حتـى توقد من جديد واصبح اكثر توهجـا واكثر حرارة ... !

كم كنت سعيدة يا اختاه ... نسيت الماضي .. نسيت العـذاب .. نسيت حقدي عليه .. اتكا علـى صدري . اقتربت انفاسنا الملتهبـة واقتربت شفاهنا . ضعفت امـام نظراته الناعمة وضعفت امام كلامـه الغزاة .لم يكن ثمة من يحميني تمنيت ان تكوني بجانبي لتكوني سـورا يحميني ولكن هيهات فالاف الاميال الرقيق .. كنت كالمدينة المكشوفة امام تفصلنا . وسقطت المدينة يا اختـاه واستسلمت له ! ..

وفي الصباح اتفقنا على ان نعقـد قراننا في المساء ونرتب سفرنا اليكـم لنقضي شهر العسل في وطنـي وبين اهلي .. وذهبت الى دائرتي لاطلب اجازة . وذهب هو لينجز بعـض معاملاته في سفارته وتواعدنـا ان نلتقي في مكان دمي .. وانتهى الدوام ولم يعد . ظننت انه متعب وعـاد مباشرة الى غرفتي ، ولما وصلت لم اجده .. وانقضت الساعات ومضى الليل ، ولم يعد ! .. ومضى شهران وانا انتظر عودته ولكنه لم يعد !.. ومضى شهران ولكنه لم يعد ! .. فتشت عنه ولكن دون جدوى ! واخيرا عرفت ان البوليس السياسي لبلـده ظل يتعقبه ويلاحقه .. والى هنا .. وفي هذا البلد ، حتى اغتاله ! .. لقد قتله البوليس السياسي يا اختاه .. قتلوه ! ..

لقد قتل رياض يا اختاه ولـم يتركني وحدي هذه المرة . بـل ترك في احشائي جنينا بدأ يتحـرك .. انا بحاجة اليك يا اختاه بحاجة الى صدرك الحنون . انا بحاجـة لحمايك وحماية ابننا انا ورياض .

ولكن الطبيب لم يسمح لي بال... الان ، لان صحتي ساءت وانا ... بضعف عام .. نقلت الى ال... .. الحرارة لا تفارقني .. منع... الطبيب من الكتابة .. توسلت ... ووعدته أن اختصر رسالتي اليك...

انني اشعر بنهايتي يا اختـ... انا لا اخاف الموت ولكني اخاف... من الحزن .. لا تحزني علي يا ... اذا مت بل صلي لروحي وروح ... واطلبي لنا من اللـه الرحمـ... والغفران .. اما حسابنا ... فالله به كفيل ! ..

همسات قلب

يكتبها : احمد صوالحة

عندما التقينا يا حبيبي ... كل شيء بالوجود . اصبح ... معنى اخر ، وللكلمة معنى ... وللبسمة والدمعة والضحكة ... اخرى جديدة . . بلقائنا ... قلوب البشر تحت راية ... المطلق . . وكان حبنا كزلزال في العالم هدمت امامه كل ... وانفلتت الخطى في مشوار طويل بلقائنا اصبح الحب اغنية ... تتردد في كل وقت . . يسمعها ... يتمطر منها .. يسمعها ... منها . . تسمعها الريح ... ويسمعها الزمن لينسى نفسه ... من روتينه ليصبح زمن ... عندما التقينا يا حبيبي . . ... المساء وعلى رصيف المحبة ... الرصيف مقدسا ، واسـ... اسمينا . . وهناك راح ... عاشق بعشيقته ليسير دون ... بحبه بعدما اصبح الحنين ... المعاني الانسانية . . والطيور ... خط رحيلها واخذت ترحل ... مساء راقصة مغنية في ... الحب والحياة . . وعشنا ... من بعد لقائنا . . بقلب ... واحدة ليتعلم العشاق منا ... الحب . . ورحلنا في حبنا ... الى جزر الاحلام المنسية ... عليها ونسرق من الايام اجمل ... فيها ونزرع الامل في خطانا .

ولم نفكر بالفراق يوما ... لقوة حبنا نرى الدنيا كرة ... يدينا . . نلهو بها كطفلين ... يعرفان سوى المحبة . . ... نفسي اميرة صغيرة ، ... قد توجه الله على جميع ... ومن نشوتنا حسبنا لقاءنا ... ولم نستيقظ من غفوة ... سؤال يقرأ في عينيك ... اين انت . . ؟ اين ...

ليمتلئ قلبك بالمدن .. والشمس والبحر

للشاعر الياس الفاضل

صوت صارخ في العالم
حاد ولامع كالنصل
يتسكع على ابواب
المدن والاسماء والتواريخ
ايها الهالكون .. افقدوا كل رجاء



اسلكوا طريق التجربة .
اعدوا طريق الخلاص

***

ارتدي الثوب الارجواني
واتوج جبهتي باكليل الشوك .
باطمئنان اجتاز جسر التجربة
لادخل بوابة النهاية...
وحبك جرح عميق في صدري
جرح يعدو كحصان اصيل على صدري
حيث يجعلني انكب على الارض
مسحوقا دونما سؤال او عويل
وفي ذهول احدق في عينيك
واحبك حبا جائعا الى الابد
فليمتلىء قلبك بالشمس .

***

هذا الصباح الربيعي في الحدائق
هذا الصباح الربيعي في الحقول
هذا الصباح الربيعي في كل مكان
بلا طيور .. بلا زهور .. بلا اطفال
وليمتلىء صوتك ذو النبـرة العجيبـة
بالمدن .. والتواريخ .
والاسماء التي لا عناوين لها .

العمـود الاول

« كيشـت »

هذه هي المرة الاولى التي نتحلى بها مجلة ادبية ،حليـة بالشجاعة والجرأة . فتقـرر الانتحار !

تلك هي المجلة الفدليـة «كيشت» التي تصدر باللغـة العبريـة منـذ (١٨) سنة . برئاسة الكاتب العبري المعروف اهـرون اميـر ، ويشارك في تحريرهـا ا. ب يشوع ، ابن الكاتب يعقوب يشوع ، صاحب الكتـاب المشهور عن تاريخ الصحافـة العربية في فلسطين في العهد العثماني وما يليه .

فانتحار هذه المجلة مبعث للحيرة والدهشة . تماما كمن يمتلك الصحة والعافية ، في عز شبابه ويقدم على الانتحار . الانتحار دليل العافية ! !

هذه معادلة جديدة اقتضتها ظروف «كيشت» الشهيدة . لان الفرق شاسع بين أن تنمى مجلة نفسها وبين ان تنتحر ! فهناك العديد من المجـلات المحلية ، القديمـة والجديدة وددنا ذات يوم لو طالعنـا اعلانات النعي والتعزيـة باحتجاجات ، اما «كيشيت» فلم يخطر لنا ببال . ذلك ان هذه المجلة التي ساهمت في خلـق ثقافـة محليـة تعى الظروف الجديدة التى طرات علـى المجتمع الاسرائيلى ، وساهمت بقسط وافر من التعريف على ادبنا العربى المحلى ،فنشرت لمحمود عباسي وانطون شماس وميشيل حداد وغيرهم ، هذه المجلة الاولى والاخيـرة التى كانت جديرة بالحياة الى أمد غير مسمى ، يعـز علينا ان تكف عن الصدور . اما ان نطالع في الصفحة الرابعة « كلمـة وداع » من المجلة ، فهذا ما لم نستطع تفسيره جاء في توديع المجلة لكتابها وقرائها : ـ

«بجزيل الشكر والعرفـان العميقين تودع « كيشت » كل من ساعدها على اداء رسالتها على اكمل وجه ، من قراء وكتاب ومحررين ، مادة وروحا على حد سـواء » .

لمـــاذا ؟

نشر احد الكتاب في «يديعوت» في شرح المناخ الثقافي المحلى الذي اسسته هذه المجلة ، ولكنـه لم يقدم لنـا الجواب الشافي على السبب الـذى اقدمت لاجله المجلة ، علـى الانتحار ! ! كما ان الصحـة والعافية اللتان تمتلكهما كيشت (١٨ عاما . .عز الشباب) لا يدعان اية فرصة للتأويل : اهو خـلاف بين محررين ، ام بين هيئة تحرير وكتاب ، ام بيـن القراء والكتاب (وهذا ابعد ما يكون) ، ام غير ذلك ؟ ! !

صحيـح ان هناك عـدة مجلات ادبية تصدر باللغـة العبرية ، استطاعت هـي الاخرى ان تربى اجيالا مـن الكتاب الذين لهم شأنهم اليوم، وصحيح ان تعاونا معينا كان بين هذه المجلة وبين زملائها ، الا ان في احتجابها مبعـث للدهشة والحيرة والتساؤل ، كما ان احتجابها نفسـه ، لن نستطيع « موزنايم » مثـلا النهوض به ثانيه ، اذ ان هذه المجلة ، بدراستها وكتابهـا ومحرريها كانت علامة بارزة من علامات الادب المحلـي العبري ، والعربى الى حد ما وسـوف نفتقد بغيابها ميدانـا فسيحا للفكر ، كنا نلتقى حوله كل فصل من فصول السنة ، مع الجديد ، والجديد دائمـا وابدا .

اخيرا : لن نترحم علـى «كيشت» ، فمن ربت مـن الكتاب هم حضورها ، ولكننا نترحم على انفسنا ، وننعى ثقافتنا .

هذا افضل من لا شيء ؟ !

ابـو الطيـب

الصنوبري شاعـر الطبيعـة

بقلم : عبد الغفار ناجي يونس – عرعرة

ان وصف الطبيعة ليس موضوعا جديدا في الادب العربي ، فقد عرفته جميع العصور الادبية واشتهر بـه الكثيرون من شعرائها الاجلاء . ولكن الامر الاهم من ذلك ان الطبيعة الخضراء في الادب العربي لم تحظ بالمكانة الهامة التي حظيت بها في شعر اداب الغرب. فخيال الشاعر مرتبط بالبيئة ، والشعر يجيء كما تريد لـه بيئة الشاعر ، لذلك فقد وصف شعراء العرب القدماء مشاهد الصحراء ، وكل ما تقع عليه عيونهم من مظاهرها الطبيعية المتحركة والساكنة . ولهذا جاء وصفهم دقيقا يميل الى الاسهاب وشرح الجزئيات، وقد غلبت عليه صفة الصدق والبساطة وعدم التصنع والتكلف . اما في الاعصر العباسية الاربعة ، فقد تغيـرت الاحوال ، والف الشعراء حيـاة الحواضر والمدن ومرافق الحضارة على تباين صنوفها وشكولها . فنرى باب الوصف اتسع ، والشعراء بخيلتهم اخذوا لهذا الموضوع حقته ، فعمدوا في اوصافهم لمفاتن الطبيعة الـتـي الزخرف اللفظي ، والتانق الصناعـي الذي يعمل بدوره على ازالة الواقع الوضعي ، ويجعل الموصوف اقـرب وادنى الى الوهم والخيال منه الـى الحقيقة والواقع . واخص بالذكـر العهد العباسي الرابع ، ذلك الذي عاش فيه رائد شعر الطبيعة ، ورافع شانه الصنوبري الشاعـر المعروف بروضياته ، كشهرة ابي نواس في خمرياته ، وابن المعتز في تشبيهاته ، تلك الشهرة التي جعلت النقاد ينظرون الى شعر الطبيعة نظرة ملؤهـا الاهتمام والاعجاب ، حيث دفعتهم الى القيام بمحاولات تقييمية لهذا الضرب من الشعر ، والى عقد المقارنات بينه وبين شعر الطبيعة في الادب الغربي. ولد ابو بكر احمد بن محمد الضبي الصنوبري بانطاكية ، في الجـزء الشمالي من سوريا ، وسط بقعـة خضراء جميلة ، مرتدية برودا قشيبـة من الزهور والرياحين الزاهية ، ذات الوان المتباينة . في هذه البقعـة الخضراء الواقعة على مقربة مـن نهر العاصي ، نشأ الصنوبري وترعرع ، وبعدها انتقل الى بلاط سيف الدولة الحمداني بالموصل . وقد عمل امينا على مكتبة الامير ، ونظم العديد من القصائد والمطولات في مدحـه ، وبعد ان استولى سيف الدولة علـى مدينة حلب انتقل الصنوبري معه الى المدينة التي بلغت من الحضارة اوجها وذروتها . فحقول الزهور والنرجس وجنائن الورود والاشجار والمتنزهات وغيرها من مرافق الحضارة المزدهرة التي كانت شائعة ومنتشرة في جميع انحاء المدينة ، كلها قد تركـت في الشاعر اثرا كذلك الاثر الذي مرافق الحضارة في انطاكيـة عمل . فقد امتلأ الصنـوبري من الطبيعة ، واخذ يصف هـذه من وصفا رائعا ، مولجـا في ه اروع التشبيهات واجملها ، لم يترك من مفاتن الطبيعـة ومرافق الحضارة شيئا الا ووصفه ، ذلك قوله في وصف المطر :

واكف ظل طول ليليه
يهطل حتى تبلج الفجر
ما زال حتى الصباح منهملا
من سقف بيت كانه تبر
اذا النباع البروق ضاحكة
بكى بجفن دموعها القطر
كانما سقفه السحاب اذا
جاد سحاب، وارضه البحر

وقال يصف الثلج :

اذهب كؤوسك يا غلا
م فان ذا يوم مفضض
والجو يجلى في البيا
ض وفي حلي الدر يعرض
اظننت ذا ثلجـا وذا
ورد من الاغصان ينفض
ورد الربيـــع ملون
والورد في كانون ابيض

ووصف الصنوبري الرياض وكـان غيورا عليها فلم يتمالك نفسه مـن ان يتوعد كل معتد يحاول المساس بحرمة هذه الرياض ، فهو ينافـح ويدافع عنها لشدة غيرته المشبوبة في فؤاده . فقد عبر عن هذه الغيـرة بقوله :

لو كنت املك للرياض صيانة
يوما ، لما وطيء اللئام ترابها

وتفرق غيرته على الرياض وذبه عنها الى شدة شغفه وولوعه المفرط بها ، حيث كان يرتادها ويقضي فيها الليالي متنزها ، قاصفا ، لاهيا بين ازهارها وورودها ، ونرجسها . فقد وصف النرجس في قصائد كثيرة وصفا رائعا حيث قال في احدى قصائده :

ارأيت احسن من عيون النرجس
ام من تلاحظهن وسط المجلس
مغرورقات من ترقرق طلهـا
ترنو بعين الناظر المتفرس

ومن وصفه الرائع للنرجس ايضـا قوله :

كانما النرجس في روضه
اذا ثنه الريح عن تـرب
اقداح ياقوت تماطيكهـا
انامل من لؤلؤ رطـب

فهذان البيتان في غاية التشبيـه ومنتهاه ، ومنهما يمكن للقارىء ان يفهم مدى حب الشاعر للنرجـس وتفضيله اياه على الـورد سلطان الازهار ، حيث يقيم الشاعر مساجله بين الورد والنرجس ويجعل الظفر والنصر حليف النرجس فيخجل الورد من حسن النرجس ، كما قال الشاعر:

خجل الورد حين لاحظه النر
جس من حسنه وغار البهار

وقد وصف الشاعر طيور المغردة كقوله في وصف طائر الورشان الذي كان له :

لي ورشان تبهى به الدار
ويسعد الزائرون والجار
انال ما فيه أن منطقه
تقدح من فرط حسنه النار
مفترق النغمتين تحسبه
تضرب في الحلق منه اوتار
أغن لدن الغناء سجسجه
منقاره في الغناء مزمار
وطائر واحد اذا كثرت
ادابه كان فيه أطيار

ووصف الصنوبري الفواكه علـى مختلف انواعها ، كذلك وصف الخمر والساقي الذي يدير الكاس ، ثـم وصف المياه والانهار فقال في وصفه نهر قويق :

قويق على الصفراء ركب جسمه
رياه بهذا شهد وحدائقه
فان جد جد الصيف غادر جسمه
ضئيلا ولكن الشتاء يوافقه

وقال يصف مد قويق :

أما قويق فارتدى بمعصفر
شرف بجمرته الغداة بياضـه
فكأنه فيما اكتسى من صبغه
نفضت شقائقها عليه رياضـه

هذا وقد وصف الصنوبري مدينـة حلب وصفا رائعا بقصيدة طويلة بلغت منتهى الروعة . واخيرا نلاحظ ان هذه المرافق الحضارية بشتى ضروبهـا وشكولها ، ومفاتن الطبيعة بمختلـف صنوفها واشكالها جعلت الشاعر يبرز تبريزا عظيما في وصف مظاهر الطبيعة تلك المظاهر التي جعلته رائدا لشعـر الطبيعة وعلما نابها من اعلامه الذين خلد التاريخ ذكرهم على مر السنين .

بشرى حنانـك

شعر : عدنان السمان

بشرى بسمت ففاضت الاحزان في القلب الكسير
ورنا الفؤاد الى الفؤاد بموكب الحب الكبير
وتفتحت في القلب الاف السنابل والزهور
سكرت بلقيانا الطبيعة فاسمعي شدو الطيور
بشرى غدوت اميرتي وحللت في قلبي الامير
بشرى حنانك انني قد همت في الشعر الحرير
ويجيد ريم منه غارت كل آرام العصور
بشرى وعوت فان وفيت فانني واف نذوري
بشرى أسرت فلا تفكي قيد ذياك الاسير
الحب يا معبودتي دنيا الغنية والفقير
الحب يا معبودتي دنيا الصغيرة والكبير
الحب يا معبودتي نار احاطت بالغرور
الحب يا معبودتي نار تاجج في ضميري
الحب يا معشوقتي كاس بها اشهى الخمور
فلتشربي ولتشربي وقت الغروب وفي السحور
ولترقصي في نشوة أواه من هيف الخصور
ولتسكري وتحطمي كل الحواجز في سرور
فالعمر وهم رغم تجسيد الليالي والشهور
العمر لقيا عاشقين تعانقا ابد الدهور

لمحة خاطفة عن ابراهيم الحوراني

بقلم : انطون حنا فرح – كفرياسيف

١٨٤٤ – ١٩١٦

يعتبر ابراهيم الحوراني احـد رجال النهضة العلمية ، السياسية والروحية الحديثة ، فخدمها معلمـا ومرشدا وواعظا واديبا . ولد فـي حلب سنة ١٨٤٤ وانتقل مع والديه الى حمص بعد سنة من مولده .رحل مع اسرته سنة ١٨٦٠ الى دمشق ، وهناك تعلم على يد اكبر علماء دمشق انذاك الدكتور ميخائيل مشاقـة ، بالاضافة الى مشاهير اعلام العصر كالاستاذ سمعان كنهـون ورزق الله البرباروي واسحق بيرد تعلم منهم وتاثر بهم ، وبرع بشكل خاص فـي الرياضيات واللاهوت وعلوم اللغة . وعني بعلوم العرب القديمة فقـرا وطالع ما وصلت اليه يده ، فجاءت ثقافته راسخة الجذور باسقة الفروع

اهتم في تحصيل لقمة العيـش باشتغاله في مهنتين : الاولـى – تدريس اللغة والعلوم في عدد مـن المعاهد ، والثانية – التحريـر والنشر وتصحيح المطبوعات . تولى تدريس البلاغة والمنطق وبعض العلوم الرياضية في الكلية السورية الانجيلية ببيروت سنة ١٨٧٠ ، وكلفه المرسلون بتدريس الادب والبلاغة في مدرسـة البنات الامريكية ببيروت ، وتولـى تدريس اللغة والرياضيات في المدرسة البطريركية ، وعمل في مدرسـة اللاهوت . وكتب في مجلة الزهـرة – ليوسف شلفون ، ومجلة الجنان – لبطرس ابستاني ، وتولى تحرير « النشرة الاسبوعية » – للمرسلين الامريكان .

وفي سنة ١٩١٢ اصيب بـذات « الرئة» فلزم الفراش وصبر علـى الامه حتى وفاته سنة ١٩١٦ ومـن مؤلفاته « مناهج الحكماء » ،«الحق اليقين » ، «التاريخ الاصـلاح » ، « والكوكب المنير » – في تفسيـر الكتاب المقدس .

دعا الى الفضائل ، وحث على وجوب تحقيقها بالعمل . وكان يرى ان اقبح الرذائل : الكذب والادعاء ، النفـاق والكبرياء . ومن لطيف اقواله في جاهل اطلق لحيته تشبها بادل العلم :

اطلقت مبيض العذار ، وشعره
كالشوك ، تبغي منه سامية الرتب
يا غافلا اخطات منهاج العلى
ارايت من يجني من الشوك العنب

وقال في واعظ كاذب محتال :

واحيرة الالباب من واعظ
في تليه ما ليس في عقله
يبكي أولو الرحمان من قوله
ويضحك الشيطان من فعلـه

وينصح بوجوب التفاؤل فيقول :

توسم الخير في كل الامور ولـو
شاهدت نار الرزايا في بوارقهـا
ولا يسوؤك غروب الشمس في غسق
فانها كل صبح في مشارقهـا

وتحت عنوان «الايمان والعقل» كتب يقول : اليزعم البعض ان الايمان والعقل ضدان وهو خطا عظيم . فان الايمـان والعقل السليم على وفاق ابدا وان الاول تسليم بحكم الثاني ادبيا »

وكان يرى ان الحرية الدينية مـن احسن مبادىء اصلاح الانسانية .

عرف الشيخ ابراهيم الحوراني بدقة البحث ورصانة القلم ، وخلف لنا نحو ٢٥ كتابا منها ما الفه ومنها ما ترجمه عن الانكليزية . وقد جمع بين الدين الحق والعلم الصحيح ، وقرن في حياته ايمانه واقواله باعماله الصالحة . نفعنا الله بفضله واولانا بالعديد مـن امثاله . وانا مع الشاعر حليم دموس – شاعر زحلة – الذي قال في رثـاء شيخنا ابراهيم الحوراني :

تميز الخلق بالاخلاق من قـدم
شتان بين رفيع الخلق والدون
كم من ملايين لم تفقد بهم احدا
وواحده فقده فقد الملايين

تعريفـات

بقلم : نير شوحيط

– المجموعة الخامسة –

التصفيق – موافقة الجمهور للخطيب حين يوافق الخطيب الجمهور .

السخرية – وصف معوج لحالة معوجة لكي يتعرف القارىء على الحالة المستقيمة .

– عملية تاريخية مـن صنع الجغرافية .

مقراطية – سلطة تسمح بمعارضتها حيث لا خطر في هذه المعارضة .

بكتاتورية – ديمقراطية لا قدرة لها على الصمود امـام معارضيها .

عنيد – هو الذي يعارض نفسه لانه يعارضك .

شيخ – هو الذي يطلق لحيته لكي يبدو شابا .

متملق – هو من يوافقك في رايك قبل ان يوافق نفسه في هذا الراي .

منافس – هو الذي يعارضك اذا ابديت رايه .

ديق – هو من يوافقك رايك اذا كان ذلك رايه .

ر – متواضع ليس له ما يتواضع به .

ـع – هو من لا يقبل مديح اليوم لانه يأمل مديحا اكبر منه في الغد .

ر – شخص وضع قفله في عقله ومفتاحه في فمه .

ـائم – هو من ينقلب لكي يقرا الثمانية سبعة .

ـود – هو الذي يواسي نفسه في الوقت الذي يهنيء سواه .

ـاسي – هو الذي يقول (تفضل) لكي لا تاكل من طبقه.

ـب – هو الذي يقول صدقا لا يمكن تصديقه وكذبا لا يمكن تكذيبه .

ـور – انسان يعرفه الناس ويجهل نفسه .

ـة – احساس لا احساس بوجوده الا في عدمه .

ـيب – صاحب مهنة ينصح زبائنه بما يبعدهم عن خدمته.

نهـد

اسواره وقصيدة

هذا هو عنوان المجموعة الشعرية الجديدة التى اهدانا اياها الشاعر وهيب نديـم وهبة ، وقد صدرت المجموعة عن مكتبة السيد توفيق حلبي من دالية الكرمل وتضم المجموعة ٢٤ قصيدة كتبت بخط الاستاذ وجيد حسيسي ، اما الغـلاف الانيق فهو من تصميم الرسام فؤاد دقـة .

ومجموعـة نهد اسواره وقصيدة : هى المجموعـة الشعرية الثالثة التى تصدر للشاعر وهيب نديم وهبة . حيث سبقتها مجموعة «الملاك الابيض – ١٩٧٤ ومجموعـة « هدايا وقبل – ١٩٧٥ » . نشد على يد الشاعر ونتمنى له مزيدا من الانتاج الادبى . ويطلب الكتاب من الناشر توفيق حلبى دالية الكرمل .

اخى ..
ستشرق الشمس

اهدانا الشاعـر المعروف ابراهيم عوبديا مجموعتـه الشعرية الجديدة «اخى .. ستشرق الشمس » تضم هذه المجموعة بين دفتيها ٣١ قصيدة تقع في ١٢٦ صفحة من القطع الوسط والورق الابيض الصقيل ويدور محور معظم هـذه القصائد حول موضوع السلام

يهدى الشاعر مجموعتـه الشعرية هذه الى «كل انسان يؤمن بالسلام ويعمل من اجله»

نهنيء الشـاعر علـى مجموعته الشعرية هـذه . مختارات مـن المجموعـة ، وتقريظا موسعا .

ويطلب الكتاب من ص.ب ٢٦٨ – حيفا .

دفاعا عن لغة الادب

❋ وفيق خنسه ❋

في الادب خاصة تكتسب اللغة قيمة استثنائية ، ذلك انها تنفرد بوظائف نوعية تميزها ، وتعطيها الاولويـة والصدارة ، فلقد كانت اللغة منذ طفولتها تنطوي على طاقة سحرية في اكتشاف الواقع والسيطرة عليه .

وكانت سلاحا قاتلا في الدلالة على الاشياء من جهة . والاتصال الداخلي والخارجي بين البشر من جهة ثانية ، صحيح ان الانسان البدائي اكتشف اللغة وابتكرهـا على نحو حتمي ، ولكن الصحيح ايضا ان الوعي العقل هو اداة الادراك والتجريد معـا ، ومـن الزائد تماما القول : ان هذا ما يميز الانسـان عـن الحيـوان والموجودات الاخرى ، يلخص

ارنست فيشر في المقطع التالـي وظائف اللغة وطبيعتها : « ان طبيعة اللغة المزدوجة باعتبارهـا وسيلة الاتصال والتعبير ، وصورة للواقع ورمزا له ، وبصفتها ادراكا « حسيا للموضوع وتجريدا له – كانت دائما متصلة خاصة بالشعر الذي يميزها عن النثر اليومـي ،

فالرغبة في العودة الى منابع اللغة ملازمـة للشعر – ضرورة الفن ص ٣١ » ان فيشر لا يضيف جديدا على ما هو متفق عليه في مجـال اللغة ، ولكنه يؤكد على ان الشعر يتميز بالرغبة في العودة الى منابع اللغة ، ونحن نضيف ان الادب عامة له هذا الطموح على مستوى اللغة ، وانما يتحقق بصورة مكثفة وموحية في الشعر اكثر من بقيـة الاجناس الادبية ، ولهـذا نجـد الفنون جميعا وخاصة اللغوية تطمح للوصول الى مستوى لغة الشعر.

الاحساس بالاشياء ، ثم التجريد الحسي فالعقلي « اللغة » ثـم السيطرة على الاشياء او بمعنى ادق التلازم الاكثر تقدما معها ، من الموضوع الى الذات الانسانية، ومن الذات الانسانية الى الموضوع عبر اللغة ، ومن هنا يتجلى دور اللغة السحري ، في الدلالة علـى العالم الخارجي والسيطرة عليـه

وبقدر ما تحقق لغة الادب من وعي لهذه العلاقة بقدر ما تكون مدهشـة ومؤثرة وفاعلة . ان الطعم الطازج البدائي في ادوات تعبير الانسان الاول ما يزال يهزنا ويثير دهشتنا بان معا . ذلك ان لغته كانـت على جانب كبير من الصدق فيعكس علاقته بادواته خاصة وبالعالم عامة وهكذا كلما طور الانسان وجود ادوات انتاجه ونوعها تطورت اللغة وتعقدت وظائفها ودلالتها ، بحيث تصبح اداة التجريد والمعرفـة

من جهة ، والمحركـة للمشاعـر الجمالية والحياتية من جهة ثانية، صحيح ان الاشياء هي الاصل في ابداع اللغة ولكن الصحيح ايضـا ان الاديب – الانسان يبدع الاشياء عندما يدركها ويكتشف باللغـة

العلاقات القائمة بينها ومن هنـا تنفجر النشوة في الطفل عندمـا يتعلم اسماء الاشياء ويصنفها على اساس ثروته اللغوية .

ان العلاقة بين اللغة والواقع تنطوي على جانب كبير من السحر الانساني هذه العلاقة استنفدت جهد الفلاسفة وعلماء اللغة بدءا من ارسطو حتى عصرنا الحـاضر ،

الانسان العادي يتعامل مع اللغة على اساس وظائفها النثرية كاداة اتصال وتعبير ودلالة ، فهو لا يبدع ولا يكتشف اللغة وانما يكتفي سلبا او ايجابا ، لا فرق ، المهم انـه لا يبدع صيغة جديدة ، اما في الادب فالمسالة تختلف قليلا او كثيرا ، ذلك ان اللغة الادبية تكرس جانب الايحاء وتزيده توترا ، اللغـة الادبية تكثف الطـاقة الانفعالية

وتسوقها في ايقاع داخلي وخارجي معا فالايقاع الخارجي هو هـذا الانسجام والتوازن في التركيـب حيث نجد موسيقا البحور في الشعر، موسيقـا – الصـوت – الحس الخارجي . اما الايقاع الداخلي فهو ما يميز اللغة الادبية عن لغـة الحياة اليومية ويكسبها قدرتها على التاثير والتحريض واثارة المشاعر

والانفعالات ، هذا الايقاع الداخلي هو خاصة الفن عامة ، هو الجانب السحري في اللغة جانب الايحـاء والفاعلية ،وهذا ما يكسب القصيدة النثرية صفة الشرعية .

ان الايقاع اكتشـاف وتطوير للايقاع الموجود في الطبيعة ، وفي علاقة الانسان بادوات عملـه ،

فهو صورة عن علاقة البشر بالعالم الخارجي والداخلي ، ورمز لهذه العلاقة ، وكلما تقدمـت مسيرة الحياة الانسانية عملا وابداعا كلما تعمق دور الايقاع في الفن وازداد بعدا عن منابعه الاولى .

ولكن هناك اديب واديـب ، فالاتباعي يكتفي بالتكرار واعادة ماورثه ووعاه من قوالب جاهزة ، وهو على هذا المستوى لا يختلف في انتاجه عن لغة النثر اليومية ، لان اللغة التي يستعملها فقـدت قدرتها الايحـائية وهي تفتقر الى الايقاع الداخلي الساحر الاخاذ . اما الاديب المبدع فهو الذي يفجر باستمرار طاقات اللغة ويكتشف اشكالا جديدة ، ويبتكر علاقـات جديدة تبدا من الواقع وتنفصـل عنه لتعيد ابداعه وتشكيلـه من جديد .

من هنا تاتـي اهميـة التراث وضرورة الخروج منه ، فمن جهة لا بد من الاطلاع الواسع والعميق على نتاج الاجداد بغية اكتشاف اسرار تجاربهم ومدى طاقات هـذه التجارب لنتمكن بالنتيجـة مـن استيعابها والاضافة عليها فلا ابداع على الاطلاق دون وعـي التراث وتجاوز هذا التراث فالابداعيون دائما باحتواء ايجابيات التراث وتطويرها والانتقال بها الى مرحلة اكثر غنى وعمقا .

ان ما دفعني الى هذا كله هو الاستخفاف السائد باللغة الادبية وليس الدفاع عن قداسة اللغـة فهي عندي لا تنطوي على أي جانب سحري بالمفهوم الغيبي . لانهـا مرتبطة بنشاط الانسان العملي

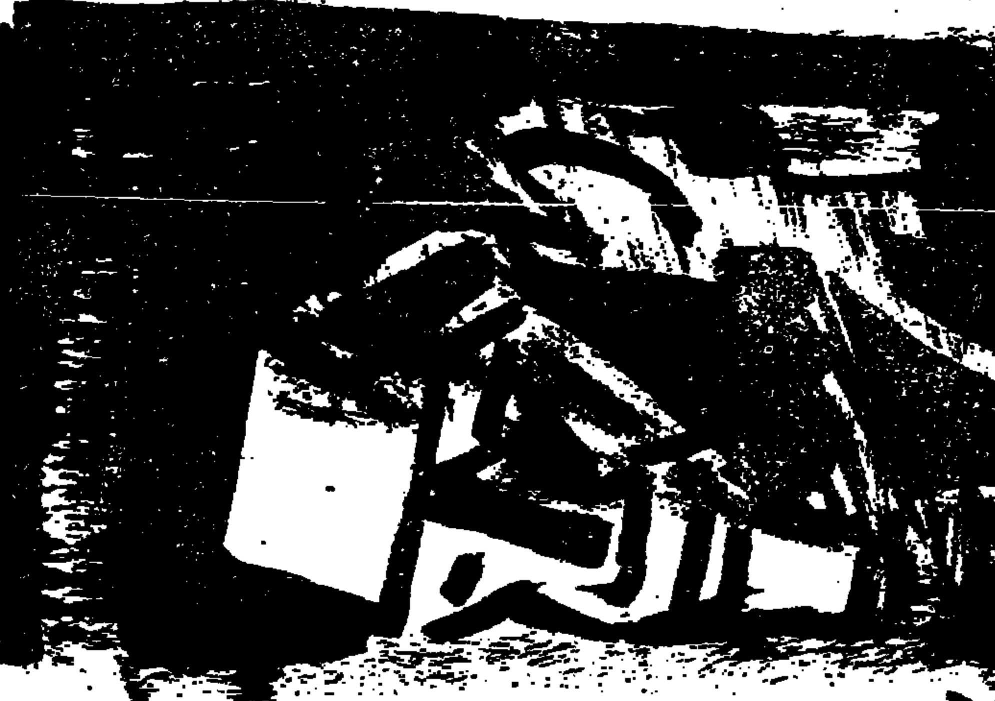
اولا واخيرا ، ولكن الساحة الادبية عندنا تكتظ باسماء اصبحت مشهورة (!) تخطيء بابسط واجبات اللغة ويصل الامر احيانا الى الاستهداء على الاملاء (!) ، اعرف اسماء لا حاجة لتحديدهـا هنا لا تحسن قراءة النص ، ولا تجيد اخراج المفردات حتى على مستوى طلاب الصف الرابع الابتدائي ، ومـع ذلك فقد اصبحت براقة ومعروفة، تغطي مجلات وصحفا محترمة على طول وعرض هذا الوطن ، امـا كيف تظهر الاعمال خالية من اخطائها فان الاصدقاء يلعبون دور المساعد النشيط في التصحيح قبل الاعداد للنشر .

فاذا انعدم الشعور بالمسؤولية الى درجة التزوير ، واذا فقـد البعض حسهم الاخلاقي فما هي الوسيلة لايقافهم وتحجيمهم؟

ان الامية الثقافية المنتشرة تتسع دائرتها كل يوم في حياتنا الادبية ، والتنكر للتراث ورفض الاطلاع عليه تزداد بحجة ان القديم بال وغير مفيد ، فالى اين يمضي الموكب ؟

اللغة التي تطالعنا بها الاعمال الادبية جافة باهتة، تفتقر للايقاع وتفتقر للايحاء وبالتالي فهي ميتـة سلفا او لنقل انها لا تختلف عـن لغة النثر اليومية لان اللغة اذا فقدت طاقاتها الايحائيـة فقـدت خصوصيتها الادبية واصبحت اداة اتصال ودلالة لا اكثر .

لا خوف على الادب المبدع ، هذه حقيقة ، ولكن !



اعلام من ارض السلام

عرفان ابو حمد

– ١٩ –

١٩٢ – اكرم الشقيري

اكرم محمود الشقيري .

ولد في عكا سنة ١٩٤١ وتخـرج في قسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية واشتغل بالترجمة وتدريس اللغة الانجليزية في المملكة العربيـة السعودية ثم بتدريس اللغة العربية في ليبيا ثم في الكويت ونشر شعره فـي مجلات مصر ولبنان .

صدر له ديوان « نداء الاحـرار » اهداه الى امه ويغلب على الديـوان الطابع الديني وفيه غزل وقوميات

المراجع : مجلة العربي عدد ١٧٢ مارس – اذار ١٩٧٣

× × ×

١٩٣ – الفونسو دالونصو

له :

– الكنائس الشرقية في فلسطين

– المرسليات اللاتينية وامتيـازات الاجانب في فلسطين

× × ×

١٩٤ – الخـوري الياس الرشماوي

له :

١– تنوير الاذهان – القدس ١٩٢٨

٢– الثمرة الشهية في تفسيـرات الدلالة الربانية – ١٩٣٢

× × ×

١٩٥ – الياس سعد

لـه :

١– اسرائيل والبطالة – بيـروت ١٩٦٨

٢– اسرائيل والسياحة – بيروت ١٩٦٨

٣– الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة – بيروت ١٩٦٩

× × ×

١٩٦ – المحامـي الياس كوسا

لـه :

– قضت مضاجعهم – حيفا سنـة ١٩٦٠ – مطبعة الاتحاد التعاونيـة للنشر

× × ×

١٩٧ – القس الياس مرموره

لـه :

الساديون – القدس ١٩٤٣

× × ×

١٩٨ – الياس نصر اللـه جراد

لـه :

١– الاملاء العام – القدس ١٩٥١

٢– المجموعة الاصولية

٣– ترجمة ناتان الحكيم – القدس ١٩٣٢

× × ×

١٩٩ – اندراوس بقعوني

لـه :

الالة الكاتبة العربية

× × ×

٢٠٠ – انطون فرح

لـه :

سوانح . صور من الحياة – عكـا مطبعة الجليل سنة ١٩٧١ .

× × ×

٢٠١ – الاب انطون الفرغاني

لـه :

المجمل في تاريخ الكنيسة المقـدس ١٩٤٣ ط ٢ .

× × ×

٢٠٢ الاب انطون عقليان

لـه :

شرح التعليم المسيحي المقـدس ١٩٣٣ .

× × ×

– يتبـع –

حدائـق الامـال

شعر : منيب فهد الحاج – جديدة

نبلت حدائق الامـال
وماتت الورود والازهار
من بعد ما سلبت تربها الخصيب
ما عاد يرويها سوى الدموع
ويلاه ما ملكت يدي سوى الدموع
ما عاد في حقيبتي سوى السؤال
يحوم لاهثا في كل باب
وليس من مجيب

□ ● □

تساقطت من ليلي الاقمار
واشتدت الامطار ...
ما تنفع الامطار دونما تراب ؟!

□ ● □

في الصخر وحده لا تنبت الازهار
وتنبت الاعشاب في ثنايا القلب والجدار
لمن يعيش رهن الانتظار ...
لمن يعيش عمره محطة بلا قطار

□ ● □

ما شيمة الانسان ان يبكي
اذا مال الزمـان
ما كنت يا أمي لابكي ،
لو انني ما همت في القفار
لو انني ما اقتنت غير البرق والرعود
من سالف العهود
لو استطيع ان اغير العهود

رأى للنقــاش

أغنيتنا المحلية ... والبلايـا العشر !!!

بقلم : جميل دحلان

تنشر اسرة التحرير هذه الكلمة على مسؤولية كاتبها ، عملا بحرية النشر .

في اكثر من مناسبة يتحدث بعضهم كما يطيب له عن الاغنية المحلية .. ويقول بعضهم رايه فيها كما يحلو له .. ويكتب بعضهم ما يراه مفيدا متناولا القليل القليل من اجل تلك التي تسمى في عرفهم « الاغنية المحلية » وينسى جميعهم ان الاغنية المحلية شيء واغنيتنا العربية المحلية الحقيقية شيء اخر .. ومن المؤسف حقا ان جميع هؤلاء يبتعدون كل البعد عن جوهر الحقيقة .. وهنا احب ان احدد : الاغنية المحلية ـ عامة ـ اغنيتنا المحلية ـ خاصة .. وعلى ضوء هذين التعبيرين اللذين سوف استعملها في سياق كلمتي لاميز بين الاغنية المحلية العامة واغنيتنا المحلية خاصة .. اقول .. ومهما يكن من امر فبقدر ما انا حريص جدا على ان لا اسيء لاحد وان كانقول الحقيقة مؤلما ولا يقبله الكثيرون .. كذلك لا يمكن ان اقبل لنفسي ان امس احدا في كلمتي هذه مع حرصي الشديد على ذلك .. بالضبط كما لا احب ان يسيء احد الي رغم كثرة ما يساء الي وبغير حق !

انه رأي عندي احب ان اقوله.. وهذا حق لي امارسه .. ولن اسمح لاحد .. ليكن من يكن .. ان يحرمني منه .. راي اقوله من موقع مسؤوليتي نحو الكلمة التي اقولها او اكتبها ولا افرضها على احد !!

واني واثق كل الثقة من ان كلمتي هذه بقدر ما ستهز المسؤولين ومن يعنيهم الامر .. بقدر ما « سيطنش » هؤلاء .. فالسياسة مرسومة.. وويل لمن عنها يحيد !! ومع هذا سوف اقول رأيي ولن اخشى احدا لعل المسؤولين الاكبر يصحون من غفوة اهل الكهف ... ساجرب حظي .. فاني لن اخسر شيئا اذ ليس هناك ما اخسره !!

وفكرت طويلا قبل ان احمل القلم لاكتب . وكان السؤال على لساني معلقا :

الاغنية المحلية لا تعنيني في سؤالي .. اغنيتنا المحلية ؟؟ هل هي حقا موجودة ؟؟ واذا وجدت فاين هي ؟؟

وقبل ان ابدا سارجع الى الوراء .. الوراء البعيد .. يقول الاخ ناجي ظاهر في كلمة تحت عنوان « كتاب الاغنية المحلية » نشرت في عدد يوم الجمعة بتاريخ ١ـ٢ـ١٩٧٤ من جريدة الانباء الغراء ..

يقول فيها وبالحرف الواحد :

يخطيء من يظن انني اريد ان احصر او املا لائحة طويلة عريضة باسماء كتاب الاغنية المحلية .. فالواقع انه ليس لدينا كاتب اغنية محلية واحد يمكن ان يطلق عليه مثل هذا اللقب .

تعليــق :

« كلام سليم جدا ولكن .. مع فارق واحد بين الزمنين الماضي والحاضر .. حتى وان كنت على يقين من انه يعني الاغنية المحلية وليس اغنيتنا المحلية ».

ويقول الاخ ناجي ايضا وفي مقالته المشار اليها :

ويستطيع المرء ان يلاحظ ان كتاب الاغنية المحلية لم تتبلور اتجاهاتهم بعد .. يكتب احدهم اغنية فنقول كاتب اغنية .. ويطلق احدهم العنان لبنات خياله فاذا به بين يوم وليلة « ملحن » والحقيقة انه ليس ما يعيب الاغنية المحلية مثل هذا الامر .

تعليــق :

« الحقيقة ليس هذا هو الحقيقة ـ ان ما يعيب هو ـ لا بأس ..فلي في سياق كلمتي ما اقوله في ذلك »

ثم وبتاريخ ١٠ـ١٢ـ١٩٧٦ يقول الاخ احمد صوالحة في مقابلة اجراها معه الاخ علي العباسي ومن على صفحات الانباء الغراء في صفحة الفن .. وبالحرف الواحد :

الاغنية المحلية كالحسناء المريضة ..

تعليــق :

« واية اغنية تعني .. لا يا اخ احمد بمجرد استعمالك كلمة الحسناء المريضة .. فهذا دليل واضح على ان الاغنية المحلية التي تعنيها كامنة حتى وان كانت مريضة .. وهذا التشبيه غير صحيح وغير سليم وغير محدد » .

ويقول ايضا : تعدد اللهجات يعرض اغنيتنا المحلية للخطر .

تعليــق :

« وهذا كلام غير صحيح .. ذلك لان تعدد اللهجات لا علاقة له بالاغنية العربية المحلية الحقيقية . وليس هو خطرا عليها لانها بالفعل من كل هذا براء .. فاللهجة المصرية اغنيتها مصرية وليست اغنيتنا المحلية ... واللهجة اللبنانية اغنيتها لبنانية وليست اغنيتنا المحلية .. الخ .. اما الخطر الحقيقي .. فمهلا !!

ويقول الاخ احمد ايضا :

النقص بالاصوات الغنائية يعرقل من سير الاغنية المحلية الى مستوى اعلى .

تعليــق :

« وهذا الكلام غير صحيح .. فالاصوات الغنائية الجميلة والتي على مستوى عال موجودة الا انها ضائعة بين امواج حقيقة حرمانها من اللحن المحلي الحقيقي .. فاين هي اغنيتنا المحلية الحقيقية المعطاة لهذه الاصوات لتتغنى بها ؟ هذه حقيقة كان يجب عليك ان تعيها جيدا قبل ان تقول ما قلت ! »

والان وبعد هذه المقدمة .. وفي نقاط محدودة الفص ما اريد ان اقوله فخير الكلام ما قل ودل ! عشر بلايا بليت بها اغنيتنا المحلية الحقيقية ارتبها على النحو التالي .. وليعلم الجميع انني اعطي رايي واقول حقائق وعلى استعداد لان اثبتها ..

١ـ الكلمة :

والكلمة عنصر هام في ماساة اغنيتنا المحلية والتي نسعى الى وجودها .. ان الاغلبية الساحقة من اولئك الذين يكتبون الاغنية المحلية .. كما يتوهمون .. لا يجيدون كتابة الاغنية المحلية اصلا .. وانا واحد منهم .. فكيف يجيدون كتابة اغنيتنا المحلية الحقيقية ؟ ومما لا شك فيه فاليوم اذا وجد من يجيد كتابة اغنيتنا المحلية . .هو حقا موجود رغم انكار الاخ ناجي والاخ احمد لوجوده .. فانه والحق اقول ... انه تائه ضائع بين طوفان ادعياء كتاب الاغنية المحلية .. فان هؤلاء يرهقون انفسهم ويرهقون لجنة النصوص ـ اللجنة التي سيكون لي معها ذات يوم حديث واي حديث ـ يرهقونها بما هي في غنى عنه .. فهل يرتدع هؤلاء فيريحون ويستريحون ؟

٢ـ اللحن :

وماذا اقول في اللحن .. ان عددا كبيرا من الملحنين وخصوصا اصحاب الباع الطويلة .. يقوم بعملية التلحين اما للتجارة الرخيصة .. واما للتفلسف والفلسفة . .واما شوفيني بمه انا ملحن .. واما عن السرقة والاقتباس والتقليد فحدث ولا حرج . .وما اكثر هذا الفاسد الذي بليت به الاغنية المحلية .. وهو ابعد ما يكون عن اغنيتنا المحلية التي نريدها . اما لماذا ؟ فلان .. والسبب بسيط جدا .. فاللبيب من الاشارة يفهم .. وكفانا احتكارا واستبدادا يا اصحاب الاحتكار والاستبداد ـ فلسنا نعيش في القرون الوسطى..

ولا انكر ان لدينا قلة من الملحنين الصادقين .. قلة لا تكاد تعد على اصابع اليد .. قلة تعاني من الظلم والفساد .. وانني مستعد لان اتحدى كل من يقول : ما فيش ظلم !! وهذا القليل يلحن بصدق وامانة وعواطف ومشاعر روحانية .. لا يسرق ولا يقتبس ولا يقلد .. يفهم جيدا ماذا يعطي للجمهور المستمع ... ويعطيه بسخاء . .وهذا السخاء مرفوض .. اما لماذا ؟ فالجواب معلق بكف عفاريت ابتليت بها اغنيتنا المحلية الحقيقية وهي في مهدها .

٣ـ الاداء :

كثيرا ما نخلط بين مطرب وفني.. وبين المطرب القليل جدا والمغني الكثير جدا يتارجح الاداء .. اما لماذا ؟ فلان الصوت الغنائي الجميل رغم وجوده محكوم عليه بالعبودية التقليدية المكروهة .. وكيف نوفر للاداء الصحيح ما يريده واغنيتنا ليست في متناول يده .. واما عن الاصوات النشاز والاداء الشاذ الشاذ والعياذ بالله .. فلا تسل ..والغريب ان هذا يعجب المسؤولين لا لشيء الا لان اصحابها يعرفون كيف يتعاملون مع الذين يعنيهم الامر وباي اسلوب يتعاملون معهم !

٤ـ الميـزة :

واية ميزة مميزة يمكن ان تكون لاغنيتنا الحية الميتة في مهدها والباب في وجهها مغلق فمنذ ان كتب الاخ ناجي مقالته تلك وحتى يومنا هذا . .والسؤال موجه الى الاخ ناجي :

اين هي اغنيتنا المحلية الحقيقية اليوم يا اخ ناجي .. اين هي وانت الذي تقول في مقالتك وبالحرف الواحد ..

كيف يمكن ان نتقدم بامر هذه الاغنية المحلية الناشئة ؟ وكيف نجد اغنية لائقة ؟ واسئلة كثيرة يمكن ان يضعها المرء ولعله لا يستطيع ان يجيب عليها .

تعليــق :

انا استطيع ان اجيب عليها .. وسل من كان بالحقيقة خبيرا .. نعم الجواب عندي فاقرا .. وهذا ايضا اقوله للاخ احمد صوالحة . »

نعم واقولها مدوية وبدون اي تحفظ مهما كان نوعه .. نعم الباب في وجه اغنيتنا المحلية مغلق رغم وجود من يكتب اغنيتنا المحلية الحقيقية ورغم وجود من يلحنها وبحق ورغم وجود من يؤديها بالشكل الصحيح .. العناصر الثلاثة موجودة رغم كل من يقول لا .. ولكن الباب مغلق وما زال مغلقا وسيظل مغلقا ما دام الاحتكار المزيف والاستبداد البغيض مسيطرين على عقلية من هم في الحقيقة ضد وجود الاغنية العربية المحلية الحقيقية ـ اغنيتنا المحلية ـ اغنيتنا التي من مهدها ليس من شكو اله همها والقاضي غريمها !

٥ـ التقليــد :

التقليد وما ادراك ما التقليد .. اهو من شيم السادة ام من شيم العبيد .. ام هو الوسيلة للظهور حيث لا جديد .. وكيف يكون لنا جديد والباب في وجه اغنيتنا المحلية مغلق .. ؟ وما دام الامر كذلك .. اذن.. فالتقليد .. بالكلام باللحن بالاداء .. والسياسة المرسومة تفرض ذلك ..

٦ـ المركـز :

واي مركز يمكن ان يكون لاغنيتنا المحلية امام طوفان الاغنية المحلية التقليدية وامام طوفان الاغنية العربية المستوردة .. ؟

ولو سلمنا بان الاغنية المستوردة توقفت .. فكيف يكون حال اغنيتنا المحلية الحية الميتة في مهدها ـ الحقيقة .تقول اننا لا ولن نستمع اليها من اذاعة اخرى غير اذاعة اسرائيل .. ومن اسرائيل تستمع الى هذه الحية الميتة ربما مرة في سنة ... ورغم كثرة الاغاني المستوردة والتي تذاع من راديو اسرائيل فاني لا استمع اليها اطلاقا من راديو اسرائيل ما دمت استمع اليها من جمية المحطات العربية غير محطة اسرائيل .. اريد اغنيتنا المحلية ـ ولو كانت واحدة فقط استمع اليها من راديو اسرائيل .. استمع اليها حتى الشبع .. ولكن كيف والباب في وجهها مغلق ؟

٧ـ القرش :

واما عن القرش فلا تسل :فتجار الاغنية المحلية « يلهطون » ميزانية دار الاذاعة الاسرائيلية بالكلمات السخيفة والالحان الرخيصة والمسؤولون في نومة اهل الكهف غارقون ..

نعم انها تجارة رخيصة ابعد ما تكون عن الفن المحلي الصادق .. تجار اغنية على هذه التجارة الرخيصة يعيشون تجار اغنية تربطهم مصالح مادية واغراض شخصية ومبادىء احتكار واستغلال واستيراد ...

٨ـ الاهمــال :

والاهمال متعمد .. حتى الاغنية المحلية التي يمكن ان تكون جميلة تهمل .. اللهم الا الغث والفاسد الذي له علاقة باصحاب « اللهط » .وحتى الاغنية العربية المحلية الحقيقية حتى ولو كانت اغنية واحدة فقط تذاع من راديو اسرائيل « كجمعة مشمشية » ثم وكأن شيئا لم يكن .. ومن الطبيعي فان اذاعتها واعادة اذاعتها تكلف « مصاري » وهذه «المصاري» طبعا من الميزانية التي تخصص من قبل الحكومة لاجهزة الاعلام والفن.. وطبيعي فهذه « المصاري » لا تعود على اصحاب المصالح وتجار الاغنية. لذا اغنيتنا المحلية لا .. «المصاري» من العب للجيب .. والحدق يفهم .

٩ـ اللامسـاواة :

وليس لدي ما اقوله سوى ... كرمال عين تكرم مرج عيون .. وكيف تكون مساواة والديمقراطية في غفلة عما يفعلون ؟؟

١٠ـ اللجنة الموسيقية :

واقولها دون ادنى تحفظ .. لجنة مركبة « تركيب غلط » بكل ما تحويه هذه العبارة من حقائق المعنى ... ومن لا يفهم ما اقول فلا داع لان يفهم .. حتى ولو كان ذلك السلطة العليا لدار الاذاعة الاسرائيلية .. وامام هذه الحقيقة المؤلمة لن تكون لنا اغنيتنا المحلية ..

ويبقى السؤال معلقا : لماذا ؟ والى متى ؟؟

ليس بالامر الغريب ان يتحدث الكثيرون عن الاغنية العربية المحلية الحقيقية وهم يعنون الاغنية المحلية ..ولكن الغريب ان احدا منهم لا يحدد وبالضبط نقطة المركز الذي من حوله تدور الاغنية المحلية العامة .. وعبثا لا سبيل الى نقطة المركز ... والمشكلة تكمن في ان احدا لم يفكر بعد في مد الخط المسمى نصف القطر ليصل بين محيط الدائرة ونقطة المركز او حتى بالعكس .. فمحيط الدائرة هو تلك المجموعة الهائلة من الاغاني المحلية العامة من مصرية وعراقية ولبنانية واردنية الخ .. ونقطة المركز هي اغنيتنا المحلية .. المطمورة داخل اطار محيط الدائرة ..

ومن كل هذا يمكن ان نستنتج انه ما دامت نقطة المركز موجودة فهذا يعني ان اغنيتنا المحلية حتى ولو كانت حية ميتة فهي موجودة .. موجودة بكاتب كلماتها المحلية وموجودة بلحنها المحلي ـ بحسنا نحن ـ وموجودة بمطربنا او مغنينا ... عناصرنا الثلاثة موجودة بها تبدا اغنيتنا .. اما نصف القطر فلا يمكن ان يكون من نقطة المركز ومعها الا من صنع هذه العناصر الثلاثة المحلية فقط وليس اصحاب الاغنية المحلية العامة .. الذين يضمهم محيط الدائرة ..

ومن المؤكد ان نقطة المركز لا يمكن ان تتحرك رغم توفر العناصر الثلاثة .. التي منها ينطلق نصف القطر.. ولكي يكون لنصف القطر قيمة واهمية وفعالية يجب ان تتضافر العناصر الثلاثة متحدة وبكل ما لديها من قوة لتمد نصف القطر لمسح وجه محيط الدائرة بمحيط دائرة جديد يقول للقديم .. قف .. ولكي اكون منصفا .. فليستمر القديم ولكن ليقف جانبا تاركا اغنيتنا المحلية تنطلق .. والا فلا بد من ثورة او انقلاب .. بل لا بد من حرب شعواء فنية ضد هذا المحيط المحيط البغيض وضد وجوده ما دام وجوده يقول لا لاغنيتنا المحلية ..

مسكينة اغنيتنا المحلية فقد بلاها الله بهذا « التركيب الغلط » مضافا اليه تسع بلايا اتيت على ذكرها في كلمتي هذه مضافا اليها حديثي ذات يوم مع لجنة النصوص ..

ولا عجب فان اغنيتنا المحلية التي نريدها لا ولن نغفر لهم هذا الظلم الواقع عليها ..

واخيرا وليس اخرا .. من المؤكد ان اغنيتنا تكاد لا تكون موجودة ولا اقول معدومة .. فهي حية ميتة.. وهذا دليل قاطع على ان بذرة اغنيتنا موجودة ولكن في ارض قاحلة جرداء لا عشب فيها ولا ماء تبكي منبتها وتندب حظها وذلك للشح المحيط بها من كل جانب والمخيم عليها بسبب حرمانها من نقطة الماء العذبة في امس الحاجة اليها. .ومن سيسقيها نقطة الماء هذه ما دام كاتب اغنيتنا واقف يتفرج .. وملحن اغنيتنا واقف يتفرج ومؤدي اغنيتنا واقف يتفرج..؟

ويظل السؤال معلقا :

اغنيتنا المحلية ؟؟ هل هي حقا موجودة ؟؟ واذا وجدت فاين هي ؟؟

والى هنا ساقف .. ولكن في المحطة الاولى !!



لقاء مع صوت غنائي من مجد الكروم

الفنــان خالــد دنــدن

اجــرى المقابلــة : على محاجنــة

ومن بلدة مجد الكروم انقل لكم اعزائي القراء اللقاء الاتي مع الاخ خالد دندن البالغ من العمر الحادية والعشرين .. عن بداية مشواره الفني يقول الاخ خالد :

ـ تلقيت تعليمي الموسيقي على يد المدرس الموسيقي الاستاذ سليم سلامة من مجد الكروم ، حيث لقنني العزف على العود ، وكذلك تعلمت عنده اصول فن الغناء ايضا ، وقد حظيت بالاعجاب والتشجيع من كبار الموسيقيين عندنا مثل الاستاذ صدقي شكري .

اما عما وصل اليه الاخ خالد خلال مشواره الفني فيقول :

ـ اشتركت في مهرجان الهواة لعام ٧٦ وذلك باغنية « ع الهـوى » للمطرب الكبير وديع الصافي .

وبرغم من ان الفنان خالد لم يفز باي مرتبة في هذا المهرجان رغم التشجيع الذي لاقاه والذي يلاقيه كقائد لفرقة موسيقية ومطربا فيها ، يقول :

ـ ان طموح الفنان لا يقف الى حد معين والفنان الصادق هو الذي لا ييأس ، اذا فشل فطريق الشهرة هو الطريق الاطول ..وانا شخصيا غير مغرور في نفسي وبنفس الوقت كلي ثقة بمقدرتي وكفاءتي وككل انسان في الطموح والامال والتطلع الى مستقبل احسن .

ـ اخ خالد هل اشتركت في برامج اذاعية او تلفزيونية ؟

ـ نعم لقد اشتركت في البرنامج

ـ التلفزيوني « من ليالينا » اكثر من مرة مقلدا فيها الفنان وديع الصافي .

ـ الاحظ من هذا بانك متاثر جدا بالفنان وديع الصافي ، وبالمناسبة ارى ان جميع الفنانين من الجليل يميلون الى اللون اللبناني وخاصة وديع الصافي وفيروز ، هل من تعليل عندك لهذا الامر ؟

ـ الحق معك فيما تقول فانا متاثر جدا بالفنان وديع الصافي وكذلك اهل الجليل باللون اللبناني ، وحسب رأيي ان موقع الجليل الجغرافي القريب من لبنان وكذلك تضاريسها تشابه الى حد ما طبيعة لبنان ، وكما هو معروف ان الفن هو وليد البيئة التي يعيشها الفنان، والتي تفرضها الطبيعة الى حد ما ، لذلك اجد التشابه في الطبيعة الفنية ايضا عدا عن الطبيعة الجغرافية .

اما رايه في الفن الغنائي المحلي فيلخصه بما يلي :

ـ الفن الغنائي المحلي ما زال يسير نحو الاحسن ولم يصل هذا الفن الى القمة لعدة نقاط ضعف في هيكل الاغنية المحلية من ناحية اللحن والكلمة والصوت الغنائي !

ـ ما هى امنيتك يا خالد ؟

ـ ان اوفق في مشواري الفني واصبح مطربا محليا اغني في الاذاعة والتلفزيون الاغنية المحلية الصادقة في معانيها ، وانا اناشد واطالب المسئولين الاعتناء والاهتمام الاكثر في المواهب الشابة في مضمار الفن وفسح المجال لها لاظهار كفاءاتها وصقل موهبتها اكثر واكثر .

والحق كل الحق مع السيد خالد دندن في قوله هذا .. بان يفتح الراديو والتلفزيون ابوابهما امام هذه المواهب الشابة لان تثبت نفسها ، وتتقدم اكثر لتعطي فننا المحلي نوبه الحقيقي وحلته التي تليق به..فلماذا لا يفتح المجال امامهم اكثر مما هو موجود الان ؟ لماذا تهمل هذه المواهب ؟ لماذا لا يعطي لها الحق كما اعطي لغيرها من فنانينا عندما كانوا من الهواة لاثبات انفسهم وتحقيق امالهم وامالنا في تقدم الاغنية المحلية ؟

كلمــات اغنيــة

فكرنــا نتــوب

كلمات : احمد ايوب

حبيت كثير يا قلبي حبيت كثير
قاسيت كثير في حبي قاسيت كثير
وكل ما افكر يا حبيبي اسيب الحب
الاقي الحب جوا القلب بعده كبير

●★●

فكرنا نتوب يا قلبي فكرنا نتوب
لكن مكتوب علينا علينا مكتوب
نعيش في الحب ونذوب في الحب
ونموت في الحب واه علينا مكتوب

●★●

كنا بنتلاقى كل صبح ومسا
ايامنا حبيبي مش ممكن تتنسى
راح تبقى عطول نذكرها عطول
مع انها حبيبي مليانة اسى

●★●

يكفي يا قلبي انسى انسى اللي راح
الايام الجاية يا قلبي تمحي الجراح
ونرجع يا قلبي نشرب من نبع الحب
وتصير ايامنا كلها كلها افراح

★ تتمــات ★

محنتان على

وتؤدي الى تفاقم مشكلة التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر .

تحت حصار عربي

كل هذا اذا عقدت منظمة التحرير الفلسطينية العزم على استغلال الفضيحة . والسؤال هو ما اذا كان بمقدورها ان تفعل ما تشاء في الظروف التي تعانيها حاليا ، فهي قد خرجت من الحرب الاهلية في لبنان مهيضة الجناح فاقدة الكثير من نفوذها الذي بنته بالعرق والدم والمال . كما انها لا تستطيع الاستمرار في فعالياتها بدون الاموال التي تغدقها عليها الدول النفطية ، وخاصة السعودية ، وبدون اراضي الدول العربية التي تعمل فيها ومنها . وفي الايام الاخيرة فقط بالكاد نجت مخيماتها في لبنان من عملية سورية مدمرة في نطاق قوة الردع العربية ، وهي اخر المعاقل التي بقيت لها في الاراضي القريبة من اسرائيل والاهلة باعداد فلسطينية ضخمة . كما ان منظمة الصاعقة ذات الانتماء البعثي السوري تقف لها بالمرصاد ، واكثر من ذلك تحاول ان تنتزع منها الزعامة الفلسطينية .

لهذا كله تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية تحت حصار عربي ، ولا بد من ان تحسب الف حساب قبل رفض الرابطة المعروضة عليها مع الاردن ، بل المفروضة عليها من قبل المحور السعودي ـ المصري ـ السوري . اجل ما تستطيع عمله هو المماطلة والتسويف لعل الظروف ومرور الوقت تساعدها على الامتناع عنها او انشاؤها على اسس ضعيفة اذا اضطرت الى انشائها .

اما الملك حسين فانه سيتغلب لا محالة على المحنتين ، واذا استطاع التغلب على محن اشد منها وادهى في الماضي فلا تنقصه القدرة هذه المرة ايضا بفضل خبراته ومركزه وظروف العالم العربي اليوم والظروف المساعدة في المعترك الدولي .

المتقاطعة

اعداد صالح فـاعـور ـ طمـرة

الكلمات الافقية :

١ـ قصة لاحسان عبد القدوس
٢ـ عقول
٣ـ للنصب ، تم دوسه ، عكسها للاستفهام
٤ـ رحل (مبعثرة) ، سببت
٥ـ كثير الابتسام ، جمهورية اميركية عاصمتها ليما
٦ـ جمع ، مسكن الراهبات
٧ـ للنصب ، يوضع على رأس الملك عكسها من الاطراف
٨ـ مطربة لبنانية
٩ـ ممثل مصري شهير

الكلمات العمودية :

١ـ اغنية لام كلثوم
٢ـ قائد الاسطول البريطاني معركة ابو قير
٣ـ للنداء ، طلب ، من الزر
٤ـ تنجب ، عكسها قائد الـ
٥ـ اريج ، الاسم الاول لـ
٦ـ من المجوهرات ، عكس
٧ـ اله ، ساند ، وضع في
٨ـ عاصمة اوروبية
٩ـ ملكة بريطانية شهيرة

اصحــاب الحلــول الصحيحـة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة :

من الناصرة ـ غادة سابا ، نهال اطرش ، ليلى دانيال ، لينا غادة خوري ، عرين كريم برانسي ، ايوب نعمة ايوب ، رائد نعمة نورة يوسف قبطي ، ميشيل وسيبيليا شجراوي ، جميلة عبد الفتاح امين عابد ، عنان فريد قبطي ، ايلين صالح عباس ، كيتي ابو ناريمان رزق عبده ، جمال يوسف اسعد ، احمد عبد الله نصر فايز جريس ، جيهان سامي زهر ، يوسف اسكندر مزاوي ، نائلة خوري ، نهار وديع خوري ، ايمان اسعد مرشي ، هيام اميل شادية محمد عبد الفتاح ، سرور جبرايو لاشين ، منى فهيم جزاينة

من حرفيش ـ فتحي محمود فارس، فتحي يوسف شنان ، رهف عبد حسن صالح شنان ، سلمان ونضال وجاسر وطراد غضبان ، حسين الدين ، زلخة حمد شنان ، محمد عبد الحق ، صقر عبد الحق ، فارس ، عفاف غضبان ، ميسر نجيب نارس ، فارس صالح بدر ، نور حمد شنان ، وسام وقاسم خطيب ، مهنا خير الدين غضبان ، مفين كامل غضبان ، تفيده عبد الحق ، سها بدر ، زلوخة

من دالية الكرمل ـ مدنية هلال حلبي ، حسين سليمان عواد سليمان عواد ، اسعد نجيب ابو الزلف ، رمزية مزيد حلبي حلبي ، خير توفيق نصر الدين ، فرجرجا نصر الدين ، سمحة احمد جدعان حلبي ، اريج شفيق حلبي ، عنان شفيق حلبي ، نهاية جد كامل حلبي ، صافي جدعان حلبي .

من ام الفحم ـ محمد محمود نلس، ابراهيم عبد الهادي ، روضة كمال محاجنه ، صالح عبد القادر محاميد ، عز الدين عبد الوهاب حسن عبد القادر محاميد ، تيسير احمد شكوان .

من شفا عمرو ـ ماهر بشوتي ، عناية رفيق النجار، ماجد سعد طالب نعيمة ، سعاد محمود خالد ، ريدان نعوم .

من حيفا ـ سهام شلمي، وفاء عتمة، احمد محمد خطيب ، فادي فيولا اسحق ، اسامة انيس بيراخ .

من يافا ـ يوسف عصفور ، صالح بشهراوي ، سلوى مغربي ابو سراري ، هيجر ابو حبيش .

من يركا ـ وهيب نجيب قويقس ، منيرة سلمان ملا ، صالح اياد سليمان شواح ، راضي سليمان خرباوي .

من فسوطة ـ وهيب حبيب جريس، باليغ سليم خوري ، يوسف مطانس شاهين .

من الفريديس ـ خضر راجح براعنة ، زياد محمد براعنة محمد شحادة ، خولة طه حردان .

من طرعان ـ كميل سعيد حداد ، توفيق ابراهيم صباح ، سلايمة .

من عرابة البطوف ـ حميد محمد شحادة ، شفيقة محمد عبد الكريم نمارنة .

من دنون ـ كمال خليل عكاوي ، مروان عكاوي، محمود عيسى

من اللد ـ رتيبة يوسف الوحواح ، هادية يوسف الوحواح

من الرملة ـ كيتي ابراهيم سعد ، بشارة امسيس .

من القدس ـ نعمة صندوقة ، نهى العسلي .

من كابول ـ علي صالح طه ، نبيل اديب طه .

من شعب ـ ظاهر علي فاعور ، تحرير عيسى حجاج .

من بيت جن ـ كامل عزات قزامل ، زاهي منصور طافش .

من سخنين ـ علي محمد ابو ريا ، هاني اديب ابو ريا .

من ابو سنان ـ عبد الله سلمان صعب ، غانم نايف مشلب

من كفر قرع ـ عبد القادر مصاروة، سمير حسن بدوية .

من يافة الناصرة ـ راضية خليل سرحان .

من كفر كنا ـ راجي احمد عباس .

من المشهد ـ صالح احمد ايسو اسماعيل .

من عبلين ـ عيسى رفيق خوري .

من الطيبة ـ نهاية عبد اللطيف حبيب .

من مجد الكروم ـ فاطمة محمد غلايله .

من مصمص ـ احمد ومحمد حسن.

من عرعره ـ نائل محمود يونس ، علي حسن مرزوق .

من الجش ـ جوليت نمر منصور .

من البقيعة ـ ابراهيم حنا شداد
من نين ـ طرب زعبي

من الريحانية ـ وسيلة خورشيد .
من كسرى ـ يحيى عبد

من الكبابير ـ امال يونس عودة .
من المزرعة ـ عايدة

من عسفيا ـ مهنا امين منصور .
من الطيرة ـ باسم

من كفر سميع ـ ماهر فارس فلاح
من طمرة ـ مها عالم

من جسر الزرقاء ـ سعيد محمد جربان .

من الخليل ـ هناء راضي سدر .

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من : ـ

١ـ ابراهيم حنا شداد ـ البقيعة
٢ـ جوليت نمر منصور ـ الجش
٣ـ فتحي محمود فارس ـ حرفيش
٤ـ عيسى رفيق خوري ـ عبلين
٥ـ أسعد نجيب ابو الزلف ـ دالية الكرمل

تهانينا للفائزين ونتمنى حظا اوفر لباقي الاصدقاء في المسابقة .



زاوية يحررها ابراهيم موسى ابراهيم

…ي الساعة الخامسة والنصف …ء المساء سيتجمع عشاق …ب الشرق السيدة امكلثوم … اجهزة التلفزيون ليحتفلوا …ر عامين على غياب بلبل …رق الصداح ، والكوكب …ي ما عرفت دنيا الطرب …يا اشد تألقا منه ولمعانا .. …جمعون ليشاهدوا اخر …د وسادسة الدرر .. …مة .. اخر ما مثلت كوكب …رق على الشاشة البيضاء.

…ة افلام كوكب الشرق : وداد ، … الامل ، دنانير ، عايدة ، سلامة ، …ة .

…اد هو اول افلامها وبه افتتح …مصر انتاجه .. وشاء القدر ان …افلامها من انتاج ستديو … ايضا .

…ان من عادة كوكب الشرق ان …يلما تاريخيا واخر عصريا ، وبعد …لت فيلم « سلامة » التاريخي ، …معها ستديو مصر على ان تمثل … التالي لحسابه . وجرى البحث …صة عصرية مناسبة لها ، وتطوع …ب الكبير مصطفى امين صاحب دار … اليوم) الذي كان حينذاك …ة شهرته بكتابة قصة سينمائية …ما لكوكب الشرق ، فكانت هذه « فاطمة » . وتولى بعد ذلك بديع … كتابة الحوار .

…شتركت ام كلثوم في اختيار طاقم …ن ، ووافقت على ان يلعب انور … الذي كان حينذاك يحمل لقب …مر الاول دور البطولة امامها ، … الممثلين كان يضم نخبة من خيرة … السينما في مصر نذكر منهم …ن نجيب (بك) ، حسن فايق ، … المصري (الشرفنطح) ، عبد الفتاح …ي ، محمد ادريس ، عبد الحميد … فردوس محمد ، زوزو شكيب ، … كامل ، زكية ابراهيم ، محمد … ، جمالات زايد ، ايزاك ديكسون ، …قادر المسيري .

…راج تولاه احمد بدرخان ، …ر عبد الحليم نصر ، الصوت … والى ، الماكير حلمي رفلة ، … ان احمد رامي وبيرم التونسي …غاني ، اما التلحين فللعمالقة … الذين عاصروا ام كلثوم : زكريا … ، محمد القصبجي ، رياض …لي .

…ة (ام كلثوم) هي ممرضة شابة …ب حنون ، تعيش مع امها الارمل … محمد) ومع ابن اخيها اليتيم …لاب حمادة (محمد ادريس) في …تواضع في حارة الامراء ، فاطمة …ى حمادة .. تعلمه في المدارس …ب له الهدايا من حين الى اخر ، …ك الرحمة وابتسامة الشفاء في …الامراء . انامها تداوي كل … ، فهي خفقة من خفقات الحب





في المحكمة الشرعية
…كلثوم لانور وجدي : اذاكان العقد مزيفا فهل هذا ايضا مزيف ؟

… لكل سكان الحارة . …ى ذات يوم لتؤدي مهنتها … لاحد الباشوات ، وكان هذا (سليمان نجيب) يعيش في قصر …ى حديقة غناء مع شقيقيه فتوح فايق) وفتحي (انور وجدي) . … الثلاثة عاشوا بدون زواج ، …رجل عصبي حاد المزاج يصعب … ، فتوح رجل يسير مع التيار ، … هذا ، وتارة يؤيد ذاك . …اب في مقتبل العمر ، مرح ، …حياة واللهو والمرح ، يحيا حياة …مع شلة من ابناء طبقته ، …سكر ومرح ورقص ولهو . ومن …اد الشلة تعرف على ميرفت …شكيب) امرأة ذات مطامع ، … رجل الى رجل حسب مصالحها … ، وبدأت تتقرب لفتحي ، لا … بل طمعا بماله ومركزه .

… الباشا لم يكن ابدا مهمة … ولكن فاطمة استطاعت ان …الى عصبيته وتفرض ارادتها وعندما بدأ في التماثل للشفاء … العداء الى تقدير وشكر بالجميل .

…حي فقد اعجب بهذه الفتاة الجريئة التي احالت القصر … ، وكانت من نوع جديد عليه يصب في اذنيها كلمات الغزل … الهدايا . … بنا نقرأ معا جزءا من الحوار

فاطمة

الغرامي اللذيذ بينهما كما كتبه مصطفى امين :

ذات يوم كانت واقفة في محطة الباصات . ومر الباص وكان مزدحما فلم يقف . ومر تاكسي فنادته ولكنه لم يقف . وهنا يمر فتحي بسيارته فيقف امامها :

فتحي — تاكسي يا هانم ؟ .

فاطمة — الله ! فتحي .. ايه اللى جابك هنا ؟

فتحي — انت !

فاطمة — انا ؟

فتحي — ايوه انت ناديتني تاكسي وانا التاكسي

فاطمة — العفو .

فتحي — عفو ازاي .. انا التاكسي .. عامليني زي التاكسي .

(يمسك يدها حتى يجلسها بجانبه)

فاطمة — في التاكسي التاسيبيركبوا وراء ..

فتحي — ولكن التاكسي بتاعي له محل واحد فاضي ..

فاطمة — ده اول تاكسي من نوعه

فتحي — ليه ؟

فاطمة — هو التاكسي ما يبقاش فيه الا محل واحد فاضي بس ؟

فتحي — ما هي التاكسي ده زي قلبي ، فيه محل واحد فاضي ، ومنتظر في الموقف الزبون اللي يستفتحه !

فاطمة — ولكن التاكسي مالوش زبون واحد ، كل زبون يركب شوية وينزل .

فتحي — انما قلبي منتظر زبون واحد ، يركب ولا ينزلشي ابدا .

فاطمة — يعني قلبك ملاكي ؟ (اي سيارة خصوصية)

فتحي — اقولك الحق ، قلبي كان قبل ما يعرفك زي التاكسي ، يسوح ويلف ويتملي ويفضي وزبون يطلع وزبون ينزل ، ولكن دلوقت بس اصبح ملاكي ، له زبون واحد ، وصاحب واحد ، وراكب واحد ...

فاطمة — ...

فتحي — تعرفي ان تغيير الركاب يخسر الاوتومبيل زى القلب ما بيخسر من كتر تغيير سكانه .. الاوتومبيل الملاكي بيعيش عشر سنين ، لكن التاكسي يدوبك سنة وبعدين يشخشخ ويخرب ويبلط ولا يمشي .

(السيارة تصل الى مكان هادىء على النيل ... هي تخرج كيس نقودها تريد دفع الاجرة .. وهو يأخذ يدها يضعها على قلبه) .

فاطمة — التاكسي كتب ايه ؟

فتحي — كتب كتير : كتب انسيحيك تعرفي يا فاطمة انا دلوقت امنت بالصدف انا قبل ما اشوفك كنت خارج من البيت مغموم حزين زي اللى رايح اشيع جنازتي بنفسي .

فاطمة — بعد الشر

فتحي — دلوقت بس بعد الشر بعد ما قابلتك انت ، كنت رايح عند بنت عاوزين يجبروني اتجوزها .. تصوري النهار ده الجمعة وفيها ساعة نحس،

ولكن بعد ما قابلتك النحس باه سعده والجنازة بقت فرح ، والتاكسي بقى اوتومبيل ملاكي .

فاطمة — انت بتبالغ قوي يا فتحي بك ، والا يمكن بتتريق على .

فتحي — فاطمة ، صدقيني .. اللى بيكلمك دلوقت قلبي مش لساني ..

فاطمة — (تنظر الى ساعتها وتقول) تسمح ، انا اتاخرت قوي ..

فتحي — معلهش ، لسه بدري

فاطمة — كفاية هنا

فتحي — وليه ما اوصلكيش لغاية البيت ؟

فاطمة — لا .. متشكرة ..

فتحي — فاضية بكره ؟

فاطمة — ايوه

فتحي — فاضية بعد بكرة ؟

فاطمة — ايوه

فتحي — طيب عايز اقابلك بكرةوبعد بكرة وبعد بكرة وكل يوم وكل ساعة .

ويحاول فتحي اقناعها ان تكون عشيقته ، ولكنها ترفض باباء وشمم ، وتقول له ان كان يريدها حقا فهناك طريق واحد يمكن ان يجمعهما معا ، هو طريق الزواج ويفهمها ان اسرته لا يمكن ان توافق اطلاقا على هذا الزواج .. واخيرا ينجح في اقناعها ان يتم الزواج بعقد عرفي على ان ينتقل هو بعد الزواج ليشاركها السكنى في الحارة ولكن رجال الحارة وهم … (عبد الفتاح القصري) ، محمد كمال

المصري (مصبح) ، العربجي (عبد الحميد زكي) و « محمد كامل » ، وحسن كامل (« القرداتي ») يقررون انه لابد من صنع نسخة من هذا العقد بالزنكوغراف ، وفعلا يذهبون الى احد الاختصاصيين « ايزاك ديكسون » ليقوم بتصوير العقد بنسخة اخرى .

وهكذا تصبح فاطمة زوجة فتحي ويرحلان الى الاسكندرية لقضاء شهر العسل هناك وفي الاسكندرية يلتقيان مع فتوح ، ولكن فتحي ينجح في اقناعه ان فاطمة خير زوجة له .

وتمر الايام الاولى في الحارة بهدوء ولكن سرعان ما بدأ فتحي يمل الحارة وسكانها ، الذين كانوا يترددون على

ايام الغزل
انور وجدي يحاول اغراءام كلثوم بحلية نفيسة

فاطمة كما كانوا قد تعودوا دائما ويزعجونها بطلباتهم .

وذات يوم ، بعثوا في طلبها اثناء تناول الطعام ، فغضب فتحي اشد الغضب وزاد من غضبه الاولاد الذين يلعبون في الحارة ويرتفع صراخهم يصم الاذان فهجر فاطمة والحارة ، وراح يزور صديقته ميرفت .. وشعر بالارتياح في ذلك الجو الصاخب الذي الفه وتعوده واصبح جزءا منه .

وكانت ميرفت في هذه الاثناء قد تعرفت على شاب من طبقتها يدعى منير « محمد اديب » ، واتفق الاثنان على الزواج .. ولكن بعد عودة فتحي قرر الاثنان ان تتزوج ميرفت من فتحي وتبقى عشيقة منير ، وذلك كي ينعم الاثنان بامواله . وفعلا انجذب فتحي الى ميرفت ، وانغمس في جوها ، وصمم على الزواج منها .

وشعرت فاطمة باعراض الحمل ، ووضعت بعد مدة طفلا جميلا ، شاء القدر ان يولد ووالده بعيدا عنه . وتفكر فاطمة طويلا قبل ان تكتب لفتحي خطابا مثيرا تدعوه ان يعود لمجرد ان يلقي نظرة على الوليد الذي جاء للحياة وهو اشبه باليتيم .

زوجي العزيز :

لا ادري اذا كنت ستفرح عندما ستعلم انك ابا لطفل جميل يشبهك تمام الشبه ، اما انا فان سعادتي به لا تقدر فرغم القسوة التي جازيت بها حناني .. والغدر الذي لاقيت به اخلاصي ، لا اطلب منك ان ترحمني فقد يئست من ذلك .. فتحي .. لا اظنك قد فقدت الشفقة حتى تقسو على طفل بريء ، هو ابنك ، ثق ان خطابي هذا سيكون الاخير واني تاركة هذا الطفل بين يديك ولك ان تسعده ان شئت او تجعله يقاسمك الشقاء ان اردت والحكم في ذلك لضميرك .. والسلام

فاطمة

ولكن هذا الخطاب والاستجداء لا يفيدان ، وينتقل الامر الى ساحة المحكمة .. حيث تبرز فاطمة عقد الزواج .. ولكن يتضح انه عقد زائف ذلك ان مصور الزنكغراف احتفظ بالنسخة الاصلية ، وباعها مقابل مبلغ

كبير للباشا شقيق فتحي الكبير .

وهكذا ، تخسر فاطمة الدعوة ويحكم عليها بالحبس ستة اشهر فيطلب محاميها الاستئناف ، وتخرج بكفالة يجمعها رجال الحارة .

وتكون المفاجأة لفتحي ذات يوم حين يدخل على ميرفت ، فيراها في استهتار تعانق في الظلام منير ، وهما يتناجيان بالهوى والغزل :

ميرفت — عيب اختشي

منير — اختشي من مين ؟

ميرفت الكلب شايفنا

منير — لا كويسة

ميرفت — من كلبك لخطيبك يا قلب لا تحزن

منير — يظهر فيه حد ، الكلب بيهوهو

ميرفت — تلاقيه شايف قطة

منير — اوعي يكون فاته القطر

ميرفت — دا زمانه دلوقت بين المعيز والجاموس ..

وكان فتحي قد ابلغ ميرفت انه راحل للعزبة ، ولكن حالت الظروف دون رحيله وعندما يسمع هذا الحوار يثور على ميرفت ويتهمها بالخداع والخيانة .. وبان الاخلاص الذي لقيه في دارها كان من فرد واحد .. كلبها .

ويغادر فتحي دار ميرفت وهو في اشد حالات الغضب ، وقد اسودت الدنيا بنظره ويستقل سيارته وينطلق بها بسرعة جنونية ، فتقع له حادثة ينقل بعدها الى المستشفى .

وفي المستشفى يناضل فتحي لاجل الحياة .. وبينما هو يقضي ايام النقه يأتيه الخبر بان اليوم هو يوم الحكم في الاستئناف الذي رفعته فاطمة ضد الحكم بالحبس فيسرع الى المحكمة ليشهد فاطمة تفاجأ بحضوره .. فتنظر اليه وتقول :

— فتحي بك .. انا معترفة ان جوازنا كان غلط .. الفني اللى زيك مالوش الفقيرة اللى زي .. انا مش طمعانة في شيء لنفسي .. بلاش ترحمني انا ، ارحم الطفل المسكين ده .. تنكر يا فتحي بك انه ابنك من لحمك ودمك .؟ اذا قلت ان الورقة مزورة ده كمان مزور ؟

ويقول فتحي :

— يا حضرات القضاة ، الباطل ما يغنيش عن الحق ، انا اقرر امام الله وامامكم ، واعترف ولى الشرف ان فاطمة دى زوجتي برضاي ورغبتي ومحض ارادتي ، وان ابنها ابني ويحمل اسمي ويورثني من بعدي ..

ويركب معها العربة الى الحارة وسط زفة يشترك فيها جميع السكان . وتبدأ فاطمة ربيبة حارة الامراء حياتها السعيدة مع فتحي بك ربيب الزمالك .

هذه هي القصة باختصار ، وبالطبع كل فيلم لام كلثوم دعامته الاغاني وقد اجمع النقاد على ان اغاني فيلم فاطمة هي من اجمل ما غنت ثومة في افلامها . وتعالوا بنا نلقى نظرة على اغاني الفيلم :

● يا صباح الخير يا للى معانا
الكروان غنى وصحانا

الاغنية الاولى للفيلم نراها مع العناوين تغنيها ام كلثوم من شرفة دارها في الحارة وهي من كلمات بيرم التونسي وتلحين محمد القصبجي .

● الورد جميل وله اوراق .. عليها دليل من الاشواق .

تغنيها ام كلثوم في حديقة قصر الباشا في فترة التمريض .. رائعة فاتنة كتبها بيرم ووضع فيها زكريا احمد عصارة ذهنه وابدع الحانه .

● اصون كرامتي من قبل حبي فان النفس عندي فوق قلبي

قصيدة . كتب كلماتها احمد رامي ولحنها رياض السنباطي ، تغنيها ام كلثوم عندما يعرض عليها انور وجدي ان تصبح عشيقته فترفض .

● جمال الدنيا يحلالى وانا وياك
وساعة القرب تهنالى مادمت معاك

اغنية خفيفة كالنسيم سمراء كمياه النيل صاغها كلمات احمد رامي ، لحنها زكريا احمد وتغنيها ام كلثوم في فلوكه تمخر مياه النيل خلال شهر العسل .

● نورك يا ست الكل نور علينا
وسعدك اللى لاح شرف قدرنا

لحن رائع للقصبجي من كلمات بيرم تؤديه ام كلثوم مع جوقة من الفتيات ، اثناء حفل زفافها .

● ح اقابله بكرة وبعد بكره وبعد بعده اقوله بكرة

الكلمات لاحمد رامى واللحن للسنباطي والغناء لثومة بعد عودتهامن تلك المحاورة الغزالية في التاكسي .

● يا للى انحرمت الحنان من قلب رائف رحيم
حكم عليك الزمان تقضي عمرك يتيم

احمد رامى ومحمد القصبجي يجتمعان في هذه الاغنية الحزينة التي تغنيها ام كلثوم لطفلها الباكي بعد ولادته .

● ظلموني الناس ظلموني
والجاني سبوه واتهموني

اغنية حزينة كتبها بيرم التونسي ولحنها السنباطي ، تغنيها ام كلثوم بعد عودتها من المحكمة حيث حكموا عليها بدلا من ان يحكموا لها .

● نصرة قوية وفرحة هنية
والف سلامة والف سلام

بيرم وزكريا يجتمعان في اغنية الختام المرحة .

وقد بدأ تصوير فيلم فاطمة في ستديو مصر يوم الخميس ١٧ نيسان سنة ١٩٤٧ وانتهى يوم السبت ١٦ اب ١٩٤٧ ، فيكون بذلك قد استغرق اربعة اشهر كاملة .

أما حفلة العرض الاولى للفيلم فقد كانت في سينما ستديو مصر يوم الاثنين ١٥ كانون الاول — ديسمبر — سنة ١٩٤٧ ، وقد حضرها كبار رجال ستديو مصر حينذاك ومنهم حسني بك « نجيب ومحمد رجائي (بك) والدكتور احمد اسعد والاساتذة مصطفى الفلكي وانيس حامد وحلمي حليم ، الذين شكلوا هيئة استقبال ، وحضر الحفل احمد بدرخان مخرج الفيلم وعبد الحليم نصر مصوره ، وابتدأ بعد ذلك الضيوف الكبار وفي مقدمتهم حافظ عفيفي باشا ، شريف صبري باشا « خال الملك » وزير الشؤون الاجتماعية حينذاك ووزير الخارجية ووزير الداخلية ، ومندوب شخصي عن الملك فاروق .

وعندما حضرت ام كلثوم وهي ترتدي فستانا من الحرير الابيض نهض الجميع واستقبلوها بموجة من التصفيق وافسح لها مندوب الفاروق مكانا بجانبه ، وجلس على يدها انور وجدي ومؤلف القصة مصطفى امين ، واحمد رامى ومحمد القصبجي ورياض السنباطي ، ولدى انتهاء العرض صفق الجمهور بشدة . وهنا مندوب الملك كوكب الشرق وقالت ام كلثوم :

— ان الفضل في نجاح الفيلم يرجع للاستاذ انور وجدي

فهب انور قائلا :

— العفو .. الفضل كله لام كلثوم .. ست الكل ..

اليوم بعد ٣٠ سنة تبدو هذه الاحداث مجرد ذكريات طواها الزمن ، لقد انتقل الى رحمة الله معظم من صنعوا الفيلم واشتركوا فيه ومنهم : ام كلثوم ، انور وجدي ، سليمان نجيب ، عبد الفتاح القصري ، محمد كامل المصري ، محمد كامل ، حسن كامل ، فردوس محمد ، احمد بدرخان محمد القصبجي ، زكريا احمد ، بيرم التونسي ، ومن بقى على قيد الحياة منهم انزوى في الظل ، ولم يبق سوى الشريط السينمائي الذي سيظل ذخرا لنا وللاجيال القادمة للفن الاصيل ، ولكوكب الشرق عندما كانت ملء السمع والبصر

الفيلم مرفق بترجمة عبرية كاملة

انور وجدي وام كلثوم في فيلم فاطمة

في حفلة العرض الاولى

ام كلثوم وانور وجدي ومؤلف القصة الصحفي مصطفى امين يردون تحية الجماهير في حفلة العرض الاولى للفيلم .

٨٠ مليون أميركى معرضون للموت بالمخلفات النووية

كشفت مجلة « منتصف الليل : ميدنايت » الاميركية عن حقائق مثيرة عن الدراسة التي قامت بها السلطات الاميركية حول مدى خطورة المخلفات وبقايا المواد والاجهزة التالفة من المحطات النووية والتي تشكل بالفعل مشكلة رئيسية يهتم بها الاميركيون حكومة وشعبا اهتماما بالغا . وقد ادت متابعة المجلة لهذه المشكلة عن اخطاء جسيمة في تقدير المضاعفات والاخطار والخسائر التي يتعرض لها الشعب الاميركي بسبب تراكم هذه المخلفات رغم ما اعدته الدولة من « المدافن النووية » الخاصة بدفن نفايات المواد المشعة التي استخدمت كوقود في المحطات النووية المختلفة ، الا ان موضوع اليوم متعلق باجزاء وقطع غيار للادوات والمعدات التي تستخدم في المحطات وفروعها ..وقد كانت هذه المواد والادوات بعيدة عن الدقة في حساب اخطارها ، اذ كان التركيز اساسا موجها الى مخلفات الوقود والتي امكن الى حد كبير التحكم في اخطارها ، والتصرف فيها سواء بالقائها في اعماق البحر داخل براميل صلبة ثم وضع البراميل في المدافن الخراسانية او بدفن المواد السائلة في قوارير صلبة توضع في اجواف مناجم الملح القديمة .

وقد استطاعت مجلة « ميدنايت » الحصول على تقرير من وكالة حماية البيئة التي تولى علماؤها اعداده بعد دراسة دامت ثلاث سنوات . وكان اهم ما تضمنه هذا التقرير ..العناصر المثيرة الاتية :

١— في حالة حدوث اي تدمير — ولو جزئي — في اي محطة نووية او في حالة تراكم مخلفاتها بسبب تبديل قطع الغيار او غيرها يتعرض للموت فورا ٣٣٠٠ فرد ويتعرض عشرة امثالهم تماما ٣٣٫٠٠٠ الى الموت اللاحق بسبب الاخطار السرطانية التي يتعرضون لها من الاشعاع الناجم عن تلف ادوات المحطة النووية . وكان تقدير هذا العدد على اساس الحد الادنى للعاملين في المحطات النووية ، وعلى اساس السكان القريبين من المحطة في حدود النسبة المسموح فيها للاقامة بالقرب منها ثم يتعرض ٣٣٣٫٠٠٠ اي حوالي ثلث مليون للموت البطيء خلال ٢٠ عاما ، وذلك على اساس نسبة البعد والقرب من مركز الخطر .

٢— ونظرا لوجود ٢٣٦ مركزا نوويا سواء ما تم بناؤه حتى الان « ٥٨ » وما هو تحت البناء « ٦٧ » وما هو في خطة الانشاء اللاحقة « ١١١ » فيكون مجموع من سيتعرض لخطر الموت البطيء ٨٠ مليونا من البشر . وهذا الاحتمال القائم بعد تطور استخدام الصواريخ وادوات التدمير الالكترونية والتي تزيد الابطال الذي اصبح معه من الممكن الحاق الاتلاف او التدمير لاي محطة نووية مهما كانت اجراءات الامن والوقاية والتي لا تستطيع ان تحول دون وصول ادوات واشعة الدمار اليها ..

٣— واشار التقرير ايضا الى افتقار التخطيط الاميركي لاحتمالات اخلاء المناطق التي توجد بها تلك المحطات والمفاعلات حتى ولو بالنسبة للمحطات والمفاعلات الجديدة والتي لا يزال من الممكن وضع خطة الاخلاء من ضروريات المشروع .. وقد حث العلماء الذين اشتركوا في هذا البحث على حتمية وضع مبدأ اخلاء تلك المناطق النووية كاساس للوقاية والامن وهذا سيتطلب بطبيعته اعادة تخطيط مشروعات النقل والعلاج والاطفاء والاسكان والخدمات العامة كلها ..

٤— واوصى التقرير بضرورة مراعاة « الامانة » والدقة في اعداد البيانات واعطاء المعلومات الصحيحة التي تطلبها الجهات المعنية بهذه الموضوعات دون اخفاء لاي حقيقة ، وذلك تمكينا لهذه الجهات من القيام بواجبها في اعداد البحوث والتقارير والتحليلات الاحصائية التي تفيد في تخطيط مستقبل استراتيجية الدولة اذ ثبت للجنة فعلا ان المعلومات التي كانت اساسا للدراسات السابقة كانت كلها تقريبية وبعيدة تماما عن الحقيقة ، مما اخفى الكثير عن المسؤولين في القيادات العليا للاستراتيجية ، مما سبب تاجيل اتخاذ الترتيبات اللازمة والمبكرة للتصرف بالادوات والمخلفات النووية والتي لا تزال تبث اخطارها في العراء بعد ان اهملت تماما دون التحفظ عليها بما تقتضيه الضرورة العلمية والامنية على السواء .

٥— واوصى التقرير ايضا بضرورة حصر المخلفات النوية بمنتهى الدقة والتصرف السريع بها وخاصة في المناطق التي تعرت فيها هذه المخلفات من الاتربة التي كانت تغطيها ثم زالت منها بسبب تركها واهمالها دون متابعة رعايتها .

٦— واشار التقرير الى ان اكثر المناطق تعرضا للاخطار في المستقبل هي ثلاث مناطق :

المنطقة الاولى : على الساحل الشرقي للولايات المتحدة وتشمل من نيوانكلند شمالا الى نيوبورت نيوز ، اذ ان متوسط المحطات النووية في هذه المنطقة حوالي ١٠٠٠ ميجاوات اي ١٠٠٠ مليون وات .. وانه في حالة دمار اي محطة او حتى توقفها فان حرارة الادوات والاجزاء التي كانت تعمل من قبل التوقف ستسبب ايضا اشعاعا ناتجا من الحرارة الكامنة في المحطة التي تكفي لصهر كمية من الوقود الى ان تبرد تماما وفي هذا ما يكفي لاستمرار اشعاع الخطر لطول هذه الفترة .. وبذلك لا بد من تعديل نظم تصميم المحطات لسهولة تبريدها مباشرة فور ابطال حركتها بصورة تلقائية بسبب قهري او اختياري ، ولا بد ان تكون خطط الاخلاء على اساس ابعادها ٢٥ ميلا على الاقل تحت الريح من المحطات او المفاعلات حتى يأمنوا خطر التلوث من الاشعاع المحمول بالرياح .. والمعروف عمليا ومنطقيا ونفسيا انه اذا حدث اي دمار او خطر من محطة نووية واحدة فسيشمل الخوف كل الدولة ويعم الاضطراب بين جميع الولايات .وهذا معناه ضرورة رفع كفاءة كل منطقة من مناطق المفاعلات النوية لتكون قادرة بالفعل على مواجهة الموقف بسرعة ، وبلمان كامل ، واعداد المستشفيات الكافية والمجهزة بما يناسب اخطار الاشعاع النوي .

٢— المنطقة الثانية : بولايات فرجينيا وكارولينا ومنطقة البحيرات الكبرى التي تشمل ولايات متشيجان والينوي .

٣— المنطقة الثالثة : في الجنوب والجنوب الغربي والاباما وتشمل ولايات فلوريدا والاباما ولويزيانا وتكساس واوكلاهما وكاليفورنيا وواشنطن .

وقد طالب التقرير بتطوير وسائل الانذار بالمحطات والمفاعلات والتي يمكن بها تحديد احتمالات تسرب الاشعاع النووي بطريقة علمية بدلا من ترك مسؤولية قياس هذه الاحتمالات لتقدير الافراد العاملين في المحطات والذين قد يصيبهم الذعر او يتعرضون لاعتبارات فسيولوجية او عقلية او نفسيه تحول دون قيامهم بواجبهم تماما ، وبالتالي يصبح موقف المواطنين معلقا على حالة هؤلاء الافراد .

وركز التقرير الى ان اخطر ما في المخلفات الموجودة بكثير من المحطات هي محاليل سائلة من البلوتونيوم ٢٣٩ تسربت فعلا من معلباتها الفولاذية وبسبب الاهمال في مراعاة ضرورة دفنها وبقائها بعيدة عن سطح الارض .. وانه لا بد من تطوير موديلات وتصميمات المفاعلات التي تحت الانشاء اذ ان ٢٠ بالمئة منها يماثل تماما المحطات والمفاعلات الموجودة والتي تفتقر الى اجهزة الامن وغيرها ..

الضحية الاولى

وقد تضمن التقرير ذكر حالة معينة كمثال للانذار والتحذير وهي متعلقة بالمستر ادوارد جليسون من ولاية نيوجرسي ، فقد نقل قارورة عارية على سطح الارض وجدها ملقاة بالقرب من مستودع مخلفات وقد اعجبه شكلها فنقلها من مكانها واراد ان يأخذها ولما وجدها ثقيلة تركها .. وكان ذلك كافيا لاصابة يده اليسرى التي تلوثت بنسبة اكبر من الاشعاع بالسرطان ، مما ادى الى بتر ذراعه كله ثم قطع كتفه الايسر في عملية تالية ثم وفاته بعد ذلك بتسع سنوات .

وكان القصد من انهاء التقرير بالاشارة الى هذا الحادث ، اثارة الاهتمام من جانب الراي العام اولا ومن الحكومة ثانيا ليكون الموضوع محتفظا بحقائقه وحرارته قبل بدء الانتخابات وليكون الموضوع من الموضوعات التي يمكن ان تكون مادة للدعاية الانتخابية يلتزم بها كل فريق من الجمهوريين او الديمقراطيين برعايتها اذا تولى السلطة ، وبذلك يكون الشعب هو المستفيد في النهاية .. بالنسبة لسلامته وامنه الاستراتيجي .

ملاحظات عابر
عن الناس والحياة

الانسان القرد

قال صاحبي : ان فلانا يغتابك باستمرار .

قلت : وماذا في ذلك اليس هو بأنسان ؟ ؟ ولست انا كذلك ، والانسان اما ان يغتاب الناس او ان يغتابوه !!

قال : ولكنه يغتابك بدون حق .

قلت : لو يعرف الناس الحق فأنهم لن يغتابوا بعضهم بعضا

قال : أو لم تغضب ؟ !!

قلت : اسمع يا صاحبي ، يحكى ان كلبا وقردا مرا بالقرب من مقبرة سباع فقال القرد للكلب تعال ندخل الى المقبرة لنترحم على هؤلاء الموتى .

فقال له الكلب : ومن اين لك هذه المعرفة بهم ؟ !

فأجاب القرد : سبحان الله ، الم تعلم بان هؤلاء الموتى من السباع كانوا ممالكينا ، وهم عبيدنا على كل حال .

قال الكلب: والله لم اكن اعلم ذلك . ولكنني كنت احب ان يكون احدهم حاضرا لتقول هذا الكلام امامه .

وبعد يا صاحبي ، لا يغتاب الانسان الا من هو اقل منه علما ومقاما . عندما يكون حاضرا يشعر بالقزمية قدامه ، واذا ما غاب يجمع كل نقائصه وعيوبه ويضعها في ذلك الانسان الكامل .

وكيف تريدني ان احفل بتلك الزعانف التي قعدت عن العلياء والتصقت بالحضيض ؟ !

[illegible] قوة لغزوها..
[illegible] تحت تصرف اوغندا

نيروبي — رويتر — قالــتحكومة الرئيسالاوغندي عيديامين امس ان قوة غزو يجري الاعداد لها في تانزانيا وعلــىبعد ١٠ كيلو مترات من حدودبلادهالجنوبية المحروسة بشكل شديد .

ونسب راديو اوغندا الى ناطـــق عسكري قوله ان الاوامر صدرت الى سلاح الجو الاوغندي ومشاة البحرية بالضرب بعمق في تانزانيا اذا حاولت قوة الغزو دخول الاراضي الاوغندية.

وصرح ناطق باسم الرئيس التانزاني جوليوس نيريري بان الادعاءات التي اذاعها راديو اوغندا هي « هراء تام ومجرد حلم اخر » . الا ان راديو اوغندا اعلن في وقت لاحق ان ليبيـا وهي دولة صديقة لاوغندا قد وضعت كل قواتها المسلحة بامرة الحكومـــة الاوغندية .

اتفـــاق للتعاون الثقافي والعلمي يوقـــع بين سوريا واليونان

دمشق — رويتر — تم هنا امـس التوقيع على اتفاق للتعاون الثقــــافي والعلمي بين سوريا واليونان . وقد وقع الاتفاق عن الجانب اليوناني وزير خارجية اليونان السيد ديمتريوســـس بيتسيوس الذي يزور سوريـــا الان .

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد استقبل امس وزير خارجيةاليونان بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

ومن المقرر ان يتوجه الوزيـــــر اليوناني والوفد المرافق له اليوم الى عمان بعد زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام .

اتهام العراق بتدبير اغتيــال رئيس جامعـــة دمشق

دمشق — رويتر — اتهم السيــــد احمد ذياب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس نظام الحكم في العراق بانه وراء اغتيـــــال الدكتور محمد الفاضل رئيس جامعـــة دمشق .

وجاء هذا الاتهام في كلمة القاهـــا السيد ذياب مساء امس الاول في الحفل التابيني الذي جرى للدكتور الفاضـــل في بلدة دريكيش التابعة لمحافظـــــة طرطوس والتي بعث هنا امس .

وذكر السيــد ذياب في كلمتـــــه الجماهير العربية لن تسكت على هذه الجريمة وستحرق خونتها والمتامرينعلى القضايا القومية .

رســـالة من رئيسي اليمن الشمالي والجنوبي لرئيس دولة الامارات

ابو ظبي — رويتر — تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة امس من الرئيسين اليمني الشمالي واليمني الجنوبي .

وقام بتسليم الرسالة وفد يمنـــي مشترك وصل الى ابو ظبي ليلـــــة الخميس من قطر ضمن جولة في الخليج

وكان الوفد قد سلم رسائل مماثلة تتعلق بالقضايا الراهنة والوضـــــع الاقتصادي في اليمن الشمالية واليمن الجنوبية الى رؤساء الدول التـــي زارها . .

بحث أوجـــه التعاون الاقتصادي والفـــني بين مصر وبلجيكا

القاهرة — رويتر — اجتمع السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية امس بالامير البرت ولي عهد بلجيكا الذي يزور مصر حاليا على راس وفد اقتصادي رسمي. وتناول البحث بيـــن الجانبين اوجه التعاون بين مصـــــر وبلجيكا في المجال الاقتصادي والفني .

وعقدت امس في القاهرة جلسة مـــن المباحثات الاقتصادية والفنية بين الوفد البلجيكي وبين الامير البرت والوفـــد المصري برئاسة الدكتور القيسونـــي نائب رئيس الوزراء للشئون الماليـــة والاقتصادية .

زرع كليـــة صبي في جسم عامــل بناء اميركي شاب

نيويورك — رويتر — نجح جراحون هنا في زرع كلية صبي سوفياتي فـــي السادسة عشرة من عمره في جســـم عامل بناء امريكي شاب بعد حوالي ٤٨ ساعة من وفاة الصبي في حـــــادث اصطدام سيارة في موسكو . وقـــد اجريت عملية زرع الكليةفي جسمخوسيه سيرانو وهو والد طفلين كان ينتظرمنذ سنة الحصول على كلية جديــــدة . واجريت العملية مساء الاثنين الماضي بعد نقل الكلية بالطائرة من موسكو في اليوم السابق .

السجن لموظفــين بوزارة الدفاع بتمهة الارتشاء

تل ابيب عتيم — حكمت المحكمـــة المركزية في تل ابيب امس على موظفين في وزارة الدفاع بالسجن ٦ اشهر ، و ٣ اشهر ودفع غرامة مقدارها ...٥ ليرة ، بعد ان ادينا بتسلم رشوة من صاحب شركة ، على شكل قسائمشراء وشيكات .

تهديدات باغتيـــال رئيس حكومة اسبانيا

مدريد — رويتر — هدد مجهولون في مكالمة تلفونية مع صحيفتين تصدران في برشلونة بقتل رئيس الحكومـــــة الاسبانية ادولفو سواريز بحجة انه خان المرحوم الجنرال فرانكو .

وقد ادعى المجهولون انهم يمثلون الحلف المعادي للشيوعية الذي تحمل مسؤولية اغتيال ٥ محامين شيوعيين في مدريد في الشهر الماضي ، وقالـوا. انه ستكون اراقة دماء اثناء الانتخابات العامة التي ستجري قبل نهاية شهر حزيران القادم .

٣٥ مليون دولار مساهمة الســـوق للتنمية الاقتصادية في لبنـــان

بيروت — رويتر — اعلن امس في بيروت ان وزارة الخارجية اللبنانيـــة تسلمت نص الاتفاقية التى وقعـــت بالاحرف الاولى في بروكسل مؤخرا بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركةونص هذه الاتفاقية على ان تساهم منظمـــة السوق بمبلغ ٣٥ مليون دولار لدعـــم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في لبنان

توسيع ميـــاه روسيا الاقليمية لغرض الصيد

موسكو — رويتر — اعلن الاتحاد السوفياتي امس عن قراره توسيـــع نطاق مياهه الاقليمية لغرض صيـــد الاسماك الى بعد ٢٠٠ ميل عن الساحل السوفياتي اعتبارا من مطلع الشهـــر القادم . ويترتب على السفن الاجنبية التي تريد صيد الاسماك في هـــــذه المنطقة ان تحصل على اذن مسبقبذلك من السلطات السوفياتية .

٢٨ خــرقا فنيـــا في صحراء سيناء

واشنطن — رويتر — قال مسئول امريكي امس ان محطات الانذار المبكر الامريكية في صحراء سيناء سجلت ٢٨ خرقا فنيا معظمها من قبل اسرائيل منذ اقامة هذه المحطات قبل عام بموجــب اتفاق مؤقت مصري — اسرائيلي .

وقال السيد وليام كونتوس مديـر البعثة الامريكية في سيناءان ايامن هذه الانتهاكات لم يكن يحمل نوايا عدوانية

وابلغ لجنة فرعية في مجلس النواب الامريكي قوله ان المحطات سجلت ١٨ حادث تحليق طائرات وثمانية انتهاكات سطحية اسرائيلية واكتشفت حادثـي اسلحة غير مسموح بها .

★ تتمـــــات ★

مؤتمر حزب العمل

وان تكون ٦ ايام لعمال الخدمات .

وتكلم امس في المؤتمر ايضا السيد محمود عباسى الذي دعا الاشتراكيين في الدول العربية واسرائيل لازالة شبح الحربعن الشرقالاوسطوبذل المساعي من اجل تحقيق سلام في المنطقة يقــوم على المبادىء الاشتراكية وقـــال ان الاعضاء العرب في مؤتمر حزب العمل مستعدون للمساهمة في ازالة العقبات التي تعرقل المفاوضات المباشرة بيـــن الجانبين وان عرب اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من السلام في الشرق الاوسط واشار السيد عباسى الى انه لاولمرة في تاريخ حزب العمل يشترك اعضاء عرب في اتخاذ قرارات مصيرية مثـل انتخاب مرشحي الحزب للمناصـــب الرئيسية في الدولة .

والقى السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في ساعات المساء بيانا سياسيا في المؤتمر لخص فيه برنامج حزب العمل السياسي .

وقد ابدى عضو الكنيست ديانتحفظاته من البرنامج السياسي فيما يتعلـــق بالتنازلات الاقليمية التي تضمنها هذا البرنامج خاصة في الضفة الغربية .

★ تتمـــات ★ تتمـــات ★ تتمـــات ★

منصب رفيع لبيرس في الحكومـــة المقبلة

انجازات خلال السنوات الثلاثالاخيرة في مجال السياسة والدفاع .

كما اعرب عن ثقته بانه بالنسبـــة لمواضيع داخلية تمكنت الحكومة مـن توجيه اهتماماتهـا بصورة صحيحـــة وتحديد الافضليات الملائمة .

وقال انه اعتبر المنافسة محـــاولة لنزع الثقة في ضوء اشغاله لمنصـــب رئيس الحكومة لمدة تقل عن ثـــلاث سنوات وانه تسلم المنصب بعد الرجة القاسية التي نجمت عن حرب اكتوبر وقال انه رغم ذلك حققت الحكومـــة انجـــازات .

ديان يأسف للنتيجـــة

اما السيد ,وشه ديان عضـــــو الكنيست فقال انه يأسف للنتيجـــــة التي اسفرت عنها المنافسة وانأسفه اشد على النتائج التي ستكـــــون لنتيجة المنافسة ، اي الخسارة التي سيتكبدها حزب العمل في الانتخابات للكنيست .

ايبان : يجب بذل الجهود لوحـــدة الحزب

اما عضو الكنيست ابا ايبان فقال انه لو كانت النتيجة غير ما كانـــت لازدادت الفرص للتوصل الى تكتـــل الحـــزب والفوز في الانتخاباتالقادمة في ايار .

وقال انه يجب قبول نتيجةالمنافسة ولكن حقيقة انه بعد مرور عامـــين ونصف بلغت نسبـــة الذين ارادوا نتيجة مختلفة حوالي ٤٩ بالمئة وانهذا الامر يجب ان يقلق السيد رابين .

واعرب السيد ايبان عن أمـــله في ان تبذل الجهود الكبيرة جدا من اجل وحـــدة الحزب ضد منافسيه مــــن خارجـــه .

بارليب : عملية ديمقراطية

وقال السيد حاييم بارليـــب وزيـــر التجارة والصناعة ان المنافسةكانت عملية ديمقراطية افادت الحزب ولـــو انها تسببت في تاخير عمل قيــــادة الانتخابات التابعة للحزب .

وقال ان لكل من الاحزاب الاخـــرى مرشحا واحدا لرئاسة الحكومـــــة في حين ان لحزب العمل مرشـــحين وانه يمكن ايجاد اكثر من ذلك .

رابينوفيتش : رابين استحق الفوز

وقا لوزير المالية السيد يهـــوشوع رابينوفيتش انه يعتقد بان رابــــين استحق الفوز بالانتخابات . واضاف يقول انـــه لم يكن هناك اي سبـــب لقطع البرامج التي بداها .

عيزر وايزمان : انتخــــاب رابـــــين في صالح التكتـــل

اما جنرال الاحتياط عيزر وايزمـــان « التكتل » فقال ان حزب العمـــــل انتخب رئيسا له ينم عن شخصيـــة الحزب الباهتة وعدم الرؤية للمستقبل

وقال ان هذا الامر يقرب اليـــوم الذي يصبح فيه مناحيم بيغـــــن رئيسا للحكومة .

واضاف ان هنالك فارقا فيالاسلوب بين رابين وبيرس وان اسلوب السيد بيرس واضحوحاد ولذلك فان انتخاب رابين يسهل على التكتل مهمةتشكيل الحكومة القادمة .

بنيـــن : الانتخابات كانت غير ديمقراطية

اما السيد يغئال يدين رئيـــــس الحركة الديمقراطية للتغيير فقال ان الانتخابات كانت سريـــــة ولكن غير ديمقراطية لاننا لا نعرف بالدقة مـن انتخب المؤتمر وكيف جرى الانتخاب .

وقال ان انتخاب اعضاء المؤتمـــر الذين انتخبوا المتنافسين كان يجـــب ان يكون ديمقراطيا وان حركتـــه تريد تغيير هذا الامر .

واضاف السيد يدين ان الاكثريـــة الضئيلة التي فاز بها رابين تشـــكل ما يشبه التصويت لعدم الثقةبالحكومة وبحزب العمل نفسه وانه لا يشك في ان هذا الامر ستكون له نتائـــــج في الانتخابات المقبلة .

وقال ان مشكلته ليست منسيرنس الحكومة وانما في تغيير الاسلـــوب بكامله ودحر حزب العمل والمعارضة وافساح المجال لحــــــركته الجديدة لاعادة بناء الديمقراطية في البـــلاد وقيادتها .

بيغـــن : رابـــين منافس سهل

وقال عضو الكنيست السيد مناحيم بيغن زعيم التكتل : ان رابين كمرشح لرئاسة الحكومة يبدو لنـــا منافسا سهلا ونحن نعتمد عليه في ضـــوء التجارب في ان يقوم ببعض الخطوات التي من شانها مساعدة التكتـــــل وانا ارجو له ان ينجح في هذا .

وقال انه كان قد قال للسيد بيرس قبل حوالي شهرين بانه سيفوز باقلية كبيرة وان رابين سيفوز باكثريـــــة ضئيلة ولكن اكثر مما كانت . وقـــد شوهد المتنافسان حـــــزينين وخائبي الامل . فبيرس لم يتوصل الى مبتغاه للمرة الثانية ، ورابين فاز باكثريـــة ضئيلة تقل عن اي اكثرية فاز بهـــا اي مرشح من حــــــزبه في السابق لرئاسة الحكومة .

بيـــدر : فوز رابين ضمن استمرار المشاركة بين مبام وحزبالعمل

اما السيدنفتالي بيدر سكرتير حزب مبام فقد اعرب عن تفاؤله بالنسبـــــة لاستمرار التجمع بقوله : انه مسرور لفوز رابين لان هذا الفوز ضمنشرطا اضافيا من شروط استمرار المشاركة التاريخية بين مبام وحزب العمل .

واعرب السيد بيدر عن أمله فـــي ان يصادق مؤتمر حزب العمل عـــلى مقترحات اللجنة الدائمة بالنسبــــة للموضوع الاقليمي في جميع الجبهات.

وقال ان موضوع الفـــــوارق الاجتماعية يلقى في المؤتمر معالجـــة مرغوبا فيها وكذلك موضوع المساواة لعرب اسرائيل .

بن بورات : تحـــول نحو اليســـار

اما عضو الكنيست بن بورات مـــن حزب العمل فقال انه غير مستعد الان لوضـــــع برامجه الخاصة وان عليه ان يزنها في الايام القليلة القادمة .

وقال ان انتخاب رابين حول حزب العمل من الوسط الى اليســـار وان رابين هو رئيس قائمة الحزبلانتخابات الكنيست ولكن ليس من المؤكـــد ان يكون رئيس الحكومةكذلك اذا استمر الحال على منواله الحالي .

غاديعقوبي : حسم ديمقراطي

وقال وزير المواصلات السيد غاد يعقوبي ان نتيجة الانتخابات يجـــب قبولها كحسم ديمقراطي ، ومع هـــذا يترتب على الحزب ان يظهر اكثر من الماضي احساسا للتـــوازن الداخـــلي وللقدرة على حياة مشتركة .

سريد يأمل بفـــوز حزب العمل بالانتخابات القادمة

وقال عضو الكنيست يوســــي سريد انه لم يخطىء في انضمامـــه لجماعة بيرس وقد اخذنا جميعالنتائج بالحسبان وعرفنا اننا نخرج ضدحكومة وضد جهاز حزب كبير .

واعرب السيد سريد عن أمله فيان يفوز الحزب في الانتخابات القادمـــة في ١٧ ايار .

زرمـــــي : لحزب العمل قاعدة واسعة ومتينـــة

وقال سكرتير حزب العمل السيد منير زرمي ان جهاز الانتخابات برهن على ان لحزب العمل قاعدة واسعـــة ومتينة ومتراصة ستؤدي الى الفـــوز في ١٧ ايار .

ارتياح في العواصم

تشكيل حكومة جديدة بعـــد الانتخابات للكنيست سيكون اصعب من الماضي .

وفي لندن اعربت المحافل الحكومية بصورة خصوصية عن ارتياحها لانتخاب السيد اسحق رابين كمرشح حـــــزب العمل لرئاسة الحكومة .

وفي باريس ايضا اعربت المحافـــل الحكومية عن ارتياحها لانتخاب رابيـــن وقالت هذه المحافل ان الامر سيساهم في استقرار الوضع في الشرق الاوسط وسيمكن من انعقاد مؤتمر جنيف في وقت مبكر .

وقال المعلقون بالراديو والتلفزيون ان رابين سيستجيب الان نهائيا لدعوة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستـــــان لزيارة باريس في نهاية الصيف او في شهر ايلول القادم ، وبعد هذه الزيارة سيفتتح مؤتمر جنيف على ما يبدو ، بتركيبه الاصلي كما عقد في ديسمبـــر ١٩٧٣ .

فالدهايم واثـــق

من الدبلوماسية وذلك مثلا لحل المسالة الشائكة المتعلقة بتمثيل الفلسطينييـــن في اية مباحثات سلام تعقد . واضاف قوله لكنني واثق من انه في وقت لاحق من هذه السنة وليس الان بـــــل في مدة بضعة اشهر وربما في النصــــف الثاني من هذا العام سيكون مــــن الممكن استئناف المؤتمر .

ومن المقرر ان يقدم الدكتور فالدهايم تقريرا الى مجلس الامن الدولي يـــوم الاثنين المقبل حول جولته في الشـــرق الاوسط .

رئيس ساحل العاج : الشرق الاوسط يسير في طريق الســـلام

باريس — رويتر — قال رئيـــس ساحل العاج فليكس هوبوي بوانييفي حديث مع الصحفيين اثر اجتماعــــه بالرئيس الفرنسي فاليري جيســــكار ديستان ، ان الشرق الاوســـط يسير في طريق السلام .

وقال بوانيي : اني اشعر باننـــــا موجودون في الطريق الى الســـلام ، الا ان هذه الطريق لا تزال طــويلة جدا وملأى بالعقبات .

وكان رئيس ساحـــــل العاج قد اجرى في الشهر الماضي في جنيـــف محادثات مع رئيس الحكومـــة السيد اسحق رابين ومع وفد من منظمـــة التحرير الفلسطينية .

الأنباء
جريدة يومية [illegible]
رئيس التحرير
يعقوب [illegible]
[illegible] جمعية منشورات [illegible]
التحرير والادارة [illegible]
شارع اوهليو يوسف [illegible]
تلفون [illegible]
فرع تل ابيب [illegible]
شارع [illegible]
فرع حيفا والشمال [illegible]
تلفون [illegible]
فرع الناصرة [illegible]
تلفون [illegible]
[illegible]
الصف والترتيب [illegible]
طباعة اوفست [illegible]

المخرج والتوأمان

يقال وبحق ان من اسوا عيوب المرء هو ان يكون مدمنا على تعاطى المشروبات الروحية لان الثمل يفقد الانسان القدرة على تمالك نفسه وضبط احساساتـــه ويفقده الى حـــد كبير وعيـــه ورؤيته للاشياء على حقيقتها . .

وحكاية التوامين مع احد مخرجى الافلام الاميركية تؤكد الى اي مـــدى يؤثر المشروب على حسن الروية . .

فقد كان توامان يشتركان في فيلـــم للمخرج الامريكى جون فورد وبين لقطة واخرى كان التوأمان يدخلان الى البار الملحق بالاستوديو لتناول المشروبات ، فيجدان المخرج امامهما وفي كل مرة كان المخرج ينظر اليهما وعلامات الدهشة بادية على وجهه خاصة وانه يكون في حالة السكر . .

واحس احد التوأمين بضرورة تنبيه المخرج الى انهما توأمان متشابهان فقال « لا تستغرب [illegible] فاجاب المخرج « [illegible] متشابهين » .

حكايات وراء الأخبار

حمام للايجار

من المعروف ان غالبية دول العالم ان لم نقل جميع دول العالم تعاني من ضائقة سكنية مما يدفع البعض الى الموافقة على السكن في اماكـــن ضيقة للغاية ، وفي كثير من الاحيان السكن في اماكن لا تتلاءم مع بنـــي البشر . .

على كل حال ليس مجال الحديث هنا سوى عينة واحدة مما يلاقيه بعض الجامعيين ، او على الاصح ، بعض ما يعانيه هؤلاء الطلاب من اجل بلوغ الهدف . .

والحكاية التي نحن بصددها هـــي حكاية شاب ملون بحث عن مكـــان للسكن « على قد الحال » في مدينة « كيل » بالمانيا الغربية ، ولكن لم يجد في ضوء امكاناته المادية الضئيلة سوى حمام في احد المنازل يمكـــن استئجاره لقضاء ليلة فيه . .

وقبل الطالب الملون على دفع الايجار [illegible] مارك الماني . . ولكن [illegible] اشهر شعر بان الا[illegible] غرفع قضية ضد [illegible] اياها بتخفيض الايجار

وجرت المحاكمة و[illegible] لصالح صاحبة المنزل المحكمة عن اقتناعها [illegible] مقابل الحمام . .

المكنسة و[illegible]

لبؤة تركت وليدها [illegible] ولم تعد اليه . . [illegible] تعثر عليه احدى [illegible] فاخذته الى منزلها [illegible] اخذت تعتني به [illegible] ولكنها واجهت مشكلة وهي انه كان يفضل [illegible] مع المكانس فكانت [illegible] جديدة ياخذ في مداعبتها حتى يكسرها . . و[illegible] النهاية غير ابتياع [illegible] الدقيقة وتقدمها [illegible] ليلهو بها وتقلع عن [illegible] المكانس . .

ممنـــوع

من الان فصاعدا ستخلـــو شوارع لينينغراد من قارئي الطالع وعازفـــي الالات الموسيقية بعد قرار مجلســـي البلدية الذي يقضي بتغريم قارئـــي الطالع وعازفي الموسيقى في الشوارع ٢٠٠ دولار في حالة العثور علـــى احدهم متلبسا في قراءة الطالع وعزف الموسيقى .

كوكتيـــل كارتـــر

مشروب كوكتيل جديد في المقاهـــي الاميركية يدعى كوكتيل جيمي كارتـــر قام بخلطه عامل احدى البارات في « ويسكونسين » الاميركية ويتكون من مسحوق الكاكاو والكونياك وملعقـــة من زبدة الجوز وصفار البيض .

★ تتمـــات ★

اتصالات مكثفـــة

طلب الحكومة اللبنانيـــة . وقالت المصادر ان الاتصالات اسفرت عـــن موافقة من حيث المبـــدأ على هـــذا التمديد .

وقال الشيخ بيير الجميل زعـــيم حزب الكتائب امس ان المأساة التي تمر على جنوب لبنان ناجمـــــة بالدرجة الاولى عن تواجد عـــــدد كبير من المسلحين الفلسطينيين في تلك المنطقة.

الاردن يؤكـــد

دولة فلسطينية ديمقراطية على كلارض فلسطين » . وقال ردا على سؤال ان منظمة التحرير لن تعترف بدولةاسرائيل

وخلافا للتكهنات لم تكن لوفد منظمة التحرير اية فرصة لمقابلة الملك حسين الذي غادر عمان الى لندن يوم امس الاول .

وقالت مصادر سياسية في عمان ان سفر الملك حسين في هذا الموعـــــد بالذات الى الخارج لم يستهدف الاساءة الى وفد منظمة التحرير . واضافت المصادر بان الحسين يفضل الانتظـــار لنتائج الجولة الاولى من المحادثاتقبل ان يشترك فيها بصفة شخصية .

وفي هذه الاثناء علم ان ٣٤ شخصية فلسطينية من الاردن ستشترك فـــــي مباحثات المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيجتمع في منتصف شهر اذار القادم في القاهرة .

وقد بعث مدير مكتب منظمة التحرير في عمان امس دعوات لشخصيـــــات فلسطينية لم تنشر هويتها للاشتراك في مباحثات المجلس الوطني الفلسطيني .

وعلم ان في اعقاب دورة المجلســـي الوطني الفلسطيني سيعقدمؤتمر مصغر باشتراك مصر وسوريا والاردن ودول النفط العربية . وسيقدم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمـــة التحرير الفلسطينية تقريرا عنمباحثات المجلس الوطني .

تعـــزيـــة

اريحا — طارق زكي سعيدمدير جمعية البر[illegible] وعائلته ينعون بمزيد الحـــزنوالاسى وفاة الم[illegible]

المهندس فؤاد على المقدا[illegible]

الذي وافاه الاجل في القطرالشقيق الكويت [illegible] واسكنه فسيح جنانـــه

وانـــا لله وانـــا اليه راجعون

تعـــزيـــة

اريحا — عمر مقدادي مديربريد اريحا وعائلته بمزيد الحزن والاسى وفـــــاةالمرحوم

المهندس فؤاد على المقدا[illegible]

الذي وافاه الاجل في القطرالشقيق الكويت [illegible] واسكنه فسيح جنانـــه

وانـــا لله وانـــا اليه راجعون

قداس وجنـــاز الاربع[illegible]

آل حمـــاتي وابراهيم في الناصرة يدعـــو[illegible] قداس وجناز الاربعين راحـــةلنفس المرحوم[illegible]

نبيهـــه (ابراهيم) حمـ[illegible]

وذلك يوم السبت الموافق ٢٦—٢—٧٧ [illegible] التاسعة صباحـــا في كنيســـةالقـــلاية [illegible] في الناصـــرة .

لا اراكم الله مكروها بعز[illegible]

الرجاء اعتبار هذه الدعوةعامـــة للجميـ[illegible]